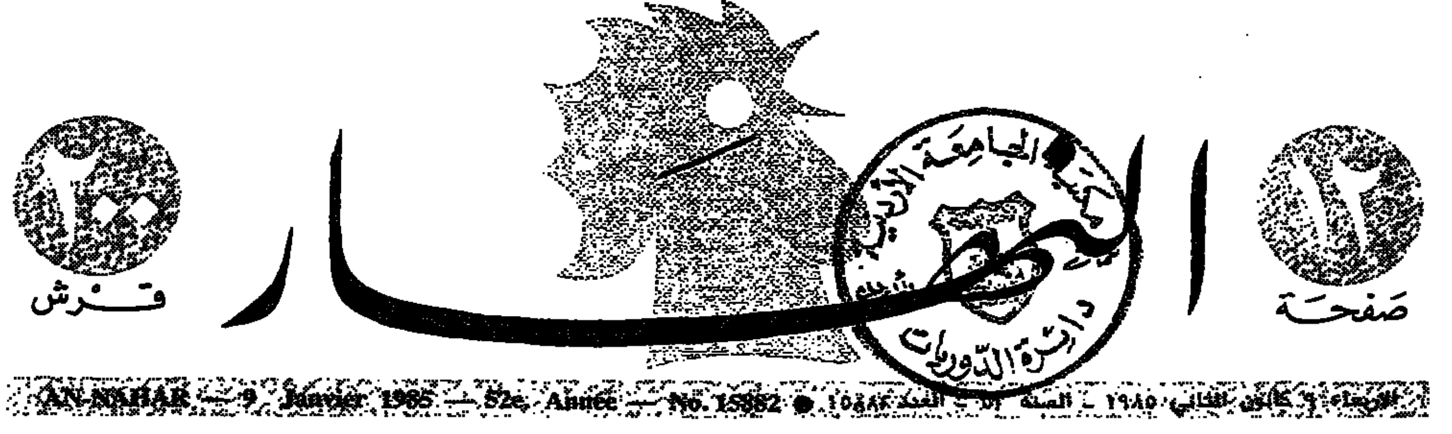


الاربعاء ٩ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٥٨٢
AN-NAHAR — 9 Janvier 1985 — 52e Année — No. 15582

في إنتظار التحرّك الدولي لكسر حلقة الجمود

الجميّل تشاور هاتفياً مع ديكويار ومشروع حلّ تعمل له الأمم المتحدة

قوى الأمن انتشرت ساحلاً واليوم في الاقليم



عناصر اشتراكية تراقب عبور القافلة في الدامور.

عناصر من "امل" عند مستديرة خلدة تحيي قافلة قوى الامن.



مقاتلون في "القوات اللبنانية" - الى اليسار - يراقبون الجرافة تردم خندقا قرب جسر الدامور. (ابرهيم الطويل)

الغموض الذي اكتنف الجولة الثانية عشرة من المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية الاثنين الماضي في الناقورة، وأدى الى تجميدها موقتاً، يبدو انه مرشح للاستمرار حتى الاسبوع المقبل في انتظار بلورة *المعطيات الدولية الجديدة في شأن* جملة حلول مطروحة لازمة الشرق الاوسط وبالتالي الازمة اللبنانية.

وفي اعتقاد مصادر ديبلوماسية ان الجانب الاسرائيلي لم يحسم موقفه بالنسبة الى معاودة المفاوضات في وقت لاحق، اذ اكتفى بالقول انه لن يحضر جولة غد الخميس، وذلك رغبة منه في افساح المجال للتحرك الدولي الذي ينتظر ان يبدأ الاسبوع المقبل، وابرزه زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت، وكذلك زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي المرتقبة للمنطقة في منتصف الاسبوع المقبل. علما ان هذا التحرك يرتبط مباشرة بمفاوضات الناقورة، وفي ضوء نتائجه يمكن تحديد مصيرها.

الجميل وديكويار

وجرى امس اتصال بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. وعلم ان الحديث تناول موضوع المفاوضات وسبل تذليل العقبات لدفعها الى الامام في ضوء الموقف الذي حدده الرئيس الجميل في خطابه يوم الاحد امام رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان. وكان رئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة سلم رسميا الى الامين العام نسخة عن هذا الخطاب.

وابلغ ديكويار الى الجميل انه سيوفد مساعده السيد اوركهارت الى المنطقة في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل، معرباً عن أمله في ان تؤدي هذه الزيارة الى تحريك المفاوضات واخراجها من حلقة الجمود.

حل مرجح

وترجح المصادر الديبلوماسية ان يتمحور البحث عبر اوركهارت حول مشروع الحل الذي عمل معاونه السيد جان كلود ايميه على اعتماده في تحركه الاخير، وهو يقوم على ثلاث نقاط:

١ - نشر القوة الدولية من الحدود الجنوبية الى الشمال حتى نهر الاولي، اي خلافا لما تطالب به اسرائيل.

٢ - ان يتم الانتشار في اثناء وجود القوات الاسرائيلية، على ان تكون اعدت روزنامة شاملة ومتكاملة للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

٣ - عندما يبدأ الانسحاب، يحل الجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية في كل منطقة تخليها القوات الاسرائيلية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيزور البلدان "المعنية مباشرة"

ديكويار طلب من أوركهارت التركيز على القوة الدولية والمفاوضات

الامم المتحدة - و ص ف، رويتر، ي ب - اعلن أمس ان السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة قرر ايفاد مساعده السيد بريان اوركهارت، وهو كبير الخبراء في مشاكل الشرق الاوسط في المنظمة الدولية، الى المنطقة مطلع الاسبوع المقبل.

واوضح الناطق باسم الامم المتحدة المهمة الموكولة الى مساعد الامين العام للشؤون السياسية الخاصة قائلا *ان ديكويار طلب من اوركهارت ان* "يبحث في الموقف مع الاطراف المعنيين، مع تركيز على القوة الدولية الموقتة في لبنان وعلى مفاوضات الناقورة".

ويذكر ان مساعداً لاوركهارت هو السيد جان كلود ايميه سبقه الى المنطقة.

ورفض الناطق ان يحدد ما اذا كان اوركهارت يحمل اقتراحات جديدة كفيلة باخراج مفاوضات الناقورة من الطريق المسدود. الا انه اشار الى انه سيزور البلدان "المعنية مباشرة"، من غير ان يوضح ما اذا كانت جولته تشمل سوريا.

واكد ان الامم المتحدة لم تتبلغ رسميا قرار اسرائيل عدم المشاركة في الجولة المقبلة في مفاوضات الناقورة المقررة غدا، وان قرار ارسال *اوركهارت الى المنطقة اتخذ الاثنين* الماضي.

وتعترف الاوساط القريبة من اوركهارت ان المهمة التي تنتظره قد تكون في غاية الصعوبة، علما انه اجرى في الايام الاخيرة اتصالات مكثفة مع مندوبي لبنان واسرائيل في الامم المتحدة.

لوبراني: صبرنا يقترب من النفاد

إسرائيل تجمّد مشاركتها في المفاوضات والحكومة تنظر في خطط الانتشار

اعلنت اسرائيل امس انها ستجمد مشاركتها في مفاوضات الناقورة غدا، في انتظار قرار للحكومة في شأن اعادة انتشار محتملة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه تقرر في وزارة الدفاع عدم ذهاب الوفد الاسرائيلي الى الجولة المقبلة المقررة، في ضوء تقويم الموقف الذي طرحه الجانب اللبناني لدى معاودة المفاوضات العسكرية اول من امس. الا ان محاولة اخرى لحل مسألة الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل للخروج من لبنان، قد تبذل الاسبوع المقبل عندما يزور السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة لبنان واسرائيل.

وعلم من مصدر قريب من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الحكومة ستنظر اليوم، في اطار مجلس وزاري مصغر في خطط اعادة الانتشار او الانسحاب من جانب واحد للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، وذلك في ضوء الطريق المسدود التي وصلت اليه المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية.

وتعتقد المصادر السياسية الاسرائيلية في القدس ان عملية البحث في خطط اعادة الانتشار ستستمر اياما وانه لا جدوى من متابعة المفاوضات مع الوفد اللبناني في

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو تدعو إلى توسيع "الجبهة الوطنية" في لبنان

دعت موسكو الى توسيع "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في لبنان وتنسيق العمل بين فصائلها لتحويل ١٩٨٥ سنة تحرير جنوب لبنان.

ووردت الدعوة السوفياتية في تعليق لوكالة "نوفوستي" الرسمية وقعه غ. سافين المراقب السياسي للوكالة.

ومما جاء فيها: "ان اول تصريحات ممثلي الزعامة الاسرائيلية في السنة الجديدة والتي تأتي عشية الجولة التالية من مفاوضات الناقورة تدل على ان تل ابيب تعتزم مواصلة سياسة التهديد والترويع ازاء جيرانها العرب. ولم يعد في الاوساط السياسية الاسرائيلية ما يشير حتى الى احتمال قيام الحكومة باتخاذ قرار يقضي بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان. بل على العكس تتعالى من جديد وبصفاقة متناهية التصريحات التي تشير الى ضرورة اعتبار المفاوضات في الناقورة بمثابة خطوة سياسية يمكن ان تسفر عن وضع شروط لعقد سلام انفرادي بين لبنان واسرائيل على اساس بنود. تل ابيب الاربعة التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

إغتيال مساعد رئيس المراقبين الفرنسيين وخطف مدير الاغاثة الكاثوليكية

بعد اقل من ١٢ ساعة على اطلاق القائم باعمال السفارة السويسرية في بيروت السيد اريك ويرلي، خطف مسلحون، السابعة والنصف صباح امس، مدير مكتب برامج وكالة الاغاثة الكاثوليكية في بيروت الاب الاميركي لورانس فرنسوا مارتن جينكو (٥١ عاما) لدى مروره في شارع اميركا. كذلك قتل في رأس النبع الليوتنان كولونيل كلود كينو مساعد رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين.

وروت مصادر امنية ان ٨ مسلحين كانوا في سيارتين احداهما "ب. ام. ف." والاخرى "فولفو"، اعترضوا الاب جينكو لدى مروره في شارع اميركا في سيارة "بونتياك" زرقاء لهيئة الاغاثة الكاثوليكية رقمها ٨٠١٥٢٤ طراز ١٩٨٢. ويقودها سائقه خالد محمود قرنفل، وترجل ٣ منهم واصعدوا الكاهن معهم ووضعوا السائق في سيارة "البونتياك" وقادها احدهم، وتوجهت السيارات الثلاث الى جادة باريس في محلة الروشة حيث افرج عن السائق وانطلق المسلحون بالكاهن الى جهة مجهولة.

وعلى الاثر توجه السائق الى مخفر حبيش وابلغ اليه الحادث وقال انه لم يتمكن من التعرف الى الخاطفين، ثم سلم السيارة الى المؤسسة.

والاب جينكو من مواليد شيكاغو ١٩٣٤.

ومع شيوع الخبر نشطت اتصالات بين البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، لمعرفة مصير الكاهن الاميركي.

وكالة الاغاثة

واصدرت وكالة الاغاثة الكاثوليكية

- التتمة في الصفحة ٦ -

واشنطن تعتبر مفاوضات الناقورة أفضل وسيلة لحل المشكلة

واشنطن - "النهار": اكدت امس ادارة الرئيس ريغان ان مفاوضات الناقورة بين لبنان واسرائيل والتي تجرى في اشراف الامم المتحدة "تشكل افضل وسيلة لتحقيق الترتيبات الضرورية لحل مشكلة جنوب لبنان".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد الان رومبرغ ان محادثات الناقورة "تمثل اطارا جيدا لمحاولة التوصل الى الترتيبات الامنية وحل المشاكل الاخرى في الجنوب" اللبناني.

وكرر ان الموقف الاميركي يرتكز على متابعة واشنطن "العمل بما تقوم به الان وهو ان تكون عنصرا مساعدا"، قائلا ان "ليس في ذهن ادارة الرئيس ريغان القيام بدور الوسيط".

ولم يسقط رومبرغ امكان عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى الشرق الاوسط اذ قال: "من المنطقي ان يعود مورفي الى المنطقة ولكن ليس لدي الان شيء محدد".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

روما: القليبي حض كراكسي على تأييد لبنان

بعد محادثات استمرت ساعة مع السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي، قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية: "طلبت باسم البلدان العربية من اصدقائنا الاوروبيين توضيح موقفهم من الشرق الاوسط وان يسألوا الجانب الاخر، اي اسرائيل، هل هو على استعداد لقبول حل... يتفق مع حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم على ارضهم".

واضاف انه حض ايضا ايطاليا على اتخاذ "موقف حازم الى جانب الحكومة اللبنانية في المفاوضات الهادفة الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان... ان هذا البلد يريد ممارسة سيادته على كل اراضيه".

- التتمة في الصحة ٨ -

شولتز وغروميكو أنهيا محادثاتهما باتفاق:

مفاوضات للتوصّل إلى "إتفاقات فعّالة" تشمل الأسلحة النووية وأسلحة الفضاء

الوفدان الاميركي - الى اليمين - والسوفياتي في الجولة الرابعة من المحادثات في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة في جنيف امس. (اب راديو)



صحافيون ومصورون امام مدخل البعثة السوفياتية حيث عقدت الجلسة الصباحية بين الوفدين الاميركي والسوفياتي. (اب راديو)

اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس على معاودة المفاوضات الخاصة بنزع السلاح، على ان يكون "موضوع المفاوضات مجموعة من المسائل التي تتعلق باسلحة الفضاء والاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى".

واعلن هذا الاتفاق في مؤتمر صحافي عقده السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في جنيف في ساعة متقدمة من ليل الثلثاء. واوضح بيان مشترك تلاه شولتز، عقب يومين من المحادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي، "ان الهدف من المفاوضات الخروج باتفاقات فعالة تستهدف الحؤول دون سباق للتسلح في الفضاء وانهاء هذا السباق على الارض". وقد وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نص البيان المشترك.

نص البيان

وجاء في البيان: "كما كان متفقا سابقا، عقد اجتماع في ٧ و٨ كانون الثاني ١٩٨٥ في جنيف بين جورج ب. شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة واندريه أ. غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والنائب الاول لرئيس الوزراء ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وخلال الاجتماع ناقشا موضوع المفاوضات السوفياتية - الاميركية المقبلة في شأن الاسلحة النووية واسلحة الفضاء واهدافها. واتفق الجانبان على ان موضوع المفاوضات سيكون مجموعة من المسائل تتعلق باسلحة الفضاء والاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى في آن، على ان ينظر الى كل هذه المسائل وتحل على اساس الترابط القائم بينها.

ان الهدف من المفاوضات الخروج باتفاقات فعالة تستهدف الحؤول دون سباق للتسلح في الفضاء وانهاء هذا السباق على الارض والحد من الاسلحة النووية وخفض عددها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

ان المفاوضات ستدور بين وفدين ينقسم كل منهما ٣ مجموعات. ان الجانبين يعتقدان ان المفاوضات المقبلة مثل الجهود العامة للحد من سباق التسلح وخفض عدد الاسلحة، يجب ان تؤدي في النهاية الى التخلص

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الملك فهد في واشنطن الشهر المقبل؟

زيارة مبارك في ١٢ آذار والباز التقى مكفرلين ومورفي

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعلن امس الناطق الرسمي باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان *الرئيس حسني مبارك سيقوم "بزيارة عمل رسمية" للولايات المتحدة في ١٢* اذار المقبل.

وجاء هذا الاعلان بعدما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" نبأ عن زيارة لمبارك في اذار وعن زيارة اخرى للملك فهد مطلع شباط ١٩٨٥.

زيارة للباز

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اكدت امس ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سيزور الولايات المتحدة الشهر المقبل للاعداد لزيارة الرئيس المصري.

وافادت مصادر مطلعة ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية زار واشنطن خلال عطلة عيد رأس السنة والتقى مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. وبحث الباز مع المسؤولين الاميركيين في زيارة مبارك كما عرض معهما التطورات في الشرق الاوسط.

ونسبت "الواشنطن بوست" الى مصادر ديبلوماسية واخرى رسمية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مفاوضات بئر السبع المصرية - الاسرائيلية سيكون لها طابع سياسي

اوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان جولة المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن مشكلة طابا التي ستجرى الاسبوع المقبل في بئر السبع ستستمر ثلاثة ايام.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان من المتوقع ان يرئس الوفدين في هذه المفاوضات موظفون كبار في وزارتي الخارجية في البلدين وليس ضباطا في الجيش كما اعلن سابقا. ويعني ذلك ان طابع المفاوضات سيكون سياسيا الامر الذي يزيد اهميتها.

• في القاهرة (رويتر) انتقد معلق مصري قرار السماح لاسرائيل بالاشتراك في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يقام اواخر هذا الشهر.

وكتب السيد محمد العزبي في صحيفة "الجمهورية" ان اسرائيل لم تشترك في معرض الكتاب العام الماضي لانها لم تتقدم بطلب الاشتراك في الوقت المناسب ما ادى الى منعها من الحضور. "وقد كنت احب ان يكون سبب حرمان الكتاب الاسرائيلي دخول معرض القاهرة شيئا غير المواعيد والاجراءات الادارية لانهم تعلموا الدرس هذه المرة وحرصوا على استيفاء كل الاوراق".

واضاف ان تحريم اسرائيل قراءة الكتب في الارض العربية التي تحتلها كان يجب ان يكون سبب حرمانها الاشتراك في المعرض موضحا ان "قائمة الكتب المحرمة في الضفة الغربية والقدس تكاد تضم كل الكتب العربية القديمة والحديثة كما تضم ايضا كتب المؤلفين الاجانب والروائيين العالميين".

وكان مسؤول في وزارة الخارجية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بغداد وسعت منطقة عملياتها

العراق أصاب سفينة أخرى وايران تؤكد استمرار الحرب

استمرت امس الهجمات العراقية على السفن المتجهة الى ايران في الخليج وشملت منطقة تقع في محاذاة جزيرة لافان الايرانية، الامر الذي يشير الى توسيع منطقة العمليات العسكرية العراقية.

وفي حين اعلنت بغداد ان طائراتها "اصابت ثلاثة اهداف بحرية"، اكدت المصادر الملاحية المستقلة اصابة سفينة شحن كورية جنوبية هي "هانليم مارينر" تزن نحو ١٥ الف طن. وقتل نتيجة الهجوم احد البحارة واصيب اخر بجروح خطيرة. واوضحت ان غرفة القيادة في السفينة اصيبت باضرار بالغة.

ولم تستبعد المصادر ان يكون العراقيون اصابوا سفنا اخرى في اليومين الاخيرين، مشيرة الى ان الاوامر الصادرة الى السفن الايرانية تقضي بعدم اطلاق اي نداء استغاثة في حال اصابتها.

ويذكر ان طائرات عراقية اصابت اول من امس سفينة شحن ترفع علم بناما في منطقة الخليج.

موقف ايران

• في طهران بثت الاذاعة ان الطائرات العراقية اغارت امس على مدينة بوستان الايرانية في القطاع الجنوبي من حرب الخليج في اثناء

- التتمة في الصفحة ١٢ -

واشنطن تقلل اهمية صفقة السلاح السوفياتية - الاردنية

واشنطن - و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد الان رومبرغ ان شراء الاردن اسلحة سوفياتية "لا يشير على ما يبدو الى تغيير اساسي" في السياسة التقليدية للمملكة الهاشمية.

وقال انه في حال اتمام هذه الصفقة "فلن تكون المرة الاولى يشتري الاردن اسلحة سوفياتية" وان الصفقة "تتفق والسياسة التي تتبعها عمان منذ مدة طويلة والقاضية بتنويع مصادر تسلحها".

ومعلوم ان القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر اعلن الاحد الماضي ان الاردن سيتسلم قريبا اسلحة سوفياتية مضادة للطائرات.

اسرائيل: صواريخ "سام - ١٣" للجيش السوري

تل ابيب - رويتر - قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي زود سوريا صواريخ ارض - جو متطورة من طراز "سام - ١٣" لمواجهة الطائرات التي تحلق على علو مخفوض.

واوضحت ان هذه الصواريخ الفعالة في مواجهة طائرات تحلق على ارتفاع يراوح بين ٥٠ مترا والف متر نشرت مع قوات سوفياتية منذ اواخر السبعينات. واضافت ان سوريا زودت الصواريخ كجزء "من تعزيز للقوات العسكرية لم يسبق له مثيل يقصد منه الوصول الى توازن استراتيجي" مع اسرائيل.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الدفاعات الجوية الاسرائيلية تشمل ١٥ كتيبة صواريخ ارض - جو اميركية الصنع من طراز "هوك" المتطورة.

بيغن أول من قرّر "انقاذ" الفالاشا

بيريز أبلغ الكنيست تصميمه على متابعة "المشروع الانساني"

بعد تطور الجدل في اسرائيل حول الجهة المسؤولة عن تسرب نبأ الجسر الجوي الذي كان يتولى نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل، الامر الذي ادى الى وقف العملية، القى امس *رئيس الوزراء شمعون بيريز بيانا* امام الكنيست ضمنه "تصميما قويا" على متابعة الجهود لانقاذ من بقي من اليهود هناك. وقال انه "ليس هناك يهود سود ويهود بيض. ليس هناك الا يهود واسرائيل هي الضمان الوحيد لوجودهم".

ورأى "ان امامنا وامام الشعب باسره مشكلة رئيسية تتمثل في طريقة مواصلة مشروع انقاذ يهود اثيوبيا وايصاله الى نهايته الناجحة، على رغم الصعوبات التي تواجهه، ذلك ان الصعوبات لم تكن في يوم من الايام عاملا لضياع الامل". واضاف: "ان اخواننا يهود اثيوبيا انتظروا ٢٦٠٠ سنة للوصول الى هذه اللحظة والى المكان الذي يتطلعون اليه بايمان عميق. هم انتظروا ونحن انتظرنا (...) والصعوبات الاقتصادية ايا كانت واي ضائقة داخلية مهما بلغت شدتها واي بعد جغرافي واي عائق سياسي لن تعطل عملية انقاذ يهود اثيوبيا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصبر والتأني

قرار وزارة الدفاع الاسرائيلية عدم حضور الجولة الثالثة عشرة من المفاوضات العسكرية غدا في الناقورة يترك الخيار النهائي للقيادة السياسية. وقد اعلنت اسرائيل ان رئيس الوزراء شمعون بيريز سيجري محادثات مع القادة السياسيين لاقرار الخطوات المستقبلية الواجب اعتمادها. وان هذه المحادثات قد تستمر اياما تظل فيها المفاوضات معلقة.

ولا شك في ان المحادثات التي سيجريها بيريز ستكون اصعب من المفاوضات في الناقورة، نظرا الى عمق الخلافات بين السياسيين والعسكريين، وبين قادة حزب العمل وتكتل الليكود، على برنامج الانسحاب والضمانات المطلوبة لتوفير الامن لقرى الجليل ومستوطناته.

وقد يكون تعليق المفاوضات وليس قطعها مخرجا موقتا للمأزق الذي تواجهه اسرائيل. وهو يعني انها اعتمدت احد الخيارين اللذين طرحهما موشي ارينز. اي معالجة موضوع الانسحاب وتوفير الترتيبات الامنية بالصبر والتأني "بل بكثير من هذا". بدل التصرف من منطلق العجلة والانسحاب قبل تحقيق الامن والاستقرار للجليل.

والصبر والتأني خيار اعتمدته حكومة الوحدة الوطنية حتى الان في معالجة الكثير من المشاكل التي تعصف بالدولة العبرية. من الازمة الوزارية السابقة الى الازمة الاقتصادية، واخيرا ازمة نقل يهود اثيوبيا والسبل الكفيلة بنقل الباقين منهم وتأمين استيطانهم في ظل العجز الاقتصادي والمالي.

ومثل هكذا خيار في مواجهة قضايا معقدة ومصيرية تلجأ اليه اسرائيل لاعتبارات عدة. وقد طبقته في المجال الاقتصادي، وفي مجال السياسة حيال المواقف العربية والفلسطينية المستجدة. فالحكومة كما قال اسحق شامير وزير الخارجية تستطيع تصريف شؤون الدولة. اي انها لا تستطيع غير هذا العمل. وتظل الخيارات او القرارات الصعبة مؤجلة. ولا شك في ان قضية تأمين سلامة الجليل قضية مصيرية. فهي جزء من الاستراتيجية - الامنية - الكاملة لاسرائيل.

لذلك يعني قرار تعليق المفاوضات انه قرار مرحلي. لأن القرار المتعلق بأمن الجليل لا يمكن ان يكون الا استراتيجيا يأخذ في الاعتبار انعكاساته المحتملة على الوضع الحكومي والصيغة الائتلافية، وبالتالي على المجتمع اليهودي. وانعكاساته مستقبلا على اي مشروع تسوية ممكن لموضوع الضفة الغربية. وفي ضوء ذلك لا يستطيع بيريز اتخاذ قرار نهائي وحاسم في مسألة الانسحاب من لبنان. كما لا يستطيع اتخاذ قرار الانسحاب الكامل والشامل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وقرار التعليق، وهو قرار الصبر والتأني، يستجيب لدور اميركي تلعبه واشنطن منذ بدء المفاوضات. وبعض اهداف هذا الدور هو تحقيق امن اسرائيل اولا واخيرا. ثم تسهيل الانسحاب من لبنان تسهيلا لدور مستقبلي في حل ازمة المنطقة. بل حل ازمة الخليج. ووقف المفاوضات نهائيا يعني تعريض هذه الاهداف. اذ ستجد حكومة بيريز نفسها امام خيارات صعبة احلاها مر. كذلك ستجد وزارة الخارجية الاميركية نفسها غير متحمسة لاطلاق مبادرة في المنطقة.

من هنا ان اي قرار اسرائيلي نهائي في موضوع لبنان يجب ان يأخذ في الاعتبار توجهات اميركا. والا عاد الوضع في لبنان والمنطقة الى ما كان قبل الاجتياح. اذ ان سوريا ومعها الاتحاد السوفياتي استطاعت تعطيل اهداف الاجتياح. وهي اهداف اسرائيل واميركا في تحقيق الامن للدولة العبرية واكمال كمب ديفيد وتعميمه فالغي اتفاق ١٧ ايار وعجزت مبادرة الرئيس ريغان عن الاقلاع.

يبقى ان قرار التعليق يعني قرارا بالانتظار مع ممارسة الضغط. انتظار المؤشرات التي ستنتج من لقاء شولتز - غروميكو قبل ان تتخذ اميركا ومعها اسرائيل القرار النهائي في شان المفاوضات العسكرية في الناقورة والمفاوضات السياسية في المنطقة. غير ان الاسرائيليين قد يلجأون الى تحريك الجمود لفرض معطيات جديدة تدعم مصالحهم ومواقفهم. وربما عمدوا الى الانسحاب المرحلي الى خطوط الزهراني او الليطاني اذا تحقق لهم امكان اشغال اللبنانيين والسوريين في اقليم الخروب وجنوب الاقليم وشماله.

لذلك تظل مسؤولية سوريا ولبنان كبيرة في تأمين سلامة تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلية. ففتح هذه الطريق يفتح الملف السياسي امام اللبنانيين. ويفتح الطريق امام سوريا لتحقيق اهدافها في تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط. الامر الذي يعطيها رصيدا كبيرا عربيا ودوليا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

أفكار... وملاحظات

تعتقد مصادر ديبلوماسية اجنبية ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ربما يكونان على قاب قوسين او ادنى من التفاهم على صيغة معينة لحل القضية اللبنانية التي تكاد تصبح مزمنة والتي بدأت تهدد مصالحهما. وتعتقد ايضا ان انعكاس هذا التفاهم على حليفي الجبارين في المنطقة، اي اسرائيل وسوريا، امر شبه مؤكد. فما هي هذه الصيغة؟

ليس هناك تفاصيل محددة وواضحة عنها، تجيب المصادر نفسها. وقد لا تكون هناك صيغة محددة ونهائية اقله حتى الآن. وكل ما هناك في رأيها مجموعة افكار يمكن تلخيصها بثلاثة هي الآتية:

١ - فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط. وهذا يعني عدم انتظار توصل العرب واسرائيل وموسكو وواشنطن الى تفاهم نهائي على ازمة المنطقة كي يصبح ممكنا توقع حل لازمة لبنان. فالانتظار قد يطول، فضلا عن ان حل قضية لبنان ربما ساهم مباشرة او غير مباشرة في حل ازمة المنطقة.

٢ - اعتماد الفيديرالية او ما يشابهها صيغة في لبنان الجديد. وهذه الصيغة لا يمكن البحث فيها او التفاهم عليها بالكلام والحوار لانها مرفوضة، اقله علنا، لدى كل الاطراف. الامر الذي يجعل اعتمادها او القبول بها مخرجا اخيرا رهناً بامر واقع يقام على الارض، او باكثر من امر واقع واحد، طبعا بعد قسوة وشراسة كبيرتين. واذا كان هناك امر واقع او ما يشبه الامر الواقع عند المسيحيين في منطقة معينة، فان الامر الواقع الآخر المرشح للحصول كي تصبح الفيديرالية الصيغة الوحيدة الممكنة هو الذي قد يقوم في اقليم الخروب والجبل، وكذلك في الجنوب في حال تنفيذ اسرائيل الانسحاب الجزئي المرتقب مرفقا بمشاكل وخضات كثيرة وكبيرة.

٣ - لحظ دور معين لقوات من الامم المتحدة، اقله في بيروت بعد التدهور الامني الذي لا بد ان يرافق الامور الواقعة، او بعد التدخل لوقف هذا التدهور بواسطة قوة اقليمية (سوريا) تعتقد جازمة ان السكوت على ما يجرى ربما كان مؤذياً لها.

هل هذه الافكار واقعية وقابلة للتحقيق؟

لا يمكن اعطاء اجابة واضحة وسهلة عن هذا السؤال. لكن ما يمكن ايراده في هذا المجال جملة ملاحظات هي الآتية:

١ - ان الاهتمامات الاساسية للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية كما هو ظاهر من وسائل الاعلام في الدولتين ومن تصريحات المسؤولين فيهما تتركز على الحد من الاسلحة النووية وعلى "حرب النجوم" في الدرجة الاولى. والمعلومات التي راجت في الاشهر الاخيرة عن موقف واشنطن من لبنان اشارت في استمرار الى عدم اهتمام بقضيته، والى تركه يقلع شوكه بيديه. وانتظار نتائج سريعة من لقاء شولتز وغروميكو بالنسبة الى قضية لبنان والشرق الاوسط قد يكون متسرعاً، لان القضايا التي لها الاولوية في نظرهما لا يمكن ان تحل في اجتماعات خلال يومين. الى ذلك لا بد من التساؤل عن "الثمن" الذي يدفع السوفيات الى قبول هذا الحل بكل افكاره. وهنا يسأل البعض هل اميركا مستعدة لدفع ثمن من اجل لبنان، وهل استعدادها يشمل المنطقة كلها وقضايا اخرى مختلف عليها مع موسكو.

٢ - ان الفيديرالية لا تبدو سهلة الاعتماد من الداخل، عى رغم "الامور الواقعة" المنتظرة. فليس هناك من فريق داخلي مستعد للمطالبة بها وان كان مقتنعا ضمناً بها. فضلا عن ان سوريا اعربت مرارا عن رفضها لها ربما خشية ان تكون نموذجاً لكل المنطقة في حال نجاحه. وفي ذلك انتصار للاستراتيجية الاسرائيلية على حساب العرب وحقوقهم وقضاياهم. و"الامر الواقع" المرجح حدوثه قبل غيره في الاقليم والجبل مثلا، قد لا يحصل اذا استطاعت سوريا دفع الاطراف المتنازعين هناك الى صيغة حقيقية تنزع فتيل التفجير، وتنفيذ المرحلة الاولى من خطة الساحل امس (دخول قوى امن المنطقة) دليل على المسعى السوري.

٣ - ان اي دور للامم المتحدة في بيروت او خارجها رهن بتفاهم معين بين الجبارين الاميركي والسوفياتي. وحتى الآن ما زال هذا التفاهم غائباً. والمساعي مستمرة لاقامة نوع من التفاهم بينهما ولكن على قضايا اشمل بكثير من قضية لبنان. وعندما يتم التوصل اليه، فان لبنان قد تلحقه "طرطوشة" منه. وهذا في احسن الاحوال.

وفي اي حال، ان الافكار المطروحة ليست جديدة. فقد عرضت مراراً في الماضي ولم تلاق النجاح. وعوامل فشلها لا تزال قائمة ولا احد يدري موعد زوالها. ولذلك فمن الافضل للبنانيين ان يتكلوا على انفسهم، ولو مرة واحدة، وان يحاولوا تبين الحلول الانجع لقضيتهم، فيساعدوا بذلك الخارج لئلا تكون عمليته عندما يقررها قيصرية.

سركيس نعوم

اذا كان الانسحاب الجزئي هو البديل الاسرائيلي من المحادثات

ما هو البديل عند الحكم والحكومة لمواجهة أخطار الانسحاب على وحدة البلاد؟

انتقدت اوساط نيابية موقف الوفدين المفاوضين اللبناني والاسرائيلي في الناقورة لانه ليس هو الموقف الذي من شأنه ان يوصل الى اتفاق على تحقيق الانسحابات الشاملة وتحرير الارض. فليس من حق اسرائيل ان تعارض وجود قوات دولية على حدود لبنان معها وهو ما نص عليه صراحة قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، لتحدد هي وجود هذه القوات وانتشارها شمال الليطاني، وليس لها ان تختار الجيش الذي يتولى مسؤولية الامن في المنطقة الحدودية وهو جيش انطوان لحد الذي لا يعترف لبنان بشرعيته. وان تعارض وجود جيش الشرعية في المنطقة. كما ليس لها ان تقرر داخل الاراضي اللبنانية وجود قوات دولية على الحدود مع سوريا وكأنها تحاول ان ترسم حدوداً جديدة للبنان من خلال تحقيق عملية فصل بين القوات ووضع المقاومة الوطنية في مواجهة القوات الدولية. فلبنان هو الذي يقرر في اطار سيادته وبالاتفاق والتنسيق مع الامم المتحدة كيف يتم انتشار القوات الدولية. واذا لم يكن للامم المتحدة الحق في ان تقرر ارسال قواتها الى اي دولة من غير موافقة الدولة نفسها وطلب منها. فكيف يحق لاسرائيل ان تفعل ذلك عن لبنان وعن الامم المتحدة معا؟

اما اذا كانت اسرائيل تتذرع بأمن حدودها الشمالية وتريد ترتيبات تطمئن اليها، فليس بقوات انطوان لحد تستطيع ضمان هذا الامن، وهي قوات تحتاج الى من يحميها، مع العلم ان الجيش الاسرائيلي مع معداته المعقدة من الناحية التقنية لن يستطع منع العمليات التي تقع يوميا ضد عناصره ولا استطاع منع سقوط الكاتيوشا على قرى الجليل، لان ما يحقق الامن الحقيقي لاسرائيل هو السلام مع العرب ولاسيما جيرانها. وتحقيق هذا السلام يبدأ باحترام قرارات مجلس الامن وتنفيذها وتمكين القوات الدولية في الجنوب من القيام بمهماتها كاملة وهي التثبت من انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومساعدة السلطة اللبنانية على استعادة سيادتها الكاملة على ارضها.

ويخطىء الوفد اللبناني المفاوض في رأي الاوساط نفسها عندما يطالب بانتشار الجيش اللبناني في كل الجنوب لكي يبسط سيادة الدولة عليه، وهو يعلم انه ليس في استطاعة الجيش ان يقوم بهذا الانتشار في الوقت الحاضر وان القيادات اللبنانية من جهة اخرى ليست متفقة على تحقيق انتشاره حتى وان كان قادرا بدليل انها لم تتفق بعد على نشر عدد محدود من قوات الجيش على الطريق الساحلية ولا حتى على تمركز قوى امن داخلي، فهل يعقل ان تتفق على نشره في كل الجنوب؟

لقد كان في امكان المفاوض اللبناني في الناقورة ان يطالب بانتشار الجيش في الجنوب ليملأ فراغ اي انسحاب اسرائيلي لو ان خطة الساحل صار تنفيذها بنجاح، واستطاعت وحدة الموقف اللبناني ان ترد على مناورات المفاوض الاسرائيلي. ولكن الواقع يفرض الاخذ بتوصية الامين العام للامم المتحدة التي وردت في تقريره والتي تشكل حدا منطقيا للوضع السائد في الجنوب وخارج الجنوب. وهذه التوصية تقضي بنشر قوات دولية موقتا في المناطق التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية مع ضم عناصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي اليها.

وهذه التوصية تأخذ في الاعتبار وضع الجيش الذي لا يستطيع وحده الانتشار وتحمل مسؤولية حفظ الامن من غير ان تؤازره قوات الامم المتحدة. وهذا ما اشار اليه مسؤول كبير في حديثه الى عدد من النواب.

ولا يمكن القول ان وجود القوات الدولية في لبنان وفي اي دولة هو انتهاك لسيادتها لانها موجودة بطلب الدولة وتخرج بطلب من الدولة نفسها، ان الغاية من وجودها هي استعادة السيادة المفقودة للدولة التي طالبت بوجود هذه القوات.

ان الرئيس الجميل حرص في كلمته امام رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان على المطالبة بأن تتسلم السلطة اللبنانية دون سواها المناطق المحتلة وتبسط عليها سيادة الدولة بعدما تكون اسرائيل قد تقدمت ببرنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من جميع الاراضي اللبنانية.

وترى الاوساط النيابية نفسها ان هذا ربما يعني ان السلطة اللبنانية تكون قد تسلمت الامن في المناطق المحتلة سواء حلت القوات الدولية موقتا مكان الجيش الاسرائيلي عند انسحابه على ان تتخلى عن هذه المناطق للجيش اللبناني عندما يطلب ذلك للحؤول دون حصول فراغ امني او نشر الجيش اللبناني مع هذه القوات فكلاهما قوات للسلطة.

وكان في امكان الوفد اللبناني المفاوض ان يكتفي بمطالبة اسرائيل بالتقدم ببرنامج شامل ومتكامل للانسحاب ثم يبحث في جلسات لاحقة في وسائل سد فراغ هذا الانسحاب فربما لجأ المفاوض الاسرائيلي الى مناورة جديدة لارباك المفاوض اللبناني، كأن يعلن استعداده للانسحاب الفوري الكامل في مرحلة واحدة، لعلمه ان الجيش اللبناني غير مهيأ وغير جاهز لتسلم مسؤولية الامن في كل المناطق التي تنسحب منها اسرائيل دفعة واحدة.

ما هو البديل اذا توقفت المحادثات؟

ان نوابا اعضاء في لجان الخارجية والدفاع والادارة والعدل سيثيرون في الجلسة المشتركة التي ستعقدها هذه اللجان غدا الخميس حقيقة الوضع في الجنوب وفي راشيا والبقاع الغربي ويطرحون عددا من الاسئلة في ضوء ما اسفرت عنه حتى الان محادثات الناقورة وتقويم النتائج ومناقشة اخطار تعليق هذه المحادثات واحتمال توقفها، والتوصل الى اتخاذ موقف موضوعي قد لا يكون في استطاعة الحكومة اتخاذه نظرا لفقدان الانسجام بين اعضائها. فالجنوب بات عرضة للخطر وللضياع واقليم الخروب عرضة للاقتتال الطائفي من اجل تنفيذ مخطط اقامة الكانتونات. وهذا يتطلب وحدة في الموقف اللبناني لمواجهة هذه الاخطار، وتقديم تنازلات لا عيب في تقديمها اذا كان الثمن هو التحرير واستعادة الجنوب الغالي.

ويقول هؤلاء النواب انه اذا كان لاسرائيل بديل من محادثات الناقورة اذا توقفت وهذا البديل هو الانسحاب الجزئي واتخاذ ترتيبات امنية من جانب واحد واشعال الفتنة بنتيجة هذا الانسحاب، فما هو البديل عند الحكم والحكومة من اخفاق هذه المحادثات؟ وكيف يمكنهما تلافي مضاعفات الانسحاب الجزئي واخماد نار الفتنة والقيادات اللبنانية على ما هي عليه من انقسامات وخلافات؟ هل البديل هو في تحقيق الوفاق بين القيادات ورص الصفوف وترك الخلافات جانبا والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية بحيث تتضامن لمواجهة المخطط الاسرائيلي التقسيمي ومنع حصول اقتتال طائفي وتسليم الجيش مسؤولية حفظ الامن لان الوقت ليس وقت الكلام على تركيبته وهويته ولا اضاعة الوقت في جدل حول جنس الملائكة. وهل في الامكان تحقيق مثل هذا الوفاق؟

هل البديل هو في تبني المقاومة الوطنية رسميا وشعبيا لانها الوسيلة الباقية لتحرير الارض بعد اخفاق الوسائل الاخرى؟ وماذا يكون الرد الاسرائيلي على موقف كهذا؟ واي دعم عربي يمكن ان يحصل عليه لبنان في خوضه معركة التحرير هذه؟ هل يتفرج عليه العرب ويتركونه يقلع شوكه بيديه، ويظلون بعيدين عن الشر ويغنون له؟...

واذا كان هذا هو البديل من اخفاق محادثات الناقورة، فان المقاومة الوطنية تتطلب وحدة الصف بين اللبنانيين وقادتهم لكي تحقق الاهداف والغايات وتنجح في تحرير الارض. فهل وحدة الصف هذه قائمة وممكنة؟.

الرئيس الجميل قال في معرض حديثه عن محادثات الناقورة امام عدد من النواب في لقائه الاسبوعي بهم، ان هذه المحادثات هي امتحان كبير، فاذا لم ينجح لبنان في الامتحان فانه يكون قد خسر فرصة كبيرة. فالقضية ان لم تكن لبنانية، بحتة، فالمسؤولية تبقى لبنانية، واذا تعذر تنفيذ الخطط الامنية او اخفقت محادثات الناقورة، فقد يجر ذلك الى امور مأسوية وما من احد يستطيع تقدير حجم الكارثة...

اميل خوري

الحسيني بعد تقويمه الوضع مع الجميل:

اسرائيل مصلحتها ان تعرقل كل الخطط ومصلحتنا تقضي بالاصرار على تنفيذها



الرئيس الحسيني لدى وصوله الى قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

راى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "ان معركتنا مع اسرائيل طويلة، ومصلحتها هي عرقلة كل خططنا الامنية والسياسية، ونحن من مصلحتنا الاصرار على تنفيذ هذه الخطط". واعتبر ان تمتين الامن وتطويره في بيروت "يمكننا من النجاح في الخطط الامنية الاخرى"، ودحض ادعاءات اسرائيل ان لبنان يعارض اعطاء دور للقوة الدولية، مؤكدا "ان انتشار القوة الدولية على ارضنا هو مسألة تخصناوتخص الامم المتحدة ولا علاقة لاسرائيل بها".

زار الرئيس الحسيني مساء امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل زيارة اسبوعية وتشاور معه في مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية وتحرك الحكم والحكومة لمعالجتها.

تصريح الحسيني

وبعد اللقاء قال الحسيني : "من الطبيعي ان نكون تناولنا كل القضايا الراهنة، ولاسيما منها الوضعين الامني والاقتصادي، اذ يجب ان ندرك ان الوضع الاقتصادي مرتبط ارتباطا وثيقا بوضعنا السياسي والامني. حتى مسألة ارتفاع سعر الدولار لها جانب اساسي امني وسياسي.

وما اود قوله هو اننا في معركة، فعندما نقول بخطة امنية فهذا قرارنا السياسي، وعندما تتعرض الخطة الامنية لاي عرقلة نرى ان الرأي العام يصاب بخيبة امل، ونرى ان حال اليأس تسود بعد كل عرقلة. في حين ان على الرأي العام ان يدرك ان معركتنا مع اسرائيل طويلة وهي من مصلحتها عرقلة كل خططنا الامنية والسياسية، ونحن من مصلحتنا الاصرار الكلي على تنفيذ هذه الخطط. وقد تبين بما لا يقبل الجدل ان تمتين الامن وتطويره في العاصمة يمكننا في شكل اساسي من النجاح في الخطوات الامنية الاخرى في كل المناطق، ولاسيما منها خطة الساحل، لذلك، علينا الا نصاب بخيبة امل او تنتابنا حال اليأس عند كل محاولة احباط لنا تقوم بها اسرائيل.

اما على صعيد محادثات الناقورة، فقد عبر فخامة الرئيس في خطابه الاخير خير تعبير عن موقف لبنان، وكشف حقيقة مهمة وهي ان لجوء اسرائيل الى تصويرنا اننا ضد القوة الدولية، هو غير صحيح ويتعارض مع واقع الامر، ذلك ان انتشار القوة الدولية على ارضنا هو مسألة تخصنا وتخص الامم المتحدة ولا علاقة لاسرائيل بها، والقرار ٤٢٥ من الوضوح بحيث ان وجود القوة الدولية على الاراضي اللبنانية انما هو بطلب من الحكومة اللبنانية وليس نتيجة اتفاق في الناقورة او غير الناقورة، اذن، قضية انتشار القوة الدولية تبحث في مقر الامم المتحدة في نيويورك وليس في الناقورة، وهذا يتم بيننا وبين الامم المتحدة.

اما بالنسبة الى اسرائيل، فهي تحتل ارضنا وعليها ان تنسحب من هذه الارض. ونحن بالتأكيد والعالم كله يعرف اننا لا نريد بعد الانسحاب الاسرائيلي الا حالة الامن الكاملة لنا، خصوصا أننا لا نكون معنيين بامن اسرائيل. هذا التشويش الاسرائيلي وهذا الظهور المخالف للواقع ان اسرائيل هي مع القوة الدولية ونحن ضد هذه القوة، متى كان ذلك ! ان كل قرارات مجلس الامن هي الى جانبنا ووجود القوة الدولية هو لمساعدتنا ومن اجل ممارستنا سلطتنا الفعلية على ارضنا، وهذا ما يعرفه الجميع. فاذا كانت اسرائيل تريد مفاجأتنا بانسحاب جزئي، فعليها ان تدرك انها عاجزة عن اثارة الفتن بين اللبنانيين، وهي لا تستطيع ان تفعل ما فعلته في الجبل عند انسحابها الجزئي الذي نعرفه جميعا.

في اختصار هذه المعركة طويلة، وعلينا ان نزيد من القدرة على تماسكنا الداخلي وتحقيق وحدتنا الداخلية لمواجهة هذه المعركة.

اعود واكرر ان قرارنا السياسي هو قرار استراتيجي لا يقبل لا التعديل ولا التبديل. فعندما نقول بارسال الجيش الى الجنوب فهذا مطلب استراتيجي، وعندما نقول باجهاض الفتن التي تنوي اسرائيل اثارتها في ما بيننا فهذا مطلب استراتيجي ووطني، وعندما نقول بتحرير ارضنا فهذا مطلب استراتيجي ولن نتأخر اطلاقا. وخير دليل هو مقاومتنا التي تعتبر من اشرف وانبل الظواهر في التاريخ الحديث اذ نرى هذا الشعب الاعزل يدافع عن كرامته وعن حريته طلبا لتحقيق سيادته واستقلاله على ارضه".

وكان الرئيس الحسيني اتصل امس برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في قضايا الساعة.

وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وغسان تويني ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان.

واستقبل في منزله قبل الظهر النائب سليم الداود وتناول الحديث الوضع المعيشي والاقتصادي في راشيا والبقاع الغربي والجنوب في ظل الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية. كذلك استقبل وفدا من تجار مدينة بعلبك برئاسة الحاج حمود عواضة. وفي المساء استقبل السيد منير مرتضى والشيخ خليل شقير والشيخ حسن عبد الساتر.

الترك استقبل القناصل الفخريين

فاخوري سلم ديكويار خطاب الجميل واوركهارت في بيروت مطلع الاسبوع

الترك مع القناصل الفخريين. (همبار تركيريان)

في نطاق السعي الى تذليل العقبات التي تواجه المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية الجارية في الناقورة، يتوقع وصول الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت مطلع الاسبوع المقبل الى بيروت، على ان يزور دمشق والقدس ايضا.

وتبلغت وزارة الخارجية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ان اوركهارت سيزور بيروت في ١٤ الجاري في نطاق مبادرة تقوم بها الامم المتحدة لحل العقد ودفع المفاوضات في طريق الايجابية.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان ثمة اقتراحا دوليا لانتشار القوة الدولية في الجنوب قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. على ان يلي ذلك دخول الجيش اللبناني المناطق التي تنسحب منها اسرائيل وتكون القوة الدولية موجودة فيها.

واوضح فاخوري انه سلم الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نص خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام السلك الديبلوماسي الاحد الماضي والذي تضمن موقف لبنان من المفاوضات.

وتلقت الوزارة برقيات من البعثات اللبنانية في الدول العربية تتضمن ردود فعل ايجابية على خطاب الرئيس، واشادة بالموقف اللبناني.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في حضور مدير المراسم الدكتور سعيد الاسعد، القناصل الفخريين المعتمدين في لبنان، في لقاء هو الاول، رحب فيه الترك بالقناصل وطلب منهم التنسيق مع الوزارة كونهم يمثلون دولا ليس لها علاقات ديبلوماسية مع لبنان. كما طلب منهم ابلاغ الخارجية عند تغيب احدهم خارج البلاد او عند مواجهتهم مشكلة معينة.

وشكر عميد القناصل السيد غبريال الجميل الامين العام على دعوته، مؤكداً التعاون مع وزارة الخارجية وطالب بضرورة دعوة القناصل الى الاحتفالات والمناسبات الرسمية. واكد ان القناصل سيعقدون اجتماعا خلال فترة شهر لانتخاب هيئة مكتبهم.

وتلقى الترك اتصالا من سفير سويسرا السيد بول اندريه رامسييه الذي شكره على الجهود التي بذلت واسفرت عن اطلاق القائم باعمال السفارة السيد اريك ويرلي.

واستقبل مدير الشؤون السياسية الدكتور خليل مكاوي القائم باعمال سفارة نروج الجديد في لبنان وبحث معه في سير المفاوضات في الناقورة. ثم استقبل رئيس قسم رعاية المصالح المصرية الجديد السيد نهاد عسقلاني وسلفه الدكتور صلاح زكي، في زيارة تعارف عرضت خلالها العلاقات اللبنانية - المصرية.

كرامي: تنفيذ خطة الساحل يعزز موقفنا ويبطل المزاعم

ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس تفاؤله بمستقبل الخطط الامنية في بيروت وسواها بعدما بدأ امس تنفيذ خطة الساحل.

واوضح امام بعض زواره، ان الجهود التي بذلت في الايام الاخيرة على غير صعيد اثمرت اتفاقا على تنفيذ خطة الساحل الذي بدأ امس بانتشار قوى الامن الداخلي، مؤكداً ان هذه الخطوة تقوي موقف المفاوض ا للبناني في محادثات الناقورة، "لان وصول الجيش الى نهر الاولي يحبط مزاعم العدو ويبطل ادعاءاته وتشكيكه في قدرة القوات الشرعية اللبنانية"

وتوقعت اوساط مقربة من كرامي ان تستكمل خطة الساحل قريباً بانتشار الجيش في الاماكن المحددة له بحيث يكون جاهزا على مدخل الجنوب ويتسلم مهماته في حال حصول اي انسحاب اسرائيلي جزئي او كامل.

ومساء استقبل كرامي في منزله القائم باعمال سفارة سويسرا السيد اريك ويرلي الذي شكره على جهوده لاطلاقه.

تقول مصادر مطلعة انه تجرى ملاحقة لعملاء اسرائيل في بعض المناطق اللبنانية وقد تمت تصفية عدد منهم.

قال رئيس سابق للحكومة ان لبنان لا يفاوض اسرائيل وحدها بل يفاوض ايضاً اطرافاً محليين واقليميين لهم مواقف متباينة.

اقترح البعض تعديل الوفد اللبناني المفاوض وضم اعضاء جدد اليه.

شؤون لبنانية

حاسبوا الحكومة

الرئيس السيد حسين الحسيني ليس راضيا عن سياسة "الامن بالتراضي" ولا عن الخطط الامنية التي يغلب عليها الطابع السياسي. ويفهم من تصريح ادلى به يوم الاثنين عقب اجتماع نيابي مصغر ان الانهيار الاقتصادي يهدد بكارثة، وانه ينبغي للحكومة ان تقوم بخطى جدية لتثبيت الامن المترجرج وانقاذ الاقتصاد قبل فوات الاوان.

ان ما قاله رئيس السلطة الاشتراعية بقوله كل لبناني لا ناقة له ولا جمل في عملية شد الحبال القائمة بين القابضين على زمام الامور وعلى ... اعناق المواطنين التواقين الى حد ادنى من الاستقرار والاجواء المريحة. ويبدو ان غالبية النواب باتت مقتنعة بوجوب محاسبة المسؤول على تقصيرهم في شتى المجالات، لكن هذه الغالبية لا تذهب في سخطها الى حد المطالبة باجراء هذه المحاسبة في جلسة مناقشة عامة تنتهي بطرح الثقة.

ترى ماذا يمنع نوابا اقوياء الشكيمة كالرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام والدكتور البر مخيبر والسيد بطرس حرب والسيد مخايل ضاهر والسيد تجاح واكيم... الخ... ماذا يمنعهم من المطالبة بجلسة مناقشة عامة يقال فيها كل شيء ويفقأ اكثر من دمل وينفس عن اكثر من كرب ؟

لويس الحاج

مستشفى بلا هاتف

"ان خطوط الهاتف في مستشفى دار العجزة الاسلامية ذات الارقام ٣٠٨٠٤٧ - ٣٠٨٠٤٨ - ٣١٨٦١٢ - ٣١٦٢٢٣ (اربعة خطوط) مقطوعة منذ شهر تقريبا. شكونا وشوكنا والجواب دائما : هناك اعطال كبيرة في الموزع الرقم ٤٦ تتطلب وقتا طويلا لاصلاحها. فهل يمكن مستشفى ان يستغني عن الهاتف كل هذه المدة والهاتف ركيزته في العمل الانساني ؟

نرجو لفتة كريمة واهتماما من معالي الوزير.

مدير المستشفى عمر حوري".



فرنجيه على موقفه المطالب برحيل الحكومة:
الاراضي المحتلة تحررها المقاومة ولماذا لا تنفذ الخطة شمالا"

زغرتا - "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه "ان الاراضي المحتلة لا تحررها المفاوضات ولا تنقذها الا المقاومة الوطنية الشاملة التي تمثل كرامة الشعب وشرفه". واكد ان اسرائيل ستنسحب عندما يقطع لبنان المفاوضات. وذكر بأنه لا يزال على موقفه الداعي الى رحيل الحكومة. وتساءل لماذا لا تنفذ الخطة الامنية في اتجاه الشمال اذا كانت هناك عقبات تعترض تنفيذها جنوبا؟

قال فرنجيه في ندوته الصحافية امس:

"مر موسم الاعياد وعاش اللبنانيون بهجتها وفرحتها على رغم ظروفهم القاسية. نضرع اليه تعالى ان يعيد هذه الاعياد واللبنانيون خرجوا من محنتهم وعادوا الى سابق حياتهم الطبيعية والى ممارسة دورهم الرائد في لبنان والمنطقة والعالم. واني في هذه المناسبة اتقدم بالشكر والتمنيات القلبية من جميع الذين عايدونا سواء بالاتصال المباشر ام بالبرقيات ام بالبطاقات، مع اعتذاري عن مبادلتي اياهم المعايدة بواسطة الصحف ووسائل الاعلام، لان الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريدية بين منطقتنا وسائر المناطق مقطوعة. ولا اعرف الى متى سوف يتركون اللبناني بعيدا عن اخيه حتى بالاتصالات الهاتفية والبرقية بعدما تراكمت الحواجز والظروف التي تحول دون لقاء اللبنانيين من كل المناطق والعائلات الروحية.

ولا يمكننا ان نذكر الاعياد من دون ان نتذكر فئة كبيرة من اللبنانيين امضت هذه الاعياد في الاسى واللهفة والحزن على ابنائها المخطوفين الابرياء. وان ذروة هذه المأساة الانسانية انتحار الشهيدة نايفة نجار حمادة والدة المخطوف علي عدنان حمادة الذي لم يتجاوز ١٣ ربيعا. ان هذه الام لم تستطع ان تتحمل فراق ابنها اكثر مما تحملت ففضلت ان تضحي بحياتها لعل موتها يحرك ضمائر خاطفي ولدها البريء، واي بذل اعظم من هذا؟ اني اترحم على هذه الشهيدة البطلة وادعو الى العبرة من استشهادها لتتحرك ضمائر المسؤولين ليعيدوا كل مخطوف الى ذويه.

غيب الموت هذا الاسبوع وجه ابن حبيب لنا هو المرحوم فادي تقي الدين. لقد كان، رحمة الله عليه، اكثر من صديق وفي لعائلتنا. كنا نعتبره احد افراد هذه العائلة وشعرنا بغيابه بخسارة كبيرة. اني وعائلتي اشاطر والد الفقيد الشيخ نديم تقي الدين وعقيلته السيدة ناديا وكريماته مصابنا المشترك واضرع الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد في رحاب جنانه.

المقاومة الوطنية

المقاومة الوطنية الباسلة اصبحت بفضل اعمالها البطولية اليومية ضد العدو المحتل مثالا يحتذى به لمقاومة اطماع اسرائيل ولتحرير الاراضي المحتلة. فاسرائيل لا توقفها التمنيات والمحاكمات ولا يضع حدا لها الا النضال العنيد المستمر، والاراضي المحتلة لا تحررها المفاوضات ولا تنقذها الا المقاومة الوطنية الشاملة التي تمثل كرامة الشعب وشرفه.

اني احيي مجددا هذه المقاومة البطلة وادعوها الى مزيد من البطولات واعطاء الدروس في الوطنية والتحرير.

جددت نقابة الصحافة انتخاب نقيبها الصديق الاستاذ محمد البعلبكي ومجلس نقابتها. اني احيي روح الوحدة الوطنية الديموقراطية والحرية التي اتسمت بها عملية الانتخاب هذه. وقد كنت ولا ازال اؤمن بان الصحافة اللبنانية العريقة والحرة هي من اهم الاسس للبناننا الوطني. اني اهنىء الاخ النقيب ومجلس النقابة على هذه الثقة الاجماعية بهم، راجيا لهم التوفيق وللصحافة اللبنانية استمرار التقدم والازدهار وحرية الكلمة.

قررت السلطات المصرية رفع الاقامة الجبرية عن البابا شنودة والسماح له بممارسة مهماته الكنسية اعتبارا من اول السنة الجديدة. ان هذا العمل من شأنه ان يعيد الاحوال الى سابق عهدها بين الكنيسة والدولة في مصر، ومن شأنه ان يرسخ الوحدة الوطنية المصرية، ويعزز جميع فئات الشعب، ويشعرهم بانهم ابناء شعب واحد من دون تمييز. اني اهنىء قداسة البابا شنودة بعودته الى الحرية والى مهماته السامية، كما اهنىء ابناء الشعب المصري بعودة قائد من قادته اليه ليقوده الى ما فيه الخير والسؤدد.

قرر سيادة العقيد الرئيس معمر القذافي اعتبار عيدي الميلاد ورأس السنة اعيادا رسمية يشارك فيها جميع ابناء الشعب الليبي. ان هذه المبادرة السمحاء تركت اثرا ايجابيا لدى الجميع، وهي تدل على الاحترام والتقدير لكل المعتقدات داخل المجتمع الواحد. اني احيي هذه المبادرات المباركة واهنىء الذين قاموا بها لما فيه الخير والتوحيد للامة العربية. ومن اكثر استحقاقا لتوحيد الامة العربية وخيرها من الشعب الليبي الذي اعطى لهذه الامة عمر المختار والذي يقوده سيادة الرئيس معمر القذافي؟

اليأس

ثم جرى مع الرئيس فرنجيه الحوار الآتي:

● مع بداية العام الجديد دخل المواطن مرحلة اليأس، وهناك من يعتبر ان العمل مستمر لدفع اللبناني الى اليأس كيف تنظرون الى ذلك؟

- العمل على دفع الشعب الى اليأس ليس بجديد فقد ابتدأ سنة ١٩٧٥ ولا يزال، فالخطة الجهنمية الكيسينجرية ما زالت تحت التنفيذ. بالامس كانت خطة الاقتتال الفلسطيني مع اللبناني، وبعدما فشلت الخطة الاميركية، جاءت اسرائيل ودنست ارضنا المقدسة ولا تزال. واليوم الخطة وطريقة تنفيذها هما اخطر مما عايشناه طوال السنين العشر الماضية، لان العدو على ارضنا المقدسة. والمؤسف ان الدولة اللبنانية: اما انها تتوسل لانهاء هذا الوضع واما انها غير شاعرة به. فالمجد للمواطن اللبناني الذي لغاية اليوم لم ييأس اليأس الكامل. والمجد له ايضا ان الله سبحانه وتعالى انعم عليه بالمقاومة الوطنية اللبنانية.

فيا ليت المسؤولين عن الشعب اللبناني يتناسون الوجود الاسرائيلي على ارضنا المقدسة ويعطوا بعض الامكانات لمقاومتنا الباسلة لتتمكن من فرض الانسحاب غير المشروط عن ارضنا.

● توقع رئيس الجمهورية في خطابه الاخير ان يكون هذا العام عام الوفاق، هل ترون ما يرى الرئيس الجميل؟

- لا ادري الى ماذا استند فخامة الرئيس حتى يعلن ما قاله. لكن الماضي هو درس للحاضر والمستقبل. فاذا استمرينا على الخطة التي نعيشها اليوم فاني من الشعب اللبناني الذي لم يعد يثق بكل ما يسمع.

- التتمة في الصفحة ٥ -

لجنة المال تلاحق الازمة الاقتصادية
قصير: حتى الآن لم نجد الحلول
طوق: سائرون نحو تعديل القوانين

قررت اللجنة النيابية للمال والموازنة رفع البحث في الاوضاع المالية والاقتصادية المتدهورة الى جلسة ثانية تحدد بعد حصولها على البرنامج الانمائي واجوبة المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية. ولم تخرج من اجتماع امس بأية توصيات او مشاريع حلول.

عقدت اللجنة اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب معوض وحضور النواب : انور الصباح، علي العبدالله، فؤاد الطحيني، صالح الخير، سمعان الدويهي، ادمون زرق، فريد جبران، جبران طوق، توفيق عساف، حسن الرفاعي، رشيد الصلح، علي الخليل، شفيق بدر، عبده عويدات، لويس ابو شرف، زكي مزبودي، البر مخيبر، خاتشيك بابكيان، وفؤاد لحود. وحضره السادة : وزير الاقتصاد فيكتور قصير، المدير العام للاقتصاد عبد الرحمن اللانقي، والمدير العام للنفط ريمون روفايل، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ومساعدوه الدكتور صلاح ابو رعد. والدكتور عمر تقي والمهندس صلاح معلوف، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية سامي مارون ومساعداه ناصر صفي الدين وحبيب لطيف، ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال جوزف ابو مارون، ومراقب عقد النفقات في المجلس النيابي عدنان ضاهر، وامين سر اللجنة علي مهنا.

معوض

بعد الاجتماع قال معوض : "واصلت اللجنة اليوم درس السياسة المالية والاوضاع الاقتصادية والانمائية ومناقشتها، واستمعت الى كل من رئيس مجلس الانماء والاعمار الاستاذ مالك سلام ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون. وناقش النواب كل المواضيع التي طرحت، من ارتفاع سعر الدولار وغلاء المعيشة والشلل الاقتصادي الذي يهدد بتفاعل مباشر على الوضع الاجتماعي.

وتأجل البحث للاستماع الى مزيد من الاراء في هذه المواضيع، في ضوء تسلم اللجنة البرنامج الانمائي لمجلس الانماء والاعمار للسنة ١٩٨٥ والبالغ اربعة مليارات وثلاثمئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية كما اقر في مجلس الوزراء وفي ضوء الاجوبة التي سيقدمها مجلس العلاقات الاقتصادية، على ان يصار الى تجديد موعد الجلسة فور تسلم اللجنة البرنامج والاجوبة.

وستعقد اللجنة جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل لمباشرة درس ابواب الموازنة، فتدرس موازنة رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والدوائر والمؤسسات التابعة لها".

طوق

وقال رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد النائب جبران طوق : "مما لا شك فيه ان الوضع الاقتصادي الذي كان موضع بحث في اللجنة المالية اليوم مقلق في ضوء الصورة التي اعطيت وطرحت امام النواب. ولكن عمليا لا شيء حتى الان لمعالجة هذا الموضوع ولوقف التدهور الحاصل. طبعا ما دام الملف الامني مفتوحا فان الوضع سيستمر على حاله، الا اذا اعتبرنا ان هناك استمرارا في الوضع الامني السيء. فمعنى ذلك انه على الحكومة البدء بتطبيق سياسة اقتصادية تتلاءم مع ازمة حال الحرب المتفاقمة. وفي رأيي اننا لا بد سائرون نحو تعديل القوانين الاقتصادية والمالية التي تتلاءم مع الحال الحاضرة كوقف استيراد المواد الكمالية خصوصا، وذلك استثنائيا وفي صورة موقتة ريثما تتحسن الحال الامنية في البلاد. وعلى المواطن ان يتفهم الظرف الحاضر وبالتالي ان يتحلى بالمسؤولية والروح الوطنية. كما على اللبناني ان يكون مهيئا لخفض مستوى معيشته بعض الشيء والتكيف مع هذا الوضع حتى نتجاوز هذه الازمة، علما ان شعوبا وبلدانا متحضرة عدة، مرت بازمات مشابهة وتجاوزتها بعد فترة".

قصير

اما الوزير قصير فقال : "ان الاحوال صعبة جدا ويجب ان تعالج معالجة سريعة وجدية لان الازمة الاجتماعية والاقتصادية افعل من المدافع والقنابل التي تتساقط. وحتى الان، لم نجد الحلول، ونحن كوزارة اقتصاد نعمل ما في وسعنا وعلى قدر طاقتنا. ولم نخرج بنتيجة المناقشة في اللجنة بحل، وآمل في ان نتمكن من ايجاد حلول مدروسة نعمل بواسطتها على كسر سم ارتفاع الدولار اذا لم نتمكن من كسر حدة الغلاء".

الجميل والوزان يقومان الاوضاع

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة قبل ظهر امس الرئيس السابق للحكومة السيد شفيق الوزان وعرض معه لمدة نصف ساعة الاوضاع من جوانبها المختلفة. وامتنع الوزان بعد اللقاء عن الادلاء باي تصريح.

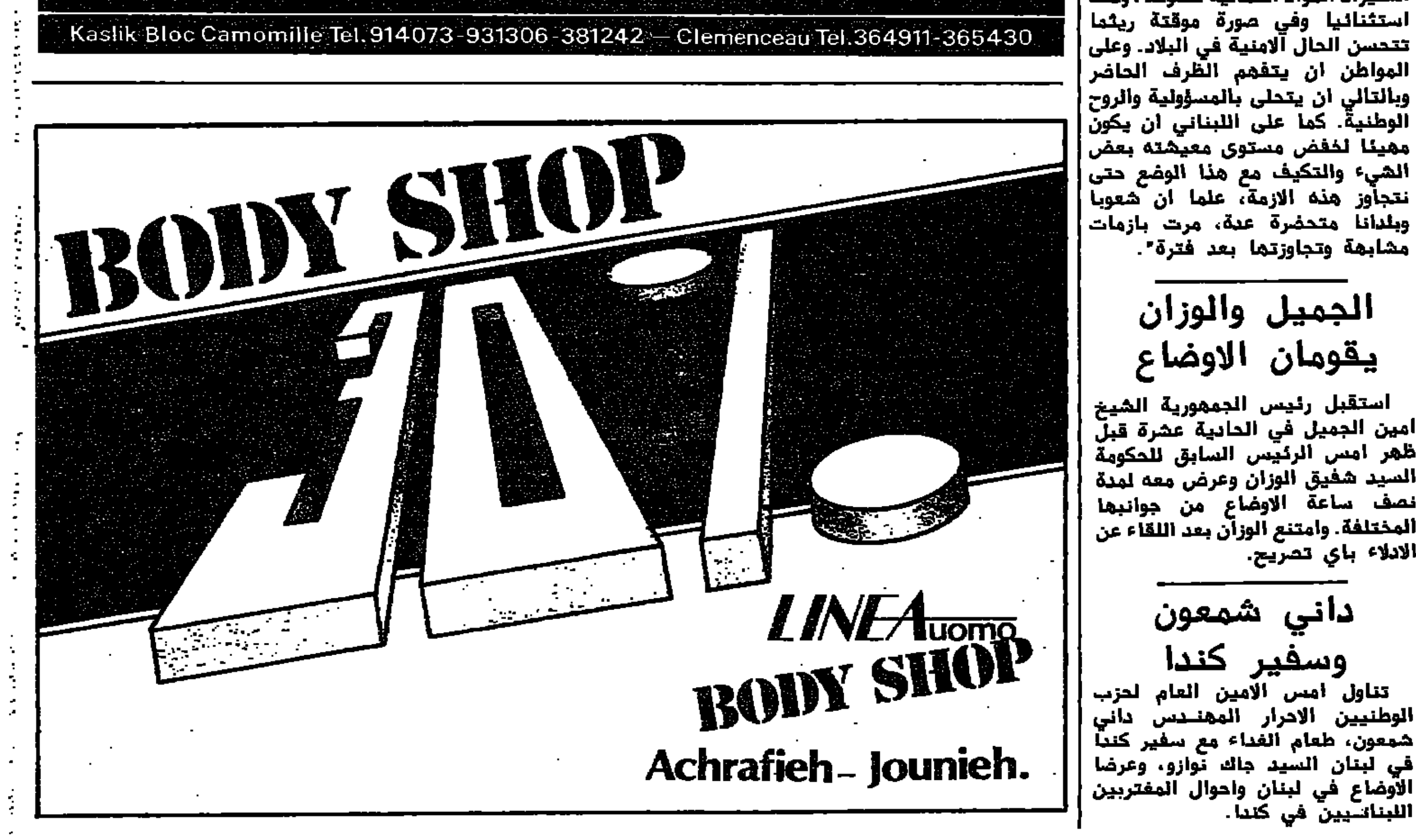
داني شمعون وسفير كندا

تناول امس الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، طعام الغداء مع سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو، وعرضا الاوضاع في لبنان واحوال المغتربين اللبنانيين في كندا.









في رسالة لمناسبة اليوم العالمي الثامن عشر للسلام

البابا دعا شباب العالم وشاباته الى خلق عدالة: ان تحدي السلام كبير لكن المكافأة اكبر منه

دعا البابا يوحنا بولس الثاني الشباب في العالم الى خلق عدالة وسلام، مؤكدا "ان قوى خارجية لا تستطيع ان تفرض عالم عدالة وسلام". واعتبر "ان تحدي السلام كبير لكن المكافأة اكبر منه".

في مناسبة اليوم العالمي الثامن عشر للسلام الذي صادف الاول من كانون الثاني الجاري، وجه البابا رسالة عنوانها "السلام والشبيبة يسيران معا"، وتولى ترجمتها المركز الكاثوليكي للاعلام وقدمها رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة في مؤتمر صحافي عقده في المركز الحادية عشرة صباح امس.

حضر المؤتمر الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله وامين سر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب انطوان الجميل وعميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس الاب الدكتور يوسف مونس والاب مخايل معوض والقس بطرس عواد.

التعرض لرجال دين

استهل المطران ابوجودة المؤتمر مبديا اسفه واستنكاره لما تعرض له المسؤول عن فرع الاذاعة في اللجنة الاسقفية الاب يوسف الاشقر ورئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس الدكتور سليم صهيوني والواعظ جورج مراد والمرافق له من "اعمال خطف وان لوقت وسلب سيارتيهم وبعض امتعتهم". وقال: "ان اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في اجتماعها الشهري الذي عقدته هذا الصباح تبدي استنكارها مجددا، خصوصا ان رجال الدين الثلاثة هؤلاء ما زالوا يتابعون اعمالهم باصرار في المنطقة التي تعرضوا فيها لما تعرضوا له، وكلهم ثقة بضرورة العمل من اجل وحدة هذا الوطن وفي سبيل تعميق روح الاخوة بين جميع ابنائه. وانها لتناشد القيادات المختلفة وضع حد للمشاغبين والمستفيدين من هذه التصرفات لتظل العاصمة بشطريها موحدة الشعب والهدف.

وننتهز هذه المناسبة لنعرب عن المنا لغياب الفنان المرحوم اندريه جدعون الذي سبق له ان تعاون معنا في اخراج فيلم "لبنان على رغم كل شيء".

ثم قدم لرسالة البابا بكلمة، فقال ان البابا اختار ليوم السلام العالمي الثامن عشر موضوع "السلام والشبيبة يسيران معا". وذلك بنتيجة ما لمسه عند الشبيبة من توق الى السلام وفي اطار السنة ١٩٨٥ التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة "السنة الدولية للشبيبة"، وهو اراد ان يلفت الى "الدور الذي ينتظر الشبيبة في بذل



المطران رولان ابو جودة في المؤتمر الصحافي امس. (اميل عيد)

الجهود من اجل تحقيق السلام"، خصوصا اننا نستعد للدخول في قرن جديد، فيما المنازعات القائمة تزعزع السلام وتجعله عديم الاستقرار.

واشار الى ان يستوحي الشباب انفسهم ليتوجه الى الجميع و"في صورة خاصة ومباشرة الى شباب اليوم والغد". نداؤه الاول اليهم يدعوهم الا يخافوا من شبابهم ومن نزعاتهم العميقة الى "السعادة والحقيقة والجمال والى حب ثابت". انه يرى فيهم ولادة وعي جديد لمسؤوليتهم وتحسسا رهيفا لحاجات اخوانهم البشر. فيقول لهم: "ان مستقبل سم كبير من القرن المقبل هو بين ايديكم، ومستقبل السلام هو في قلوبكم".

واوضح ان قضية السلام وقضية الانماء مرتبطتان ويجب ان تعالجا في آن وذلك بالسعي الى بناء عالم عدالة وسلام بفضل مشاركة الجميع.

وقال: "نحن بدورنا اليوم نريد ان نصلي معكم جميعا انتم يا شباب لبنان، مسيحيين ومسلمين، طالبين الى الله ان يجعل من كل منكم، بل من كل لبناني، صانع سلام. حطموا الحواجز، اسكتوا المدافع، طمروا منكم القلوب... فلتتشابك منا الايدي ولنمش معا فيمشي معنا من دون تردد سلام لبنان!".

رسالة البابا

ثم وزع رسالة البابا، ونقتطف منها بعض المقاطع.

تحت عنوان "معضلات العالم وآماله تستحثنا كل يوم، قال: "لا شك في ان السلام يظل بالنسبة الينا تحديا دائما. فنحن نعيش في زمن صعب تتعاظم فيه تهديدات العنف الهدام والحرب. وتثير التباينات العميقة الفئات الاجتماعية المختلفة والشعوب والامم بعضها على بعض. كما ان هناك اوضاع ظلم كثيرة لا تتفجر في صراعات معلنة لسبب واحد وهو ان قساوة الذين يمسكون بزمام السلطة تبلغ الى حد حرمان الضعفاء من الطاقة الضرورية للمطالبة بحقوقهم، لا بل من امكان الاقدام على هذه المطالبة. اجل يوجد اليوم اناس تمنعهم الانظمة التوتاليتارية والمناهج الفكرية من ممارسة حقهم الاساسي في اتخاذ القرار بالنسبة الى مستقبلهم. وهناك رجال ونساء تنتهك كرامتهم البشرية بسبب التمييز العنصري والابعاد القهري والتعذيب. فهم ضحايا الجوع والمرض يحرمون من ممارسة معتقدهم الديني او من انماء ثقافتهم الذاتية.

من المهم استقصاء الاسباب الاساسية لهذا الوضع التنازعي الذي يجعل السلام هزيلا ومترجحا. فالانماء الحق للسلام يفرض علينا عدم الاكتفاء بادانة التأثيرات السلبية الناتجة من الوضع القائم للازمة والنزاع والظلم؛ والمفروض في الواقع هو العمل من اجل استئصال الاسباب التي تؤدي الى تلك النتائج. ونجد هذه الاسباب خصوصا في الايديولوجيات التي سادت في عصرنا ولا تزال، من خلال تطبيقها في المناهج السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبسط هيمنتها على فكر البشر. تتميز هذه الايديولوجيات بموقف كلياني يحتقر كرامة الشخص البشري وقيمه السامية وحقوقه ويطغى عليها. ويعتمد هذا الموقف كأداة لبسط السيطرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بصرامة في الغاية والاسلوب تستبعد كل حوار صحيح او كل مشاركة حقيقية. وقد اصبحت ايضا هذه الايديولوجيات ضربات من ديانة علمانية باطلة تدعي حمل الخلاص للبشرية جمعاء من دون اي دليل على حقيقتها الذاتية.

ان العنف والظلم يتأصلان في عمق كل فرد منا على صعيد التصرفات اليومية وذهنية البشر. ويكفي ذكر الخصومات التي تزرع الانشقاق في العائلات وبين الازواج وبين الوالدين وابنائهم وفي المدارس والاوساط المهنية او تلك التي تطاول العلاقات بين الفئات الاجتماعية والاجيال. كما تكفي الاشارة الى تلك الحالات حيث تنتهك اولى الحقوق في الحياة بالنسبة الى الكائنات البشرية الاكثر ضعفا والاقل قدرة على الدفاع عن نفسها.

ولكن حيال هذه الشرور وغيرها لا يمكننا ان نفقد الرجاء لانها عظيمة تلك الطاقة التي تتفجر باستمرار في قلوب اولئك الذين يؤمنون بالعدالة والسلام. فمن الممكن لا بل يجب ان تصبح الازمة الحالية مناسبة لتبدل العقليات وتجددها. ان الزمن الذي نعيشه ليس فقط زمن خطر وقلق بل ايضا زمن رجاء".

وتحت عنوان "السلام والشبيبة يسيران معا"، قال: "ان الصعوبات القائمة تضع انسانيتنا امام الاختبار اذ في امكانها ان تحدد مراحل حاسمة في الطريق المؤدي الى سلام دائم. لانها تثير الاحلام الاكثر جرأة وتطلق افضل الطاقات في العقول والقلوب. الصعوبات هي تحد للجميع والرجاء هو ضروري للجميع. اود اليوم ان استرعي انتباهكم الى الدور الذي تدعى الشبيبة الى تأديته في المساعي من اجل تحقيق السلام. فلا بد، ونحن نتهيأ لاطلالة قرن جديد والف جديد، من ان نعي ان مستقبل السلام وبالتالي مستقبل الانسانية يرتكزان خصوصا على تلك الخيارات الاخلاقية الاساسية التي يدعى جيل جديد من الرجال والنساء الى اعتمادها (...) وانا اذ استلهم هؤلاء الشبان، اود ان ادعو كل واحد الى التأمل في هذه المعطيات الواقعية. ولكن ارغب في التوجه مباشرة وخصوصا الى شبيبة اليوم والغد (...)

النداء الاول الذي اود ان اوجهه اليكم ايها الشبان والشابات هو: لا تخافوا! من فتوتكم ومن اشواقكم العميقة نحو السعادة والحقيقة والجمال والحب المتين! يقولون احيانا ان المجتمع يخاف من اشواق الشبان المضطرمة وانكم انتم ايضا تخشونها. لا تخافوا! فأنا عندما اتطلع اليكم ايها الشبان اشعر بعرفان جميل عميق وبرجاء قوي. ان مستقبل قسم كبير من القرن المقبل هو بين ايديكم، ومستقبل السلام هو في قلوبكم. فمن اجل بناء التاريخ كما يمكنكم لا بل عليكم ان تفعلوا، لا بد من ان تحرروا التاريخ من السبل الضالة التي يسلكها. وهذا التحرير يتطلب منكم ثقة عميقة في الانسان وفي الدعوة الانسانية، هذه الدعوة التي تجيبون عنها باحترامكم الحقيقة وكرامة الشخص البشري وحقوقه التي لا يمكن انتهاكها.

ان ما اراه يولد فيكم هو وعي لمسؤوليتكم وتحسس عميق لحاجات اخوتكم البشر. انكم تتضورون جوعا الى السلام مع العديد من الناس وتقلقون لكثرة الظلم حولكم وتشعرون بالخطر الفادح المتأتي من ترسانات الاسلحة الضخمة ومن تهديدات الحرب النووية. تتألمون لرؤيتكم انتشار الجوع وسوء التغذية وتهتمون بشؤون البيئة في الحاضر وبالنسبة الى الاجيال المقبلة. تهددكم البطالة، كما يعاني العديدون منكم حاليا من هذه الآفة من دون امل في الحصول على عمل ملائم. وتضطرون حيال اعداد الاشخاص الذين يقهرون سياسيا وروحيا ولا يمكنهم ان يمارسوا حقوقهم البشرية الاساسية كافراد او كجماعات. كل هذه الامور في امكانها ان تولد شعورا بأن الحياة لم يعد لها معنى.

في واقع كهذا، ربما يتعرض بعضكم لتجربة الهرب من مسؤولياته: في عالم الكحول او المخدرات الواهم، وفي العلاقات الجنسية العابرة من دون التزام الزواج في سبيل العائلة، وفي اللامبالاة، وفي الوقاحة، وحتى العنف. واحترزوا من خداع عالم يريد ان يستغل او يحول سعيكم الناشط القوي الى السعادة والمعنى. ولكن لا تنحرفوا عن البحث عن الاجوبة الحق عن الاسئلة التي تستحثكم. لا تخافوا."

وبعدما تحدث عن الخيارات المرتكزة على القيم، قال تحت عنوان "قيمة السلام":

"ان قضية السلام، هذا التحدي الدائم والحتمي لعصرنا، تساعدكم على اكتشاف انفسكم وقيمكم الذاتية. وان الواقع صارم ومخيف. فالمليارات تنفق على التسلح، وكثير من الثروات المادية والمواهب العقلية يكرس لانتاج الاسلحة فقط. ومواقف سياسية تتخذ وتقيم - احيانا - حواجز وتعزل امة عن اخرى بدلا من ان تصالح الشعوب وتجمع بينها. وفي مثل هذه الاحوال يمكن روحا وطنيا صحيحا ان يستسلم امام روح حزبي مفرط، ويمكن الخدمة الشريفة المؤداة للدفاع عن الوطن ان تصبح سببا لسوء التفاهم وان يسخر منها. (راجع "فرح ورجاء" فقرة ٧٩). وفيما يرتفع فيسمع صوت صفارات الانانية. يجب على انسان السلام - رجلا وامرأة - ان يتعلم الدفاع عن قيم الحياة اولا ثم ان يعمل بثقة في سبيل تطبيق هذه القيم. عندئذ ترتكز دعوة بناة السلام بشكل راسخ الى الدعوة الى ارتداد القلب كما بينت في رسالتي لليوم العالمي للسلام في العام الماضي. وان العمل في سبيل السلام سيصبح اكثر فعالية اذا ما التزم المرء في حوار شريف ومفاوضات صادقة قائمة على الاحترام المتبادل وقوم المقتضيات المبررة والمصالح الشرعية لجميع الفرقاء تقويما واقعيا. سيسعى الى خفض الاسلحة التي ينشر وجودها بكميات كبيرة الخوف في القلوب. وستكرس الذات لتوثيق روابط ثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية ستمكن من قيام تبادلات نامية بين الامم. وسيجعل من قضية السلام قضية الجميع لا بشعارات تفرق او باعمال تستثير الميول عبثا بل باليقين الهادئ انها ثمرة الالتزام في سبيل القيم الحق وفي سبيل خير البشرية جمعاء.

وتحت عنوان "قيمة العدالة" قال: "واخيرا عليكم ان تجعلوا قضية السلام قضيتكم من اجل خير البشرية جمعاء. وانني، بقولي هذا، لا ادعوكم فقط الى الانتباه الى ما يهدد السلام ويسمى عادة بالعلاقات بين الشرق والغرب بل الى التفكير ايضا في وضع العالم كله، خصوصا في ما يسمى التوترات بين الشمال والجنوب. وانني اود الان كما فعلت في الماضي، ان أؤكد ان هاتين القضيتين، اي السلام والانماء، مترابطتان وتجب معالجتهما معا اذا ما شئنا ان ترث الشبيبة الحاضرة عالما افضل في الغد.

وهناك احدى النواحي المميزة لهذا الرباط بين نوعي القضايا في تخصيص الموارد لغاية (الاسلحة) بدلا منه لغاية اخرى (الانماء). ولكن الرباط الفعلي لا يكمن في استعمال الموارد فقط مهما كان مهما. انه موجود بين القيم التي تلزم في سبيل السلام والقيم التي تلزم في سبيل الانماء بالمعنى الصحيح. لانه اذا كان السلام الحق يتطلب اكثر من عدم الحرب او ازالة انظمة التسلح فان الانماء بمعناه الصحيح التام لا يمكن ان يقتصر على صعيد اقتصادي او على مجموعة من المشاريع التكنولوجية ايا كانت نوعيتها. في هذا الحقل، حقل التقدم الذي نسميه السلام والعدالة يجب تطبيق القيم نفسها التي تنتج عن فكرتنا عن طبيعة الانسان وعن الله في علاقته بالجنس البشري باسره. فان القيم نفسها التي تلزم المرء في ان يصبح باني سلام هي القيم التي تدفع به الى تعزيز الانماء الشامل لكل كائن بشري ولجميع الشعوب".

وعن "قيمة المشاركة" جاء في الرسالة:

"ان الالفاظ في ذاتها لا يسعها ان تخلق عالم عدالة وسلام وان قوى خارجية لا تستطيع ان تفرضه: فلا بد من الرغبة فيه ومن تحقيقه بفضل اسهام الجميع. وان من الجوهري بالنسبة الى كل كائن بشري ان يعي المشاركة وان يشارك في الجهود التي تكيف مصير العالم. في الماضي نتج العنف والظلم اولا لان الاشخاص كانوا يعون انهم محرومون من الحق في تكييف حياتهم. ولا يمكن تحاشي ظهور العنف والظلم عندما يرفض الحق الاساسي في المشاركة في خيارات المجتمع. ولكن يجب ان يمارس هذا الحق بتبصر وفطنة. ان تعقد الحياة في المجتمع الحديث يحمل الناس على ايكال قدرة التقرير الى ممثليهم. ويجب ان يتمكنوا من التأكد ان ممثليهم سيتخذون قراراتهم لما فيه خير شعبهم وجميع الشعوب. ان المشاركة حق ولكنها تؤدي الى التزامات: فتجب ممارستها باحترام كرامة الشخص البشري. وان الثقة المتبادلة بين المواطنين والسلطات هي ثمرة تطبيق المشاركة كما ان المشاركة هي محك في بناء عالم سلام".

واعتبر ان الحياة "طريق اكتشافات"، وتحدث عن مسؤولية الشبيبة المسيحية وعن السنة الدولية للشبيبة، وقال: "لتكن هذه السنة الدولية للشبيبة ايضا فترة خبرة تمكن الاهلين والمربين من التطلع بنظرة جديدة الى مسؤولياتهم حيال الشبيبة. ففي غالب الاحيان يرون نصائحهم مرفوضة وانجازاتهم موضع جدل. مع ذلك، لديهم كثير من الحكمة والقوة والخبرة يقدمونه! فما من احد سواهم يستطيع ان يقوم بمهمتهم وهي مرافقة الشبيبة في تفتيشها عن معنى الحياة. غير ان عليهم ان يبينوا القيم والنماذج التي يقدمونها الى الشبيبة بحياتهم والا فان اقوالهم لن تستطيع ان تنتصر وان حياتهم ستنطبع بتناقض سترفضه الشبيبة بحق وصواب.

وفي ختام رسالتي اؤكد لكم على صلاتي في كل يوم من ايام هذه السنة الدولية للشبيبة لكي تلبي الشبيبة نداء السلام. وانني اسأل جميع اخواني واخواتي ان يتحدوا معي في هذه الصلاة الى ابينا الذي في السماوات لكي ينير جميع المسؤولين بيننا عن السلام واخصهم الشبيبة لكي يسير السلام والشبيبة معا بالفعل!".

سكاف والمطران اندريه حداد يدرسان مع الحص وبري وضع البقاع

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، في مكتبه في الاونيسكو، وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وراعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد والمحامي ايلي فرزلي، وتناول البحث الاوضاع عموما ومطالب زحلة التربوية والحياتية.

وقال سكاف بعد اللقاء: "تناول البحث كل القضايا السياسية والامنية والاقتصادية".

وعن خطة الساحل، قال: "نتمنى ان تنفذ سريعا وفي شكل سليم لاظهار حسن النيات والوصول الى الجنوب".

وزار سكاف والمطران حداد والسيد فرزلي ايضا، وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

بعد الزيارة قال المطران حداد: "انها زيارة تعارف للوزير بري لاننا نشاهده عبر التلفزيون والصحف، وقد وجدناه وجها طيبا ومحبا واحببنا اللقاء واياه، خصوصا بالنسبة الى منطقة البقاع لنتعاون معه لكي يبقى البقاع ارضا خصبة وارض محبة وتعايش، ولوقف كل المخططات الطائفية التي يدور الحديث عنها في هذه الايام، وهذا هو خطنا منذ البداية، واحببنا ان نتعاون مع الوزير نبيه بري الذي زرناه اليوم مع الوزير سكاف والسيد فرزلي، ونحن نتحرك ضمن خط اقرار العيش المشترك، وان شاء الله تتم لقاءات دائمة وتعاون ليبقى البقاع واحة امن وسلام".

وكان الوزير بري استقبل النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع. وتلقى اتصالات من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض والسيدة رباب الصدر شرف الدين واطلع على الاوضاع في الجنوب.

خريش تعافى ويرئس اليوم اجتماع المطارنة

استعاد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عافيته بعد وعكة استمرت نحو ٣ اسابيع، وهو يرئس صباح اليوم في بكركي الاجتماع الشهري لمجلس مطارنة الطائفة.

والاجتماع يعقد كل اول اربعاء من الشهر، لكن الوعكة الصحية التي المت بالبطريرك حالت دون عقده الاسبوع الماضي.

قداس في زغرتا في اليوم العالمي للسلام

في مناسبة اليوم العالمي الثامن عشر للسلام، يرئس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جوده قداسا حبريا في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا، صباح الاحد المقبل في ١٣ كانون الثاني الجاري يحضره السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وشخصيات مدنية وروحية.

وفي المناسبة يلقي متروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة عظة.

الوفد السوفياتي التقى زوجة بري

التقى امس الوفد الصحي السوفياتي الذي يزور لبنان السيدة رندة بري زوجة الوزير نبيه بري في حضور عدد من ممثلي "الجمعية الوطنية للمعاقين" واستمع الى شرح عن مشروع المعاقين الذي يعد حاليا ويقضي بانشاء مركز تأهيل العلاج الفيزيائي والمشروع الخاص بمعالجة المعاقين جسديا ومعنويا وتأهيلهم.

ثم التقى الوفد السوفياتي الى مائدة "النجدة الشعبية" في حضور وفد من السفارة السوفياتية، المسؤولين عن الدائرة الصحية في حركة "امل" ومفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي واعضاء المكتب التنفيذي واعضاء فروع النجدة في الضاحية وبيروت.

وكانت مناسبة لتقويم نتائج زيارة الوفد الذي سيغادر بيروت اليوم عائدا الى بلاده.

وبعد الظهر التقى الوفد جمعية خريجي الجامعات السوفياتية.

عشير الداية: المنظمة العربية اعفت مدنا لبنانية من فوائد قروض

طرابلس - "النهار":

صرح امس رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية الذي عاد الى طرابلس بعدما حضر جلسات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية في طرابلس الغرب ان المكتب "وافق على اعفاء بلديتي طرابلس والميناء والمدن اللبنانية الاخرى من الفوائد التي استحقت على القروض التي حصلت عليها من صندوق تنمية المدن العربية لتمويل مشاريعها بدءا من تاريخ الحصول عليها، وبالتالي تأجيل اقساط هذه القروض، نظرا الى الاوضاع الحالية التي تمر بها هذه المدن".

واوضح انه قابل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس اللجان الشعبية للمرافق العامة واطلعهما على الاوضاع التي يعانيها لبنان عموما وطرابلس خصوصا. واضاف: "طلبنا اعطاء طرابلس مساعدة عاجلة تفيد المواطنين الذين دمرت بيوتهم. وقد وعدنا بدرس هذا الطلب. واني لعلى ثقة تامة بان اخواننا في الجماهيرية الليبية الذين لسنا تحسسهم بمشاكلنا وشعورهم الطيب نحونا، سيعملون على نجدة اخوانهم الذين هم في اشد الحاجة الى المساعدة".

رئيس مجلس الشورى الفرنسي زار رئيس الحكومة ووزير العدل

الرئيس كرامي وحوله من اليمين السفير فيبو، السيد نيقولاي، الدكتور الخوري. (اليونور فالوف)

باشر امس رئيس مجلس شورى الدولة الفرنسي السيد بيار نيقولاي لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، فزار اولا وزير الموارد والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في الاونيسكو يرافقه سفير فرنسا في لبنان السيد فرنان فيبو ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله.

بعد المقابلة قال نيقولاي ان البحث تناول شؤونا قضائية وعلاقات التعاون بين لبنان وفرنسا في المجال القضائي "كما هو سائد في المجالات الاخرى".

بعد ذلك انتقل الضيف الفرنسي الى القصر الحكومي والتقى الرئيس رشيد كرامي وتشاور معه في سبل مضاعفة التعاون بين البلدين في المجال القضائي اسوة بسائر القضايا التي يتم التعاون فيها، ومدى مساهمة فرنسا في تدعيم الحقل القضائي اللبناني خصوصا بعد المحنة التي اصابت لبنان.

دق ناقوس الخطر واقترح حلولا

الحص: كارثة اقتصادية تهددنا اخطر من التدهور الامني والسياسي

دق وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ناقوس الخطر منذرا "بكارثة اقتصادية حقيقية لا يمكن وقفها الا بالعودة الى التشدد في ضبط حركة الاستيراد بعدما عاد التسيب يطاول المرافئ الشرعية". ودعا الاحزاب "التي تتقاسم ارض الوطن الى ادراك ان مصلحتها ليست في استحلاب بقرة تزداد هزالا ونضوبا وانما في تطوير مصادر للثروة المتجددة".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" قال الرئيس الحص:

"نحن على عتبة كارثة اقتصادية حقيقية ستكون لها، اذا ما اخذت مداها، آثار اجتماعية مدمرة لا حدود لها. والمحنة الوطنية التي يمكن ان تنجم عن الكارثة الاقتصادية الاجتماعية لا تقل خطرا عن مستقبل هذا المجتمع ومصير هذا الوطن عما كان يلازم المرحلة السابقة من تجليات التدهور الامني والتبعثر السياسي.

واذا كان هناك من اوهم نفسه انه وسط محيط من التسيب والفوضى والقلق يستطيع ان يبني لنفسه جزيرة من الامن والسلام والنشاط داخل الوطن الواحد، سيكتشف قريبا انه بلغ نهاية حلمه. فالامن لا يبقى مجزءا ما دام الوطن موحدا، وكذلك الاستقرار والنشاط.

علينا ان نواجه الحقيقة، وهي ان علينا اما ان نتنشق هواء واحدا، امنا وسلاما وانتاجا، واما ان نحول خطوط التماس بين المناطق الى حدود فاصلة بين كيانات متمايزة، وقد برهنت الايام بما حفلت به من مآس ومن خسائر فادحة، ان الاحتمال الاخير، اي فرز المناطق الى كيانات متمايزة، متعذر التحقيق ولم يعد واردا في ذهن احد.

وهكذا نرى ان الشعب اللبناني، من حيث فرقته الرؤى السياسية المتباينة ومن حيث باعدت بين فئاته المخاوف والهواجس المتبادلة، محكوم عليه الان ان يجد نفسه مرة جديدة واحدا في المصيبة الكبرى، المصيبة الاقتصادية والاجتماعية التي اخذت تطرق بابه لا بل تقتحم داره. انه يكتشف اليوم سريعا اننا كلنا في الهم شعب: هم البطالة المستشرية وهم الغلاء المستفحل وهم الاوزار الاقتصادية المالية المتعاظمة. اذا كان الهم السياسي والامني قد فرز الناس فئات، فها هو الهم الاقتصادي الاجتماعي يجمع بينهم فوق هضبة واحدة في جوار بركان اذا انفجر فلن يبقي ولن يذر.

آن للبنانيين ان يعوا ان الهموم لا تتجزأ. لا يمكن ان نكون معنيين بالامن وغير معنيين بالسياسة او ان نكون معنيين بالسياسة وغير معنيين بالاقتصاد او الاجتماع. كلها مترابطة. كلها عوارض لامراض متداخلة في الجسم الوطني الواحد.

حاول الحكم حتى اليوم فرز الامن عن كل شيء آخر، وقد ماشيناه في ذلك الى ابعد الحدود، وكان ذلك الى حد بعيد على حساب مسيرة الاصلاح السياسي. فلم تكن النتيجة سوى عقم في عقم ان دل على شيء فانما يدل على استحالة فصل الامن عن السياسة بعد حدود معينة.

كان يجب ان تترافق المبادرات الامنية مع مبادرات سياسية تردم الهوات التي تباعد بين فئات الشعب الواحد ويتحول معها الرأي العام، رأي الاكثرية الصامتة، ارادة مؤثرة ضاغطة في الساحة السياسية ومن ثم الامنية توظف في خدمة الشرعية المستنيرة الواعية العادلة".

حلول لوقف الكارثة

واقترح الرئيس الحص لوقف الكارثة الاقتصادية الحلول الآتية:

"١ - العودة الى التشدد في ضبط حركة الاستيراد بعدما عاد التسيب يطاول المرافئ الشرعية واعاد وضع الخزينة الى حال التردي المخيف. وما يقال عن الاستيراد يقال مثله عن الرسوم على الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة من ماء وكهرباء وهاتف (...)

٢ - الاحزاب التي تتقاسم ارض الوطن آن لها ان تدرك ان مصلحتها ليست في استحلاب بقرة تزداد هزالا ونضوبا وانما في تطوير مصادر للثروة المتجددة. آن لهم ان يعوا ان مصلحتهم ومصلحة شعبهم ووطنهم ليست في فرض الخوات على وسائل انتاج معطلة، وانما في تسهيل اعادة تشغيل المرافق الصناعية ومرافق الخدمات بحيث يمتص نشاطها اليد العاملة العاطلة عن العمل ويحرك عجلة الاقتصاد وينشط دورته (...)

٣ - اذا ما نجحنا في ترتيب البيت اللبناني على هذا الوجه ولو في مستوى الحد الادنى، فاننا سنستطيع التوجه لطلب العون من اشقائنا العرب القادرين، بدءا بمطالبتهم بتسديد ما سبق ان قرروه لنا من مساعدة في قمة تونس عام ١٩٧٩، وقد بقي من المبلغ المستحق لنا ما يزيد عن مليار ونصف مليار دولار. ولا بد بعدها من خلق مشاريع يمكن ان يشاركنا اشقاؤنا العرب القادرون في تنفيذها بمزيد من الدعم.

٤ - اذا ما تحقق لنا القدر المطلوب من الاستقرار السياسي والامني، فان الساحة ستشهد اقبالا من المستثمرين المغتربين والاجانب على التوظيف في مشاريع خاصة في لبنان، وهذا من شأنه اعطاء دفع جديد للنشاط الاقتصادي والانمائي يعزز مسيرة الانقاذ (...)

لقد برهنت الحكومة عندما اتخذت جملة اجراءات في السابق لمكافحة غلاء الدولار، انها قادرة على التحقيق اذا حزمت امرها. الوضع في هذه المرحلة اصعب مما كان عليه في المرحلة السابقة، ولكنه بالتأكيد لا يستعصي على الحل اذا توافرت له الارادة السياسية والامنية الصالحة".

عض الاصابع

ورأى الحص "ان الاطراف المتنازعين يبدون اليوم كأنهم يلعبون لعبة العض على الاصابع في الشأن الاقتصادي، مع فارق هو ان كل طرف يعض على اصبع الشعب بدلا من العض على اصبع خصمه. وقد آن الاوان لأن يحصل احد امرين، فاما ان نلعب لعبة العض على الاصابع باصولها: فيعض كل فريق على اصابع الفريق الآخر ويعفى الشعب من التوجع على غير طائل، او ان توقف نهائيا هذه اللعبة التي جعلت حكومة الوحدة الوطنية اشبه بحكومة الخيبة الوطنية".

وكان الحص كثف اتصالاته ولقاءاته السياسية والامنية مع بدء تنفيذ الخطوة الاولى من خطة نشر الجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب.

وتلقى اتصالا من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في مجمل التطورات، واتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي ابلغه ان وحدات قوى الامن الداخلي توجهت الى الطريق الساحلية والاقليم للقيام بمهمتها.

واجرى الحص اتصالات مع قياديين في حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

واستقبل الحص نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل.

وقال ابوفاضل: "بحثنا في القضايا العالقة واولها الحال الامنية في العاصمة والطلب الى الجيش وقوى الامن تسلم بيروت وازالة كل الحواجز والمظاهر المسلحة وتنفيذ خطة الساحل والاقليم. وعلمت ان قوى الامن بدأت بالانتشار في تلك المنطقة، اني اهنئ الحكومة على هذا الانجاز الذي تم وان متأخرا، وآمل في ان يتبع انتشار قوى الامن انتشار الجيش حتى الاولي لئلا نعطي اسرائيل اي ذريعة تتسلح بها في مفاوضات الناقورة وغيرها كما فعلت حتى الآن. واني اعتبر هذا الانجاز الاولي خطوة كبيرة في مسيرة تحرير الارض واجلاء القوات الاسرائيلية عن كل شبر من ارض الوطن".

وذكر انه بحث ايضا مع الحص في قضية المخطوفين وسبل حلها واطلاق جميع المحتجزين والمعتقلين الذين لا يزالون على قيد الحياة واعلان مصير الآخرين.

واستقبل الحص وفدا من "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني الاسلامي" ضم السادة: المحامي خليل شهاب وعلي الحاج ونبيل بتروني واحمد حمود ومنير اسطه والدكتور مصطفى البطل.

حماده عاد من جولته

عاد الوزير السابق السيد مروان حماده مساء الاثنين - الثلثاء الى بيروت من جولة على بعض العواصم الاوروبية، التقى خلالها في باريس السيد رفيق الحريري والعميد ريمون اده والنائب نصري المعلوف.

التقدمي يرد على خطاب الجميل:

السلطة لم توحد اللبنانيين وعدم اقرار الاصلاحات احتجاز للبنان

ابدى الحزب التقدمي الاشتراكي ٣ ملاحظات على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام السلك الديبلوماسي، وهي ان اسباب الازمة اللبنانية "داخلية محضة" وان السلطة لم تنجح في توحيد اللبنانيين "لان العدوان الاسرائيلي هو الذي وحد ارادة جميع اللبنانيين الوطنيين"، و"ان عدم الاقرار بالاصلاحات السياسية هو احتجاز للبنان ومحاولة للابقاء على نظام الهيمنة والتسلط".

ادلى امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح رأى فيه ان الخطاب الرئاسي "كتب باسلوب بليغ جداً وبلغة هادئة ومرنة الى حد يكاد لا ينتسب معها الى سلسلة الخطب الرئاسية". واورد ٣ ملاحظات "لا بد من ايرادها حرصاً منا على التذكير بالموضوعية التي يفترض حكماً ان تلتزم بها الخطب الرئاسية (...)

اولا - تقول خطبة الرئاسة ان ازمة لبنان هي ازمة اعتداء على ذات لبنان من الخارج وليست اعتداء من ذاته على ذاته. نعترف بان هذا القول قد يصح في بعض اسباب الازمة او أقل، لكنه لا يمكن ان يصح في كل اسبابها، ذلك لان الاسباب الحقيقية للازمة اللبنانية المشتعلة منذ عشر سنين هي في اساسها اسباب داخلية محضة باعتراف الجميع. ولانها كذلك اصبح من الطبيعي جدا ان تتأثر بعوامل خارجية كثيرة. ان الصراع المسلح الذي اطلق شرارته الاولى حزب الكتائب في ٧٥ بحجة حماية لبنان تارة والدفاع عن المسيحيين تارة اخرى، لم يكن سوى وقائية بالاسباب والدوافع والاهداف، اشعلتها الرجعية اللبنانية ضد الحركة الشعبية النامية بقيادة كمال جنبلاط في اوائل السبعينات (...) ثم ان القول بان اسباب الازمة هي اعتداء من خارج وليست لعلة في الداخل، يلغي دفعة واحدة مؤتمر جنيف ومؤتمر لوزان ولقاءات دمشق، كما يلغي الاهداف الكاملة التي قامت من اجلها حكومة الوحدة الوطنية وبرنامجها الاصلاحي المعروف (...)

ثانيا - تقول خطبة الرئاسة ان السلطة نجحت في توحيد ارادة اللبنانيين ضد الاحتلال. والواقع ان الامور على الارض ليست كذلك ابدا. ان العدوان الاسرائيلي هو الذي وحد ارادة جميع اللبنانيين الوطنيين ضده، بفضل القيادات الوطنية ووعي الجماهير لخطر الاحتلال في بيروت والجبل والضاحية والجنوب والاقليم والبقاع الغربي وراشيا.

اما دور السلطة فلم يختلف في هذه المرحلة عنه في اثناء الاحتلال. ان القتال اليوم في لبنان هو قتال بين الاحتلال والمقاومة الوطنية في الجنوب. والمعركة تبدو هنا وهناك واضحة من خلال ذلك تماما، فاسرائيل وحلفاؤها وجيش لحد من جانب، والمقاومة الوطنية في الجنوب والقوى الاسلامية والوطنية من جانب آخر. فكيف تكون السلطة قد نجحت في توحيد اللبنانيين واين هو دورها في هذا المجال؟

ثالثا - لقد وصف الخطاب الرئاسي لبنان بالمحتجز وطالب بتحريره من الاحتجاز. والحقيقة انه كان هناك منذ سنتين تحديداً مشروع طائفي صهيوني يعمل لاحتجاز لبنان وجعله على شاكلته، لكن دماء الشهداء من مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وكل القوى الوطنية والاسلامية احبطت هذا المشروع وجعلته رهن الاحتجاز. وفي اقتناعنا ان التمسك بالنظام الطائفي وحده احتجاز للبنان، وان عدم الاقرار بالاصلاحات السياسية وعدم تنفيذها هو الاحتجاز للبنان وان محاولة الابقاء على نظام الهيمنة والتسلط هو احتجاز للبنان يحاول منعه من التطور والتقدم ومواكبة العصر في كافة تطلعاته الحديثة.

اما اذا كان الخطاب الرئاسي يرى في الاحتلال الاسرائيلي احتجازاً فاننا اليوم لا نرى الامور كذلك ابدا. لقد حاول الاحتلال احتجاز الوطن واحتجاز ارادة الوطنيين. اما اليوم فان الامور آخذة بالتغير والاحتلال يتحول هو نفسه الى محتجز في قبضة المقاومة الوطنية شيئا فشيئاً. اليس ذلك ما يحدث يوميا على ارض الجنوب المقاوم على رغم دبابات المحتلين وعلى رغم الجيوش العميلة التي اخترعوها؟".

من جهة اخرى اتهم مصدر اعلامي في فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في حي الوتوات الحكم والجيش بعرقلة خطة الساحل. وقال: "في الوقت الذي يبذل الحزب التقدمي قصارى جهده لانجاح الخطة يفاجأ بتعزيز مواقع القوات من تدشيم وتعزيز بالاسلحة المتوسطة والثقيلة في المطلة ومزرعة الضهر في الساعات التي تسبق الساعة الصفر لتنفيذ الخطة".

ورأى "ان المعرقل والمصر على ابقاء فتيل التفجير في الاقليم قائماً هو القوات اللبنانية ومن يؤمن لها التغطية السياسية، وذلك باصرار عناصر القوات اللبنانية على اخذ دور الشرعية في المشاركة جنباً الى جنب مع قوة الدرك الشرعية. وكأن حزب الكتائب هو الوصي على الشرعية اللبنانية ويحمل وكالة رسمية في هذا الشأن الامر الذي لا يبعث شعور الاطمئنان في نفس المواطن ابن الاقليم".

وحمل على "الفريق الهاشمي" ودعاه الى "الكف عن المراوغة والكذب الاعلامي وعدم الاستخفاف لا بالاخوة في حركة "امل" ولا بالرأي العام اللبناني".

"المؤسسات الدرزية": عدو الكتائب ليس اسرائيل بل المسلمون

اتهم "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، بالعمل "لتحرير لبنان من سكانه اللبنانيين المسلمين". ورأى ان بيان "القوات اللبنانية" الصادر في نهاية الشهر الماضي يشير الى "ان عدو الكتائب والقوات اللبنانية ليس اسرائيل، بل هم المسلمون سنة وشيعة ودروزا".

اصدر المكتب امس بيانا بعنوان "قاموس الكتائب العجيب" قال فيه:

ان لبنان الذي يعلن الفريق الكتائبي واعوانه التمسك به والدفاع عن سيادته، واستقلاله هو لبنان المسيحي او لبنان الموارنة والكتائب، وليس لبنان جميع اللبنانيين. وكلمة اللبنانيين انما تعني في مفهومهم المنحرف والحاقد المسيحيين بل الموارنة الكتائبيين من دون سواهم من بناة هذا الوطن واعمدته الصلبة، وان كلمة الشرعية تعني في نظرهم الاعشى شرعية الغاب وتوظيف كل قدرات الدولة وطاقاتها في ما يحقق مصالحهم فقط من دون اي التفات الى احكام الدستور والقانون التي يحاولون دوما خداع الناس باحترامها والسير في هديها، وان كلمة الجيش الذي لا يملون من التطبيل والتزمير له على رغم تمزقه وتشرذمه، لا تعني في فكرهم العدواني الواهم سوى جيشهم الكتائبي العنصري الذي حملوه عبء تحقيق احلامهم الرجعية السود في السيطرة والهيمنة على لبنان الوطن العربي لجميع ابنائه.

ان الزمر الكتائبية تمكنت حتى مطلع هذه السنة من كبت مشاعرها وكتم السر المنطوي على حقيقتين اثنتين: الاولى تحديد هوية العدو بالنسبة اليها، والثانية تحديد الجهة التي ما فتئت توظف كل امكاناتها وامكانات الحكم والدولة معا في سبيل مقاومتها وتحرير ارض لبنان منها.

اما الحقيقتان المذكورتان فقد كفانا رئيس مجلس قيادة القوات المسماة لبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر مؤونة التفتيش عنهما اذ اقدم في نهاية الاجتماع الاسبوعي الذي عقده مجلسهم في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ على الجهر بهما، بحيث جاءت ترجمته للحقيقتين واضحة وهي ان عدو الكتائب والقوات اللبنانية ليس اسرائيل بل هم المسلمون سنة وشيعة ودروزا، وان التحرير الذي تعمل الكتائب وقواتها من اجله ليس تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي بل تحريرها من سكانها اللبنانيين غير المسيحيين، اي من المسلمين السنة والشيعة والدروز".

وتساءل البيان: "هل يجوز للمسلم، سنيا كان ام شيعيا ام درزيا، ان يمالئ بعد الآن الزمر الكتائبية الغادرة، وان يجاملها في اي مسعى تقوم به، او ان يصدقها في اي تصريح او زعم يصدر عنها؟"

الاصلاح الدستوري: اللجنة اقرت الاحكام الاساسية في الباب الاول

اقرت لجنة الاصلاح الدستوري كل المواد الداخلة في الباب الاول من الاحكام الاساسية، في اجتماع عقدته امس في مبنى وزارة الصحة برئاسة العقيد عاكف حيدر.

وبعد الاجتماع قال حيدر: "تابعت لجنة الاصلاح الدستوري مناقشة مواد الاحكام الاساسية التي سبق للجنة الفرعية المنبثقة منها ان اعدتها، وانتهت الى اقرار جميع المواد الداخلة في الباب الاول من الاحكام الاساسية. وكان التوافق تاما بين الاعضاء على النصوص التي اقرت خلافا لما صدر في بعض الصحف اللبنانية عن وجود خلافات بين الاعضاء، ذلك ان الخلافات في وجهات النظر كانت على دستورية النصوص وابعادها القانونية ولم تكن اطلاقا على المضامين في شأن هذه النصوص".

ان هذه اللجنة معنية بوضع دستور جديد للبلاد، وهو امر بالغ الاهمية في هذه المرحلة ويتطلب الكثير من الدقة في العمل مما يفسر انجاز القليل من المواد في هذه الفترة من اعمال اللجنة. واننا على ثقة باننا سننجز المهمة باذن الله خلال المهلة المحددة لنا في قرار تشكيل اللجنة وتحديد مهمتها.

اما الاجتماع السابع فسيعقد الثلثاء المقبل في ٨٥/١/١٥ برئاسة المحامي مارسيل سيوفي".

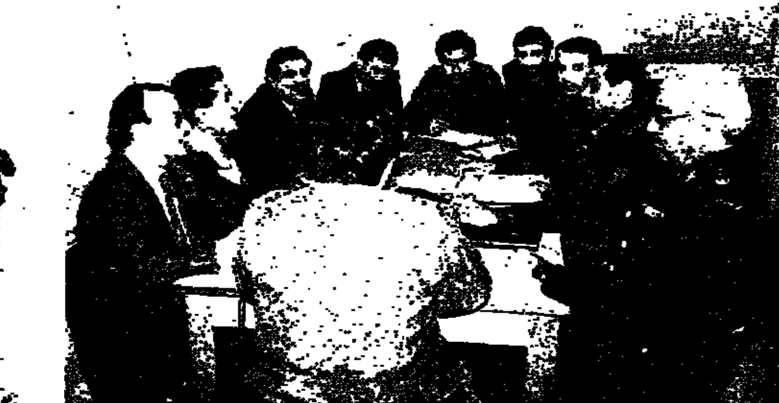
منصور والبعلبكي بحثا في تعزيز الدور الاعلامي

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور مناف منصور، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معه تحرك المجلس الجديد للنقابة في المجال الاعلامي والعلاقة بين الوزارة والنقابة.

واستقبل منصور سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب ودرس معه خطة لتحرك اعلامي في الولايات المتحدة لشرح مواقف لبنان. وابلغه ان وزارة الاعلام ستبدأ تنفيذ خطة اعلامية لدعم الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، وذلك تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الاعلام العرب، وبحث معه في امكان القيام بتحرك اعلامي في الولايات المتحدة في هذا الاطار.

بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الامنية للطريق الساحلية

وحدتان من قوى الامن انتشرتا ٦ مجموعات في الاقليم


اجتماع لجنة الارتباط في ميدان السباق. (توفيق العبد الله)


العميد الركن ناصيف والنقيب ابو حبيب والدكتور حميد في خلدة.

عنصران من سرية بعبدا والفوج السيار يتعانقان.


التجمع في خلدة.


القافلة تعبر حاجز الاشتراكيين في الدوحة.

في الناعمة.


المقدم ابرهيم يعطي اشارة الانطلاق نحو الدامور.

الضباط والمسؤولون الاشتراكيون في الدامور.

الدامور - من رمزي مشرفية:

بدأ امس تنفيذ الخطوة الاولى من الخطة الامنية للطريق الساحلية، فعبرت وحدتان من قوى الامن الداخلي جسر الدامور في اتجاه قرى اقليم الخروب باشراف اعضاء لجنة الارتباط المشتركة للاقليم، بعد ازالة العوائق والسواتر.

سبق التنفيذ اجتماع للجنة الارتباط في الثامنة صباحا في ميدان سباق الخيل حضره جميع اعضائها وقائد مجموعة قوى لامن المكلفة الانتشار المقدم عبد الكريم ابرهيم، وصدر عنهم البيان الآتي:

"اولا - التقيد التام بوقف اطلاق النار الصادر في تاريخ ٣١/١٢/١٩٨٤ والتزامه.

ثانيا - بدء انتشار قوى الامن الداخلي.

ثالثا - فتح طريق الدامور - كفرحيم.

رابعا - فتح مرفأ الجية.

خامسا - تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه".

الثانية بعد الظهر التقت وحدتان من قوى الامن في مركز دوريات الضاحية في الاوزاعي، انطلقت احداهما من سيار الدرك في فردان والثانية من سرية طوارىء بعبدا وتوجهتا بقيادة المقدم ابرهيم يساعده المقدم طلعت الايوبي في ١٥ شاحنة واوتوبيس و٦ سيارات "جيب" وجرافة. وبعد توقف نصف ساعة في خلدة تابعت القوة سيرها بمواكبة العميد الركن جان ناصيف والعقيد سامي ريحانا من الجيش اللبناني والسادة توفيق بركات وعلاء الدين ترو ونبيل الجردي من الحزب التقدمي الاشتراكي وايوب حميد واحمد بعلبكي من حركة "امل"، يرافقهم قائد الدرك بالوكالة العقيد اسعد ضاهر وقائد درك سرية بعبدا العقيد علي عاشور وقائد مجموعة درك الضاحية العقيد فتحي الحسن والنقيب الياس ابو حبيب وضباط من الجيش.

تقدمت القوة سيارات تابعة لـ"الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي ولامانة سر "الادارة المدنية" في الساحل، ولحركة "امل".

وقبل الانطلاق بدقائق استنفر الحزب التقدمي وحركة "امل" عناصرهما عندما ظهر زورق قبالة شاطىء خلدة تردد انه اسرائيلي. ودام الاستنفار خمس دقائق.

وفي حارة الناعمة توقفت القوة وتم تجميع العناصر وتوزيعها على ٦ مجموعات كالآتي:

- الاولى تضم ٣٥ عنصرا بقيادة الملازم الاول عدنان ياغي وتتمركز في برجا.

- الثانية تضم ٣٤ عنصرا بقيادة الملازم الاول محمد الحاج وتتمركز في المطلة.

- الثالثة تضم ٣٥ عنصرا بقيادة الملازم فيصل علوية ومركزها مدرسة البرجين.

- الرابعة بقيادة الملازم انطوان بستاني وتتمركز في المغيرية.

- الخامسة مؤلفة من ٣٠ عنصرا بقيادة الملازم الاول محمد العنان ومركزها مزرعة الضهر.

- السادسة تضم ٤٩ عنصرا بقيادة المعاون الاول عبد الحليم رمضان وتتمركز في عانوت حيث المقر الرئيسي للمجموعات الست.

وستنطلق دوريات دائمة من هذه المراكز وتسير على طرق: بسابا - المطلة، داريا - عين الحور، المطلة - حصروت. وسيتم احياء مخافر برجا وشحيم ومزرعة الضهر.

وبعد توزيع العناصر على المجموعات انطلقت القوة نحو الدامور تتقدمها جرافة ازالت ساترا ترابيا وبعض الحجارة لجهة مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي وفتحت الطريق وتقدمت قوى الامن نحو جسر الدامور حيث الساتر الترابي لجهة "القوات اللبنانية"، وظهرت بعض العوائق اذ تبين، ان هناك الى جانب الساتر الترابي حفرتين كبيرتين من الصعب تجاوزهما قبل ردمهما، وعلى الفور اعطيت الاوامر بردمهما. وباشرت جرافة قوى الامن تساعدها جرافة تابعة لـ"القوات اللبنانية" عملية الردم وازالت العوائق والساتر باشراف العميد الركن ناصيف والعقيد ريحانا وضباط من قوى الامن.

واستمرت عملية فتح الطريق حتى السادسة مساء تابعت بعدها القوة تقدمها ووصلت الى المعمل الحراري في الجية في السابعة والنصف حيث توزعت في اتجاهين بعدما قسمت فئتين، الاولى ظلت في منطقة الجية والثانية انطلقت نحو المطلة - جون.

وكانت الاتصالات والاجتماعات التحضيرية تواصلت منذ الصباح لتسهيل التنفيذ. وتتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والقيادات المعنية السياسية والامنية سير الخطوة الاولى. وعقد اجتماع صباحي حضره المدير العام لقوى الامن اللواء عثمان عثمان والمقدم ابرهيم والعقيد كليم واكيم ورئيس الاركان العامة في قوى الامن العميد انطوان نحر.

كذلك عقد اللواء عثمان اجتماعا مع ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الارتباط الدكتور جان غانم وعرض معه تفاصيل الخطة.


ازالة الساتر "الاشتراكي".


جرافة تزيل ساتر "القوات"، وبدت عناصر من "القوات" وقوى الامن تراقب العمل. (ابرهيم الطويل)

قيادة الجيش دعت مواليد الـ٦٧ إلى قيد اسمائهم لخدمة العلم

يبدأ صباح اليوم قيد المدعوين الى خدمة العلم من مواليد ١٩٦٧. واذاعت مديرية التعبئة في قيادة الجيش بلاغا في هذا الصدد هنا نصه:

"١ - تجرى عملية قيد المدعوين الى خدمة العلم من مواليد ١٩٦٧ لدى اقسام التعبئة في المناطق وفق نمط متواصل كل نسبة الى تاريخ ولادته، وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان.

٢ - يتقدم المدعوون من قسم التعبئة الذي يناسب موقع سكنهم خلال الشهر الذي يسبق بلوغهم الثامنة عشرة.

٣ - يصطحب المدعو تذكرة الهوية او اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشمسي.

٤ - تقبل طلبات الاعفاء والتأجيل للمدعوين لدى تقدمهم مصحوبين بالاوراق الثبوتية المحددة لحالتي الاعفاء والتأجيل. على الا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي للابن الوحيد والمعيل.

٥ - تقدم الافادات المدرسية عن العام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وفقا للنموذج الذي حددته قيادة الجيش وعممته وزارة التربية على المدارس والكليات والجامعات الخاصة والرسمية وصادقت عليه دائرة التربية المختصة او مجلس التعليم العالي للتلامذة الجامعيين وذلك اعتبارا من ١/٢/١٩٨٥.

٦ - يحدد التحاق غير المعنيين وغير المؤجلين بمعسكر خدمة العلم في تواريخ تعلن لاحقا، انما عليهم اجراء القيد وفقا لمضمون هذا الاعلان.

٧ - يتقدم التلامذة المؤجلون لغاية ١/٢/١٩٨٥ بسبب الدراسة بطلبات تأجيل جديدة عن العام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ مرفقة بافادات مدرسية عن العام المذكور وفقا لما هو محدد في البند اعلاه".

الشيوعي يبرق إلى مؤتمر البعث متمنياً النجاح الكامل لاعماله

وجهت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبنانية برقية الى المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي والى القيادة القطرية للحزب تمنت فيها للمؤتمر "انجاز اعماله بالنجاح الكامل في خدمة قضية التحرر الوطني والاجتماعي للشعب العربي السوري ولسائر شعوب امتنا العربية".

واشارت البرقية الى ان المؤتمر "ينعقد في ظروف تتميز باحتدام الصراع بين مطامح امتنا في التحرر والتقدم وجموح الامبريالية والصهيونية والرجعية نحو العدوان بكل اشكاله السياسية والعسكرية، والرغبة في التحكم بمصائر شعوبنا وبثرواتها، وبحرماننا استقلالنا وحريتنا وسيادتنا القومية".

وشددت على "الاهمية التاريخية للتلاحم الكفاحي بين القوى الوطنية والثورية اللبنانية والسورية والفلسطينية، والموقع المتميز لهذه الساحة العربية في القطرين التوأمين، كساحة صراع رئيسية في المنطقة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية".

وحملت على "الانحراف اليميني الذي يجسده نهج عرفات". واعتبرت "ان المهمة الاساسية التي تواجهنا في لبنان، كقوى وطنية وثورية، مهمة انجاز تحرير ارضنا المحتلة بلا قيد او شرط، مهمة استعادة وحدة لبنان واستقلاله وعروبته على نحو كامل، مهمة استمرار النضال من اجل اصلاح ديموقراطي حقيقي في لبنان ان هذه المهمة المركبة التي تواجهنا انما تتطلب، من اجل انجازها، مزيدا من التلاحم بين القوى الثورية في بلدينا التوأمين، بين الحزب الشيوعي اللبناني وحلفائنا في الجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة امل، من جهة، وحزب البعث العربي الاشتراكي، في القطر العربي السوري، وسائر أطراف الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، من جهة اخرى. انها تتطلب ارتقاء في العلاقات الكفاحية بين هذه القوى".

الطائفة الانجيلية ناشدت المسؤولين وضع حد لخطف الابرياء

دان امس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا خطف رئيسه القس الدكتور سليم صهيوني والواعظ جورج مراد، وناشد المسؤولين العمل على وضع حد لهذه الممارسات التي تطاول الابرياء.

اذاع المجلس البيان الاتي: "على اثر اقدام بعض المسلحين على خطف القس الدكتور سليم صهيوني رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان ومعه الواعظ جورج مراد وسلبهما، التأمت اللجنة التنفيذية للمجمع الاعلى استثنائيا واصدرت البيان الاتي:

١ - مع اقتناعنا بان الذين قاموا بهذا العمل لم يقصدوا رئيس المجمع بالذات، نستنكر هذه التعديات على الاشخاص والممتلكات. وانسجاما مع موقفنا هذا وتعبيرا عنه، نعلن تعليق الدروس في كل المدارس الانجيلية في لبنان ساعة واحدة الاثنين ١٤ كانون الثاني الجاري.

٢ - ندين التعديات على الحرمات العامة خصوصا التعديات على المقامات الروحية المنادية بالمحبة والتسامح والداعية الى التآخي والمسالمة.

٣ - نناشد جميع المسؤولين على كل المستويات العمل على وضع حد لهذه الممارسات التي تطاول الابرياء، في اسرع وقت ممكن، والعمل على تنمية اواصر المحبة والالفة والتعايش بين جميع افراد العائلة اللبنانية التي كانت تدعو اليها الطائفة الانجيلية ولما تزل في شكل عملي وواقعي.

٤ - نتوجه بالشكر القلبي الى كل الذين اتصلوا مستنكرين ومهنئين من السلطات الروحية والزمنية وكل الفاعليات".

● جاءنا من الواعظ جورج مراد حول خطفه والقس صهيوني: "توضيحا لما جاء في الصفحة السادسة من "نهار" امس، ان منزل القس صهيوني يقع في بيروت الغربية لا الشرقية، وقد سلبه المسلحون سيارته ومبلغ ١٥٠٠ ليرة وساعة يد تبلغ قيمتها نحو ٧ الاف ليرة وسبحة. وسلبوني مبلغ ٣٨٧٥ ليرة وشيكا بقيمة الف ليرة وساعة يد وخاتما وسبحة من عقيق".

الفطيمي يطالب بتوحيد الشعائر

طالب النائب السابق السيد عبد الله الفطيمي المقامات الروحية بتوحيد الاذان وسائر الشعائر الدينية ودمج المؤسسات الاسلامية وانشاء هيئة عليا للافتاء والاجتهادات القضائية.

وحدد ٣ تحديات تواجه هذه المقامات وهي: "التبني الرسمي لعائلات شهداء المقاومة الوطنية وتقديم المساعدات الفورية لها وملاحقة انطوان لحد قضائيا باعتبار انه رمز العمالة والخيانة وسفاح الشعب ومقاومته، والاسراع في تنفيذ المشاريع، وتعويض من نكبهم الاحتلال الاسرائيلي من الاعتمادات المجمدة".

٦٧ حكماً على مخالفي قانون البناء وحبس ١٠ اعطوا شيكات بلا رصيد

اصدر القاضي الجزائي المنفرد في بيروت السيد جوزف سماحة سلسلة احكام قضت بالاتي:

١ - حبس ابرهيم موسى ثلاث سنوات بجرم اعطاء شيك من دون رصيد وتغريمه الف ليرة لبنانية.

٢ - حبس علي بزي ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ١٠٠ الف ليرة للمدعي فؤاد سوبرة بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

٣ - حبس علي طعمة ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ٤٦١٥٠ ليرة بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

٤ - حبس علي حمود ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ٣٨ الف ليرة للمدعي انطوان عوكر بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

٥ - حبس يحيى الغمراوي اربع سنوات ونصف سنة وتغريمه ستة الاف ليرة بجرم اعطاء شيكين من دون مؤونة لكل من المدعين محمد بشير ناصر وسلمان الصباح.

٦ - حبس سمير تشيريكيان ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ٤٩٥٠٠ ليرة للمدعي محسن مكتبي بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

٧ - حبس محمد الغول ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ٦٨٦٣٥ ليرة للمدعي رجاء ميقاتي بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

٨ - حبس جورج حداد ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ٣٥ الف ليرة للمدعي فيليب كرم بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

٩ - حبس حسين بلوط ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ١١٥٠٠ ليرة للمدعي شحادة عازوري بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

١٠ - حبس نعمان خليف ثلاث سنوات وتغريمه الفي ليرة وتضمينه ٩٣ الف ليرة للمدعي محمد رزق بجرم اعطاء شيك من دون مؤونة.

١١ - حبس فيروز يوسف سنة بجرم نشل.

ومن جهة اخرى اصدر القاضي الجزائي المنفرد في بيروت السيد نصري لحود ٦٧ حكما في دعاوى مخالفات قانون البناء.

تدريبات للجيش في تل الزعتر

نفذ الجيش اللبناني امس في منطقة تل الزعتر، تدريبات بواسطة الطوافات، استمرت من الاولى حتى الثالثة بعد الظهر.

وتستمر التدريبات في الفترة نفسها اليوم وغدا.

هدوء حذر في الجبل والاقليم

نعمت امس محاور الجبل واقليم الخروب بهدوء حذر لم يعكره سوى رشقات رشاشة وقذائف متفرقة في فترة الصباح على محور الجية - بعاصير - برجا - حارة بعاصير.

وفي الجبل ساد هدوء شبه تام شمل كل المحاور.

قريطم طالب بلوائح جديدة

لجنة المخطوفين تجتمع اليوم


اللواء قريطم مجتمعا بلجنة اهالي المخطوفين في الغربية. (اليونور فالوف)

اعلن رئيس اللجنة الرسمية لتقصي الحقائق عن المخطوفين والمفقودين اللواء هشام قريطم ان اللجنة التنفيذية لحل قضية المخطوفين والمفقودين ستجتمع قبل ظهر اليوم في مكتبها الجديد في مبنى وزارة الصحة.

رأس قريطم اجتماعا امس للجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في المنطقة الغربية واطلعها على الاشكالات التي حالت دون اجتماع اعضاء اللجنة الاثنين. وادلى بعد الاجتماع ببيان اعلن فيه انه تقرر:

"١ - استئناف الاجتماعات مجددا في مكتب اللجنة الجديد في مبنى وزارة الصحة اعتبارا من الساعة العاشرة من غد الاربعاء (اليوم).

٢ - تذكير اعضاء اللجنة التنفيذية المدعوين الى الاجتماع غداً بوجوب احضار لوائح اسمية جديدة شاملة غير اللوائح التي قدمت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والموجودة سابقا في ملفات اللجنة".

من جهة اخرى، شهدت المعابر بين شطري العاصمة حركة ملحوظة، بعدما كان ذوو المخطوفين والمفقودين قطعوا بعضها الاثنين الماضي ٨ ساعات لعدم انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية.

فرنجيه على موقفه

- التتمة في الصفحة ٥ -

الخطة

● ملابسات عدة رافقت تنفيذ خطة الساحل، هل ترون ان هذه الخطة ستنفذ في ضوء ما يعترضها من عقبات؟

- من يضع العقبات؟ هذا سؤال يسأل. وعلى افتراض ان هناك عقبات تعترض تنفيذ الخطة في اتجاه الجنوب، فماذا ينتظر الحكم ليبدأ بتنفيذ الخطة في اتجاه الشمال؟ لو ان النيات سليمة لكان على الحكم، كما قلنا مرارا ان يتخذ كل الاتجاهات وينفذ ما يعلن عنه. فهل يا ترى لم يعد من الجمهورية اللبنانية السيدة المستقلة الا المنطقة من بيروت الغربية في اتجاه حدودنا مع فلسطين؟ هل يا ترى المنطقة من بيروت الشرقية في اتجاه الشمال اصبحت دويلات مستقلة؟ احب ان اذكر بقول للاديب الكبير جبراننا عندما قال: ويل لامة كل عشيرة فيها امة. فرحمة الله عليك يا جبران الكبير.

● المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وصلت الى الطريق المسدود. ما الحل بعد ذلك؟

- لعلك تذكر ما رددته امامكم مرارا، كل مفاوضات مع العدو الاسرائيلي لا يمكن ان تنتج الا ما هو لمصلحة هذا العدو قلنا ونردد اتركوه ولا تتفاوضوا معه، لا تعترفوا به. ولكن من اين لنا اشخاص يسمعون ويدركون قيمة ما يقال لهم.

● ماذا ستكون ردة فعل اسرائيل في حال اعلن لبنان وقف المفاوضات نهائيا؟

- في الساعة التي يصدر عن لبنان قرار بوقف المفاوضات نهائيا وابديا، ينسحب العدو من دون رجعة باذن الله. ولكن مادام هذا العدو يأمل في الا يرجع خاوي اليدين فسيستمر في المماطلات.

● هناك من يقول ان لبنان، وخاصة الجنوب، دخل قضية الشرق الاوسط ما رأيكم؟

- الجنوب وكل لبنان دخل في هذه القضية اراد ام لم يرد. وقضية الشرق الاوسط هي العداء مع اسرائيل. الجنوب قطعة من لبنان عزيزة على قلوبنا جميعا، واسرائيل طامعة بالارض وبالمياه، وعندما يقال لها مرة واحدة واخيرة "لا يمكن بخاطرنا ان تستفيدي بشبر من الارض او بنقطة مياه"، اظن انها سترحل من دون رجعة ان شاء الله.

● يقال ان مشروع الكانتونات سائر الى التنفيذ وليست عرقلة الخطة الامنية وخطة الساحل الا من هذا القبيل؟

- مهما قيل عن الكانتونات او التقسيم وغيره، فهذا وارد في رؤوس البعض منا. لكن مقاومة هذه الفكرة اقوى بكثير ممن يخطط لخراب هذا البلد. الشعب الذي قاوم ولا يزال يقاوم المخططات التخريبية سيقاوم كل تغيير في نظامه الحالي.

● كنتم من ابرز المطالبين برحيل الحكومة الكرامية، هل ما زلتم عند هذا الموقف؟

- لا ازال على موقفي واتصور ان حسني النية من الشعب اللبناني، بعدما رأوا الحاصل اثناء وجود هذه الحكومة، اصبحوا هم ايضا يفكرون كما فكرت، منذ تأليف هذه الحكومة.

الدولار والليرة

● كيف تتوقعون ان يكون العام الجديد؟

- ما اتمناه للشعب اللبناني هو كل الخير له ولارضه خصوصا. ما نتوقعه في سنة جديدة لا يختلف عما مر علينا خلال السنين العشر الماضية. يضاف الى خطة التخريب على لبنان ما هو حاصل اليوم بالنسبة الى العملة اللبنانية. هناك واقع ان الدولار الاميركي يتحسن حيال كل عملات العالم، لكن ما هو حاصل عندنا هو غير عادي. في العالم يصل الدولار الى كذا فرنك فرنسي او سويسري او استرليني، لكن الالاعيب التي تحصل عندنا اليوم تجعل الدولار يتحسن اليوم ويسقط غدا، وهي فرع من خطط التخريب، خصوصا ان المواطن اللبناني عندما يعلم ما على الخزينة اللبنانية من ديون داخلية وخارجية يتساءل خلال سنتين ونصف سنة كيف تمكنت الحكومة من ان تصل ديونها الى اكثر من ٣٠ الف مليون ليرة لبنانية؟ كيف صرفت هذه القيمة وعلى من صرفت؟ هذا هو اخطر ما يعيشه اللبناني اليوم لانه خلال سنة واحدة فقد خمسين في المئة من ثروته.

ان لبنان نظرا الى وضعه الاقتصادي يستورد من الخارج ما لا يقل عن ثمانين في المئة من استهلاكه، والاستيراد لا يحصل الا بالدولار. فكيف يمكن ان يستمر هذا اللبناني ويمكنه ان يؤمن عيش عائلته وكل ما يلزم للعيش؟

ارتفعت الاسعار الى مئتين في المئة او خمسمئة في المئة. هذه القضية اعترف امام الله والشعب بان الله سبحانه وتعالى لم يعطني الخبرة الاقتصادية لكي اقترح لها حلا. هناك تفكير يقول لماذا لا يعلن المصرف المركزي عن سعر معقول للدولار ويقول لكل مستورد: اني اؤمن لك الدولار بكذا ليرة لبنانية وعلى هذا الاساس سيكون سعره معقولا، عندما تستورد بضاعتك من الحاجات الضرورية وتدفع جمركها تبيعها بارباح معقولة وقانونية. ومهما خسر البنك المركزي بهذا الفرق فانها الطريق الوحيدة التي تمكن المواطن من استمرار العيش الكريم.

وهناك سؤال بهذه المناسبة: كانت الشكوى في السابق من المرافىء غير الشرعية، وهذه الشكوى على حق بعدما صدر قرار باقفال هذه المرافىء، وهذا عمل مشكور ويمكن ان يكون الوحيد الذي قامت به هذه الحكومة، فدخل الجمارك لغاية اليوم لم يتجاوز اربعة ملايين ليرة شهريا، في حين ان الدخل الجمركي في الماضي اي قبل عشر سنين، كان يزيد عن خمسين مليون ليرة لبنانية شهريا. وهنا ايضا اعترف بجهلي الاقتصاد لاني لم اجد الاسباب التي جعلت الواردات الجمركية تتدنى الى هذا المستوى".

خريش يهنىء نقيب المحررين

اتصل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش بنقيب المحررين السيد ملحم كرم وهنأه باعادة انتخابه.

وتلقى كرم اتصالات تهنئة من نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين يتيم والقاضي نصري جعجع ورئيس جمعية خريجي المقاصد السيد سامي الشعار ورئيس مدرسة الحكمة في الجديدة والقنطاري الاب خليل ابي نادر واتحاد كتاب اسبانيا واتحاد الكتاب والادباء السودانيين.

ودعا كرم المحررين الى عدم الاستجابة لمطالب الجباة في شأن الرسوم البلدية "لان هذه الرسوم صدر عفو في شأنها عن مجلس الوزراء رقمه ٣٠ تاريخ ٢٧/٤/٨٣". واكد ان كل مراجعة فيها "غير قانونية" وان النقابة "ستتخذ صفة الادعاء ضد الجباة ورؤسائهم وملاحقتهم جزائيا بتهمة التهويل والتعسف في استعمال القانون".

"الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني"

واصل امس المؤتمر السنوي الثالث لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" اعماله لليوم الثالث على التوالي.

واذاع المؤتمر انه وزع خلال العام الماضي ٢٥٥١ وحدة غذائية قدمتها دار الافتاء، وشملت الحملة تجمعات المهجرين في رأس النبع وبرج ابي حيدر والطريق الجديدة والزيدانية ورأس بيروت وبئر العبد. كما وزعت ٢٥٤٠ وحدة تموينية و٣٢٥ وحدة مطبخ و٢٣٠٠ حرام قدمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر على مناطق في الضاحية الجنوبية، و٢٥٠٠ وحدة تموينية و٣٢٥ وحدة مطبخ و٥٠٠ كرتونة صغيرة تحوي مواد غذائية في برج ابي حيدر والزيدانية ورأس بيروت والنويري ورأس النبع.

واوضحت الهيئة انها وزعت حصصا اخرى قدمتها الهيئة العليا للاغاثة، وان الهيئات التي تجاوبت معها هي: "اوجيه لبنان"، "اتحاد غوث الاولاد"، مجلس الكنائس العالمي، الجمعية النروجية للخدمات، هيئة الاغاثة الكاثوليكية.

اما عدد المواطنين الذين استفادوا من "خدمات الاسعاف الشعبي" صحيا خلال العام الماضي، فقد بلغ ٤١٧٢٣ مواطنا. وبلغ عدد الادوية الموزعة على المواطنين ١٢٢٤٢ دواء.

وخلصت الى ان "الدفاع المدني الشعبي" ساهم في نقل واسعاف ٢٠٧٤ حالة.

٣ عبوات استهدفت كنيستين في طرابلس واللجنة الامنية قررت تكثيف الدوريات

المطران قربان: عمل اجرامي لزرع الفتنة



آثار الانفجار على مدخل الكنيسة

في داخل الكنيسة. (همبار نركيزيان)

اللجنة الامنية مجتمعة امس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

ابدت الفاعليات الطرابلسية الروحية والقيادية والحزبية استنكارها لعودة مسلسل التفجير الى عاصمة الشمال واتخاذه منحى خطيرا في الـ٢٤ ساعة الماضية، اذ استهدفت عبوات ناسفة ٣ كنائس هي مار مخايل والقديس جاورجيوس في طرابلس والقديس جاورجيوس في الميناء.

مار مخايل

الثانية والدقيقة العشرين فجر امس، انفجرت عبوة ناسفة امام كنيسة مار مخايل في شارع الكنائس فأوقعت اضرارا.

وفي الرابعة والدقيقة الخامسة دوى انفجار عنيف هز طرابلس وتبين انه ناجم عن عبوة ناسفة انفجرت امام مدخل كنيسة القديس جاورجيوس في الشارع نفسه فأوقعت فيها اضرارا جسيمة، وقد تحطم الباب الرئيسي، وتحطمت ايضا المقاعد والثريات في القاعة الكبرى وتبعثرت المحتويات.

ميناء طرابلس

وكانت انفجرت في الثالثة فجرا عبوة تحت سيارة "رينو - ١٨" صفراء رقمها ٣٨٩٠٥٧ يملكها ارسطو انطون كرم امام منزله في بناية الزيلع في شارع البحر في الميناء، وادى الانفجار الى احتراق السيارة.

وفي الثامنة والربع مساء امس وضع مجهول عبوة من الديناميت امام الباب الخشبي لكاتدرائية القديس جاورجيوس في الميناء، فاوقع انفجارها مزيد من الاضرار في المدخل والمحتويات.

وفي العاشرة دوى انفجار باشرت قوى الامن الداخلي البحث عن مكانه.

وحيال هذه الموجة من التفجيرات، تلقى متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان اتصالات من قيادات سياسية وحزبية دانت "الاعمال الغريبة عن اصالة شعب طرابلس".

وكان في مقدم المتصلين محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وزار احد مسؤولي "حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش المطران قربان مستنكرا التفجيرين.

بيان قربان

ورأس المطران قربان اجتماعا للمجلس الملي الارثوذكسي عرض فيه الاعتداء وابعاده. واذاع على اثره البيان الاتي:

"في الوقت الذي اعتاد المؤمنون ارتياد الكنيسة كل صباح لاقامة الصلاة والعبادة لله تعالى، فجعوا اليوم صباحا وفجعنا نحن معهم اذ شاهدوا كنيستهم محطمة تناثرت فيها شعائرهم الدينية وتحطمت الاواني المقدسة الامر الذي يخالف كل التعاليم الالهية والاعراف الانسانية.

ان هذا التفجير الذي استهدف كاتدرائية القديس جاورجيوس في طرابلس هو تعد صارخ على بيت من بيوت الله، وهو عمل اجرامي يهدف الى زرع الفتنة بين ابناء المدينة الواحدة وانكائها في بلدنا الجريح لبنان.

ان الايدي الاثيمة لا تكل عن ضرب الصيغة الحضارية الفريدة التي يتميز بها لبنان عموما وطرابلس خصوصا، والتي يتشبث بها الشعب اللبناني على رغم ما تصيبه ويحاك له. ولقد عبرت كنيستنا في بياناتها المجمعية منذ عام ١٩٧٥ حتى هذه اللحظة، عن تمسكنا بهذه الصيغة.

اننا نستنكر هذا العمل الشيطاني الاجرامي وامثاله في اية بقعة يقع، ونتوجه الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الداخلية وسعادة محافظ الشمال والقيادات الامنية والعسكرية وهيئة التنسيق الشمالية من اجل الاهتمام بهذا الحدث الخطير والاسراع في عمليات التحقيق وكشف الفاعلين وملابسات الحادثة تطمينا للنفوس ودرءا للخطر وبرا بطرابلس المدينة التي عرفت في تاريخها الطويل بمحافظتها على القيم الروحية والاخلاقية والاخوة الوطنية.

واني اشكر ابنائي واخواني الطرابلسيين كافة الذين هبوا صوتا واحدا مستنكرين ومدافعين عن كرامة مدينتنا واصالتها".

اللجنة الامنية

وعقدت اللجنة الامنية الشمالية ظهرا اجتماعا في مكتب المحافظ حضره المحافظ بالوكالة السيد ابوحيدر، والنقيب سعيد عيد عن الجيش اللبناني والرائد مروان زين عن قوى الامن الداخلي، والسادة زهير حكم ومالك علوش ومحمد المرعبي وحسام درويش عن "اللقاء الاسلامي"، والسيد علي شحادة عن "الحزب العربي الديموقراطي". وانضم لاحقا الى المجتمعين رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين.

وبعد الاجتماع قال ابوحيدر: "عرضت اللجنة الامنية المواضيع التي طرحت على بساط البحث وناقشتا، ولاسيما منها تلك التي لها علاقة مباشرة بالحال الامنية. وانتهت الى اتفاق على تعزيز التعاون وتعميقه للوصول بالخطة الامنية الى منتهاها وتثبيت الامن والهدوء والاستقرار ليتمكن المواطن من الشعور بالطمأنينة والامان.

وكنا تلقينا خبر الاعتداء على احد المعابد في مدينة طرابلس. ونحن نستنكر هذا العمل وندينه في شدة. ومن اجل ذلك اجريت الاتصالات اللازمة مع كل القيادات الامنية للتحري عن الفاعلين واحالتهم على القضاء لينالوا جزاء ما اقترفته ايديهم. ولا شك في ان مثل هذه الافعال تخدم العدو وتسيء الى الوحدة الوطنية. واملنا كبير في ان يتعاضد جميع المخلصين والغيورين على مصلحة هذا البلد ويتكاتفوا ليفوتوا الفرصة على المصطادين في الماء العكر، واولئك هم الذين يروجون الدعايات المغرضة والخبيثة.

وتبين ان الغاية من الاعتداء هي احباط الخطة الامنية والعودة الى اجواء التوتر الذي لا يريده المواطنون في طرابلس والشمال. واكدت اللجنة على ضرورة التعايش الاخوي المسلم - المسيحي لقطع دابر الذين يحركون وتر الطائفية".

واوضح ردا على سؤال "ان تدابير اتخذت لتكثيف دوريات الجيش اللبناني خصوصا في اماكن وجود الكنائس والمساجد".

وعن قضية المخطوفين قال: "بحثنا في هذه القضية وكانت اجوبة المعنيين في اللجنة الامنية ان هناك سياسة وضعتها الحكومة هي التي ستعالج موضوع المخطوفين".

"اللقاء الاسلامي"

وقال السيد مالك علوش ("ابو سمير") احد المسؤولين في "حركة التوحيد الاسلامي" باسم "اللقاء الاسلامي": كان اجتماع اللجنة الامنية اليوم من ضمن اجتماعاتها الدورية للبحث في المسائل الامنية في طرابلس. وقد وقفت اللجنة عند حوادث التفجير التي تعرضت لها بعض الكنائس. والحقيقة نرى ان مسلسل التفجير قد بدأ منذ البدء بتنفيذ الخطة الامنية في طرابلس. ان المقصود من وراء هذا التفجير هو امن المسلمين اكثر من غيرهم. ونحن نحمل مسؤولية التفجير للذين فجروا المسجد العام الماضي في منطقة القبة والذين بدأوا يجددون اعمال الاساءة والخطف على حاجز البربارة والذين كشفت هويتهم في منطقة بيروت والجبل مما يؤكد فعلا من هم وراء التفجير في طرابلس وغير طرابلس".

وعن تكثيف الدوريات الامنية قال: "نحن اتفقنا مع الاخوة في الجيش على ان يصدروا القرار بزيادة الدوريات. واتفقنا على ان يكون الدور كاملا من دون تجزئة الجيش. فعندما يريدون ان يزيدوا دورياتهم فهذا القرار لهم".

تعليق الداية

وتعليقا على الوضع قال رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية: "لا شك في ان مواطنينا بما عرف عنهم من غيرة على بلدهم سيعملون مع اخوانهم العسكريين على وضع طرابلس في جو امني سليم يتفق مع ما يصبو اليه الجميع من هدوء واستقرار في سبيل راحة المدينة وامنها. اما ما حدث هذه الليلة من تفجير لبعض دور العبادة، فاني استطيع التأكيد ان هذا العمل مستنكر من جميع الطرابلسيين الذين يحترمون المعابد لكل الطوائف. وهو ما امر به الدين. ولا شك في ان الايدي التي ارتكبت هذا العمل هي غريبة عن هذه المدينة وتقاليدها وتراثها الروحي ولا ادل على ذلك من ان دور العبادة في طرابلس ظلت محترمة وتمارس فيها الشعائر الدينية في احلك الظروف".

وقال رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" النقيب عدنان الجسر: "كلمة استنكار لنسف اماكن دور العبادة هي اقل ما يجب، لاننا لم نسمع في حياتنا وفي تاريخ لبنان بالتعدي على المقدسات كأماكن العبادة. فاننا نستنكر ونطلب من الحكومة وقد انتشر الجيش في ربوع طرابلس، السعي الى كشف المعتدين لان ما قصد هو اشعال نار الفتنة وهذه الفتنة لا يسعى اليها بالدرجة الاولى الا اسرائيل التي تريد ان تجعل الحياة مضطربة في لبنان بحيث لا يتوصل لبنان الى استرجاع حياته الآمنة".

تعليق شعبان

وادلى امير "حركة التوحيد" الشيخ سعيد شعبان بالتصريح الاتي:

"ان الاعتداء تم بأيدي من يريدون تعكير صفو الامن في المدينة. وهم الذين ما زالوا يصرون على تعكير صفو العيش في كل مكان من لبنان، خصوصا في طرابلس التي تضرب المثل الاعلى في التعايش بين جميع الطوائف. هذه الايدي العابثة التي تلقت دروسا في التخريب على ايدي اليهود فجرت ليل امس عبوتين ناسفتين على باب كنيستين في طرابلس التي لم يعهد فيها اعتداء على كنائس النصارى ولا على مساجد المسلمين، اللهم الا ما كان من حادث تفجير مسجد القبة الذي ثبت لنا بالتأكيد ان فريقا معينا هو الذي فجره وانزل فيه الضحايا من اجل ان ننقض على النصارى لنقتلهم ونشردهم، لكننا واجهنا العملية الاجرامية يومها بالصبر الجميل وآثرنا الحفاظ على المدينة.

اننا نؤكد للكتائب وعملائهم ان هذا الاجرام سيقضي على دولتهم وينهي مشروعهم التقسيمي الذي بدأوه بعزل انفسهم في داخل كانتونهم، كانتون الحقد الصليبي الاسود. ونؤكد لهم ان صيغة التعايش على رغم كل الاعتداءات ستبقى مستمرة خلافا لما هو عليه الحال في كانتونهم اليهودي الذي هجروا منه الاكثرية من معارضيهم والمختلفين معهم والذين قتلوا فيه حلفاءهم للتأكيد على ان الاجرام دم يجري في عروقهم".

اغتيال مساعد رئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بيانا عن خطف مدير برامجها في بيروت الاب مارتن جينكو فيه: "تبلغت الاغاثة الكاثوليكية الساعة السابعة والنصف صباح اليوم (امس) ان ثلاثة مسلحين خطفوا مدير برامجها في لبنان الاب مارتن جينكو". واوضح ان المسلحين "استولوا على سيارة الوكالة وصعدوا اليها بالقوة واجبروا السائق على التوجه نحو الكورنيش حيث وجهوا اليه ضربة على رأسه، ثم وضعوه في صندوق السيارة، ونقلوا الاب جينكو الى سيارة اخرى".

واضاف: "ان الاغاثة الكاثوليكية تصلي وتأمل في ان يطلق الاب جينكو سريعا، وان يعرف الخاطفون ان مساعدات الاغاثة في الخدمات واعادة التأهيل هي من اجل كل ضحايا الخلافات السياسية والعقائدية. ان الوكالة مهتمة جدا بان يدرك الخاطفون ان الاب جينكو كان يخضع لعلاج طبي لانه يعاني وضعا خطيرا في قلبه. كذلك، ان اطباءه ينتظرون اطلاقه ليتابعوا العلاج سريعا".

وافاد تقرير امني ان الليوتنان كولونيل كلود كينو وجد في رأس النبع مصابا برصاصة في رأسه وهو يرتدي ثيابا مدنية وكان غادر لتوه قصر الصنوبر.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ من باريس ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما قدم تعازيه الى عائلة الضابط القتيل.

وصرح ناطق باسم المراقبين الفرنسيين في بيروت ان الضابط القتيل هو ضحية "اعتداء مسلح"، وكان وصل الى بيروت في ١٩ ايلول الماضي. واضاف انه ترك قصر الصنوبر بلباس مدني مساء الاثنين وتوفي في ظروف غير واضحة حتى الان، ووجدت جثته صباح الثلثاء في براد مستشفى البربير. ثم نقلت الى "اوتيل ديو" وتولى التحقيق رجال قوى الامن.

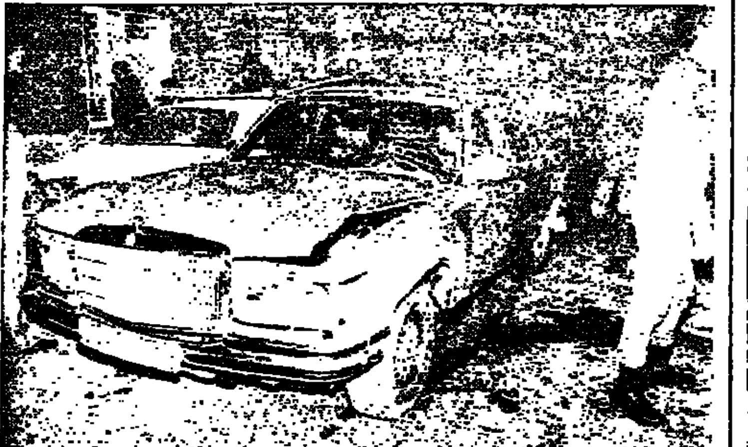
ويذكر ان عدد ضحايا المراقبين ارتفع الى قتيلين منذ وصول ذوي "القبعات البيض" الى بيروت في اخر اذار ١٩٨٤. علما ان عدد المراقبين الفرنسيين هو ٨١ ضابطا وصف ضابط، يتعاونون مع نحو ١٢٠٠ شرطي لبناني في مهمة الفصل بين شطري بيروت وعلى خطوط التماس في الجبل.

ونقلت وكالة "الاسوشيتد برس" عن رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل جان سوزيني ان كينو "ربما قتل برصاصة من مسدس". ورفض تحديد مكان العثور على الجثة وزمانه. لكنه قال "قد لا يكون المكان بعيدا جدا عن مستشفى البربير".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مطلع في مستشفى البربير ان الجثة عثر عليها في العاشرة الا ربعا ليل الاثنين - الثلثاء في "زاروب الحرامية القريب من المستشفى. واضافت ان طلقة سمعت في الثامنة والنصف في هذا الشارع المظلم بسبب انقطاع التيار الكهربائي ولم يتمكن احد من معرفة هوية الضحية.

انفجار في سيارة مسؤول في الطاشناق

سن الفيل نجت من كارثة: ١٠٠ كيلو "ت.ن.ت." لم تنفجر



آثار الانفجار في سيارة كركوزيان

نجت امس منطقة سن الفيل من كارثة كبرى اذ انفجر صاعق في سيارة مفخخة بنحو ١٠٠ كيلوغرام من مادة الـ"ت ان ت"، وتمكن الخبير العسكري لاحقا من تعطيل العبوة.

انفجار الصاعق حصل صباحا في سيارة "مرسيدس - ٢٢٠" زيتية رقمها ٢٦٢٧٤٥ كانت متوقفة في محلة ضهر الجمل في سن الفيل وعلى الاثر حضرت قوة من الامن الداخلي وفتشتها فتبين انها تحوي مواد متفجرة. وحضر خبير عسكري وعمل على تفكيكها، وقدر وزنها بنحو ١٠٠ كيلوغرام من الـ"ت ان ت". ولدى التدقيق في رقم السيارة تبين انه مزور.

مسؤول في الطاشناق

وفي التاسعة الا عشر دقائق ليل امس انفجرت عبوة في سيارة رئيس نادي الطاشناق في برج حمود السيد زافين كركوزيان، ادت الى بتر ساقه.

وافاد تقرير امني ان الانفجار حصل عندما حاول كركوزيان ادارة محرك السيارة وهي من طراز "مرسيدس - ٢٨٠" فضية رقمها ٤٢٣٤٢٣، مما ادى الى بتر ساقه. وقد نقل الى مستشفى مار يوسف في الدورة.

وقدر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار زنة العبوة بنحو كيلوغرام ونصف كيلو من الـ"ت ان ت" كانت موضوعة تحت كرسي السائق.

وذكر شهود عيان ان كركوزيان كان داخل سيارته ثم تركها لدقائق وعاد وعندما ادار المحرك وقع الانفجار.

اشكال على "الرينغ"

وحصل اشكال عند منتصف جسر فؤاد شهاب في الاولى والنصف بعد ظهر امس تطور الى استنفار بين تنظيمين مسلحين. ونشطت اتصالات اثمرت عن تسوية الوضع.

تفجير عبوة عند مدخل القرعون

تقليص القوات الاسرائيلية مستمر

البقاع الغربي - "النهار":

لليوم الثاني تواصل تحليق الطيران الاسرائيلي في طلعات استطلاعية متلاحقة، وشوهدت طائرات تدريب عسكرية تحلق على علو مخفوض في اجواء البقاع الغربي.

ويذكر ان عملية تقليص القوات الاسرائيلية مستمرة حتى ان مرابض المدفعية المركزية في المنطقة تضاءل وجودها الى ادنى حد منذ الاجتياح.

وفي محاذاة المعسكر الاسرائيلي على بحيرة القرعون تمهد الجرافات مساحة من الارض يعتقد ان "جيش لبنان الجنوبي" سيتمركز فيها.

وعند مدخل القرعون الجنوبي اكتشف الاسرائيليون اول من امس عبوة ناسفة مزروعة الى جانب الطريق ففجروها. وعند بوابة العبور بين جب جنين وغزة رفع "الجيش الجنوبي" لوحة عليها التعليمات المطلوب من المواطنين والسائقين تنفيذها.

لوحة التعليمات. (سعيد عطاوي)

"امل" في الجنوب رحبت بالانتشار ودعت إلى تسهيل مهمة الجيش

ابدت حركة "امل" في الجنوب ارتياحها وارتياح الجنوبيين الى البدء بتنفيذ خطة الانتشار على طريق الساحل وفي اقليم الخروب. واكدت على وجوب استكمال الانتشار بتسهيل مهمة الجيش حتى وصوله الى الاولي.

اصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب البيان الآتي:

"اولا - في ظل غياب الدعم الفعلي لصمود الجنوبيين، وبالتالي لقضية تحرير الجنوب، تبرز اهمية تنفيذ الخطة الامنية لطريق الساحل. من هنا فاننا نبدي ارتياحنا وارتياح الجنوبيين الى البدء بتنفيذ هذه الخطة بانتشار رجال قوى الامن الداخلي في اقليم الخروب. واننا نؤكد على ضرورة استكمال هذا الانتشار بتسهيل مهمة الجيش اللبناني حتى يتم وصوله الى مشارف الاولي، لأن تنفيذ هذه الخطة هو خطوة اساسية ومهمة من خطوات التحرك في اتجاه الجنوب وفي اتجاه فضح الذرائع الاسرائيلية. ولاسيما منها التشكيك في قدرة الجيش اللبناني على تسلم الامن وامكان توحد اللبنانيين داخليا، مما يؤدي بشكل او بآخر الى خدمة اهداف العدو في عدم التوجه اساساً نحو حل قضية الجنوب، ونحو فك الحصار عن الجنوبيين الذين يتنظرون بفارغ الصبر تضافر كل الجهود من اجل اعادة الاتصال ببقية اجزاء الوطن. وهذا لا يتم الا بالعمل على انجاح الخطة الامنية لطريق الساحل التي تعطي بطبيعة الحال دفعاً وقوة جديدين لنضال المقاومة الوطنية اللبنانية التي هي امل اللبنانيين في التحرير. وامام اعتبار التحرير والوصول الى هذا الهدف الاسمى يجب ان تسقط وتزول كل الاعتبارات الاخرى.

ثانيا - توقف البيان امام ما تشهده الساحة الصيداوية من سلسلة تفجيرات تستهدف محلات ومؤسسات تجارية، والتي لا يمكن ان نضعها الا في خانة العدو الذي يهدف من ورائها الى اثارة البلبلة وتخريب اقتصاد الجنوبيين. وبالتالي الى ضرب صمودهم في ارضهم وخصوصاً بعدما ذهل العدو من حال التوحد والتعايش ووحدة الموقف الجنوبي الذي بدأ يسود في الفترة الاخيرة، مما دفع العدو الى ان يسعى ويعمل على زرع بذور التفرقة والانقسام بين ابناء الوطن الواحد ليخفف الموقف الداخلي الموحد في وجه الاحتلال. اننا اذ ندين بشدة هذه التفجيرات، ندعو اهلنا الى مواجهة هذا المخطط بمزيد من الحذر واليقظة والتماسك والبقاء في الارض، ومزيد من مقاومة الاحتلال فبالصمود وبالمقاومة نحبط كل مخططات العدو ونفوت الفرصة عليه وعلى عملائه".

اللواء لحد: مستعد للانتشار مكان الاسرائيليين

بثت اذاعة اسرائيل نقلا عن اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" ان قواته على استعداد للانتشار في كل منطقة يخليها الجيش الاسرائيلي جنوب نهر الاولي.

واضاف "ان جيش لبنان الجنوبي سيستطيع السيطرة على الامن والنظام في هذه المنطقة اذا ضمنت اسرائيل عدم تدخل جهات اخرى ولاسيما منها الجيش السوري. واوضح انه ينتظر ان تستشيره اسرائيل قبل ان تتخذ قرارا في شأن خطوات جديدة في الجنوب اللبناني، وانه لم يطلع حتى الان الا على مبادىء عامة في شأن الانتشار الاسرائيلي الجديد في الجنوب.

اسبوع خليل شعيتو

بنت جبيل - "النهار":

اقيم الاحد الماضي احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع المرحوم خليل شعيتو والد الوزير السابق الدكتور ابرهيم شعيتو في بلدته الطيري - قضاء بنت جبيل.

وحضر الاحتفال محافظ الجنوب السيد حليم فياض والسيدان عبد العزيز وفؤاد شعيتو نجلا الراحل وجمع من ابناء قرى المنطقة.

آي من الذكر الحكيم، ثم تحدث السادة: احمد الدبق، العلامة السيد علي الحكيم، حسن شرارة، عبد الرؤوف فضل الله، فايز شعيتو. والقى حسين عسيلي قصيدة.

سيارات عسكرية لنقل المتطوعين في قوى الامن

اعلن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان اذاعه ان المديرية "ستضع في تصرف المرشحين للتطوع في قوى الامن بصفة شرطي متمرن نقل عسكرية لتأمين نقلهم من طرابلس الى معهد قوى الامن الداخلي - الورور وبالعكس. وعلى المرشحين الذين يرغبون في الانتقال بهذه السيارة الحضور الى سرايا طرابلس قبل الساعة السادسة من صباح اليوم المحدد لفحصهم صحيا".

سلسلة تفجيرات وحملات دهم واعتقالات في الجنوب

موجة استنكار صيداوية للتفجير واعتقال اساتذة

البزري: المسؤولية على الجيش المحتل وعملائه

بقايا محلات "سنتينا" بعد الحريق. (نبيه ناشو) آثار الانفجار في محل الادوات الكهربائية. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

موجة التفجير التي تجددت في صيدا مطلع هذا الاسبوع مستهدفة المتاجر، تزايدت ليل الاثنين - الثلثاء على نحو عنيف. وقد نجت عشرات العائلات من حريق سببه انفجار احرق ٣ محلات للاحذية يملكها بكري محمد سنتينا في بناية ابوزيد في حي الست نفيسة، بعدما امتدت السنة النار الى الطبقات السكنية الخمس، وغطى دخان الحريق منطقة رياض الصلح وصولا الى ساحة النجمة وشاطىء صيدا مما دفع بسكانها الى الهروب والنزول الى الطريق وهم بلباس النوم، الى ان تمكنت سيارات الاطفاء والدفاع المدني من اخماد الحريق بعد مضي ساعة.

وتبين ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة ممزوجة بمادة فوسفورية حارقة. ويعتقد مصدر امني انها كانت موضوعة في قوارير غاز.

واوقع انفجار العبوة اضرارا في هذه المحلات قدرت بنحو ٨٠٠ الف ليرة، فضلا عن اضرار في محلات مجاورة منها "سوبر ماركت" سعد الدين الحريري وصالون محمد اسماعيل بعاصيري للحلاقة، ومنازل عصام ابو النجمة ومحمد النقيب وعبد الوهاب القصير ومحمد بعلبكي وعدنان شهاب.

واستهدف انفجار آخر وقع في الوقت نفسه وفي المحلة نفسها، مؤسسة الادوات الكهربائية التي يملكها جمال الذنب وحسن البني في بناية الزعتري، واوقع اضرارا قدرت بنحو ٢٠٠ الف ليرة، فضلا عن تضرر عدد من الابنية المجاورة.

وحضرت قوة من سرية الدرك الى مكاني الانفجارين واجرت تحقيقا.

وقرابة التاسعة ليل امس هز مدينة صيدا دوي انفجار، تبين لاحقا انه ناتج من انفجار عبوة كبيرة استهدفت محل محمد صالح للملبوسات والادوات الرياضية في حارة صيدا. واقتصرت الاضرار على الماديات وتحطم زجاج منازل مجاورة.

موجة استنكار

واثارت موجة التفجير جوا من الحذر والاستياء عم الاوساط السياسية والروحية والاقتصادية والشعبية في صيدا، فتنادت الى اجتماع عقد في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وضمه ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري وممثل اتحادات النقابات العمالية في الجنوب المحامي فاروق الزين، وبحث المجتمعون في التطورات وسبل مواجهة هذه الموجة من التفجير.

واتفق المجتمعون على عقد اجتماع موسع تدعى اليه كل الشخصيات السياسية والاقتصادية والروحية.

البزري

وادلى البزري بتصريح قال فيه: "ان سلسلة الانفجارات التي اشرنا اليها في بيان السبت الماضي لا تزال مستمرة، وانفجارات امس تفوقها خررا وخطرا لاستهدافها محلات في امكنة سكنية. واننا لا نزال عند رأينا ان الجيش المحتل وعملاءه هم وراء هذه التفجيرات، وهو المسؤول الاوحد عن الامن في الاراضي التي يحتلها.

اننا نتطلع الى كل المؤسسات العالمية، والى الحكم الشرعي في بيروت. لاثارة هذه القضية في اعلى المنابر عل الضمير العالمي يتحرك لوقف هذه الاجراءات التعسفية الظالمة واللاانسانية واللااخلاقية والتي يذهب ضحيتها الناس وممتلكاتهم، والتي تهدف بالتالي الى تفريغ لبنان الجنوبي وتهجير اهله.

ان عملية التفريغ هذه ليست جديدة، ونحن نطلب بكل محبة من اخواننا الجنوبيين الصمود والمثابرة على مواقفهم والتمسك بارضهم ومقاومة الاحتلال ورفضه لان هذه هي الطريق الوحيدة لتحرير ارضنا".

وتطرق الى محادثات الناقورة فرأى "ان وقف الاسرائيليين المحادثات يدل دلالة واضحة على سوء نيتهم نحو لبنان الجنوبي". والح على الحكم "ان يثير قضية الجنوب في المحافل الدولية وان ينشر على العالم اجمع حقائق الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي لا يقرها اي قانون دولي".

في دار الافتاء

وعقد في دار الافتاء في صيدا اجتماع رأسه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. وضم السادة: النائب البزري، المهندس الكلش، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وفاروق الزين ومديري المدارس الثانوية والمتوسطة الرسمية والخاصة.

وتناول البحث موضوع اعتقال الاستاذين سليمان البوظ وعصمت القواص والطلبة المعتقلين لدى القوات الاسرائيلية.

وبعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه: "اقر المجتمعون الاحتجاج على هذه الممارسات الاسرائيلية لأنها تخرب نظامنا التربوي وتنزل به وبالنشء خسارة لا تقدر. ان مؤسساتنا التربوية في حاجة قصوى الى هذين الاستاذين، خصوصا اننا اصبحنا في النصف الثاني من السنة الدراسية، ولأنه يصعب بسبب الاحوال الحاضرة استبدالهما، وكل ذلك يؤدي الى خسارة عظيمة على تربية شبابنا وحرمانهم التعليم واتمام برامجهم الدراسية المطلوبة للسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

اننا نرفع اصواتنا وشكوانا الى الحكم الشرعي ممثلا بوزارة الخارجية ووزير التربية، وكلاهما معنيان بهذا الامر الجوهري للاحتجاج لدى المؤسسات وقوات الاحتلال عن هذه الممارسات".

وطالب البيان بالافراج عن البوظ والقواص وعن جميع الطلبة المعتقلين "لان ذلك يصب في نطاق العمل الاجتماعي الانساني والتربوي الذي يجب الا يعطله احد".



يونس وكاعين.

حملات دهم

وطوقت قوة اسرائيلية العاشرة والربع صباحا مدخل حارة صيدا والطريق المؤدية الى ثكنة محمد زغيب. وتبين ان القوة فجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة الى جانب مقبرة البروتستانت على طريق حارة صيدا. ثم فكت الطوق بعد نحو ساعة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال "المقاومة الوطنية اللبنانية" هاجموا ليل الاثنين - الثلثاء موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في ساحة الشهداء في صيدا، وان احد العناصر اصيب، وطوقت القوات الاسرائيلية المنطقة ومشطتها.

وكذلك طوقت القوات الاسرائيلية بلدة تفاحتا في قضاء صيدا بعشرات الآليات ومنعت الدخول اليها والخروج منها واخذت تبحث في منازلها عن الشباب وفقا للوائح اسمية. وبعد عملية استمرت نحو سبع ساعات جرت خلالها مواجهة مع الاهالي، اعتقلت هذه القوات كلا من حسن كجك (٢٠ عاما) ومحمد علي عبدالرضا عز الدين (١٩ عاما) وعلي جواد كوثراني، وجمال عباس كوثراني الذي اطلق في وقت لاحق. وما زالت البلدة مطوقة فيما عبثت قوات الاحتلال بمحتويات المنازل.

ودهمت القوات الاسرائيلية ايضا الغازية وطوقتها ومنعت الدخول والخروج، ثم اقامت حاجزا على مدخل البلدة دقق في الهويات وفتش السيارات، واعتقلت على حاجز النميرية الرقيب في الجيش اللبناني علي كامل قانصو بينما كان عائدا من بيروت.

وفي النبطية، اقتحمت عناصر مقنعة ليلا منازل عدة في بلدة شوكين منها منزل الحاج محمود علي احمد وسلبت افراد عائلته ٥٠٠ ليرة وهددتهم بالموت ان لم يدفعوا ٣٠ الف ليرة. كما دهمت منزل مصطفى علي احمد في بلدة ميفدون، لكنه استطاع الفرار. ومنزل الحاج موسى صفا والد المسؤول في حركة "امل" عبد صفا وهو معتقل في انصار وسلبوه مبلغ ٤ الاف ليرة.

واصدر اهالي البلدتين بيانا اتهموا فيه "اسرائيل وعملاءها بالقيام بهذه الاعمال بغية اثارة البلبلة وفرض الرعب على نفوس المواطنين الصامدين لجعلهم يغادرون بلداتهم". وناشدوا الحكومة اللبنانية اثارة هذه الممارسات على اعلى المستويات.

وكانت قوة اسرائيلية دخلت اقليم الخروب فجر الاثنين ومشطت المنطقة بعد تعرض احد مواقعها في بقسطا المواجهة لعلمان لهجوم مسلح.

ونقلت الى مستشفى كفرفالوس ٣ جثث مجهولة الهوية. وذكر انها نقلت من منطقة علمان.

وفي مخيم عين الحلوة قتل مسلحون ليل الاثنين - الثلثاء الفلسطيني احمد حسن الشعبي (٤٥ عاما). ووجدت جثته على الطريق العام في المخيم مصابة بطلقات نارية.

ونقلت وكالة "رويتر" ان بيانا باسم منظمة "شهداء فلسطين" وزع في المخيم، اتهم القتيل "بالتعاون مع قوات الاحتلال" واعلن المسؤولية عن اغتياله.

وفي صور اعتقل الاسرائيليون ليل الاثنين - الثلثاء حسن محمود عواضة وحسن عبد بارود وابو حسن حريري.

وفي البازورية اعتقلت قوة اسرائيلية باقر حدرج وعدنان جبارة والفتاة شريفة بزون.

وفي الناقورة انفجرت عبوة ناسفة ليل الاثنين - الثلثاء في محل لبيع الاحذية يملكه عصام قاسم يزبك.

وازالت جرافة اسرائيلية امس مساحة واسعة من بستان للحمضيات على طريق البازورية يملكه الحاج حسين سرور بعد عملية ضد الاسرائيليين قبل يومين.

وتعرض المدرس في مهنية النبطية الرسمية فريد بطرس الياس لمكمن مسلح على طريق مليخ - اللويزة في قضاء جزين. فاصيبت سيارته بطلقات نارية، لكنه تمكن من النجاة.

● اصدرت جبهة "المقاومة الوطنية - قوات صادق حمزة" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الشهيد محمد عودة، هاجمت قافلة للعدو السابعة صباحا على طريق كفردونين - بنت جبيل بالاسلحة الرشاشة بعد تفجير عبوة ناسفة. واسفرت العملية عن تدمير جيب واصابة سيارة "سوبارو" للمخابرات الصهيونية، فضلا عن ٥ جنود بين قتيل وجريح".

● تعليقا على ما نشر عن مقتل محمد حسين يونس وعلي مصطفى كاعين، اصدرت جبهة "المقاومة الوطنية" بيانا قالت فيه "ان مصيرهما ما زال مجهولا واهابت بكل الفصائل "الابتعاد عن التسرع لئلا نقع في الفخ الاسرائيلي".

وجاء في البيان: "دفعا لكل ادعاء مغاير لحقيقة الواقع وحرصا على وضع الامور في نصابها الصحيح، تعلن الجبهة ان المناضلين علي مصطفى كاعين ومحمد حسين يونس ينتسبان اليها وينافلان ضمن صفوفها واطرها. وكانا قد توجها مع بقية افراد المجموعة لتنفيذ مهمة نضالية اوكلتها اليهما الجبهة، وذلك في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٦ في منطقة النجارية قرب الصرفند.

لذلك تجد جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية نفسها ملامة خلافا لمسلكياتها الهادئة ان تنشر صورة المناضلين الشهيدين محمد حسين يونس وعلي مصطفى كاعين في احدى قواعدها في اثناء دورة تدريبية اشتركا فيها الصيف الفائت.

اننا نعود لنؤكد كجبهة مقاومة وطنية لبنانية حرصا على نهجنا ومسلكيتنا النضالية وندعو جميع التشكيلات والفصائل الى ممارسة اقصى درجات الحرص والدقة في بياناتها".

● اذاعت قيادة "القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية" ان "مجموعة في وحدة الشهيد العقيد عبدالله صيام هاجمت فجر اليوم (امس) موقع العدو الاسرائيلي شمال بلدة البازورية (صور) بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وعلى الاثر مشطت القوات الاسرائيلية البساتين المجاورة عشوائيا. وانارت المنطقة بالقنابل المضيئة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٣٨٩٥ طنا، وهي: "كاسيوبيا" و"عماد - ا" و"غاز بروغروس" و"ابرهيم" و"رينغ فول".

وغادرته ٧ بواخر هي: "صوفيسا" و"روز" و"ماريو - د" و"هناتو" و"بالنسين" و"عبدالله - ر" و"السلام - ١".

وبقيت في المرفأ ٤٢ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض. وينتظر وصول ٤١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٢	عماد - ا	لشحن	ن. ابو رجيلي
٤	جامدارك - ج	٧٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	حسان	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	سنومي	١٦٧ كرتونا	سنو تريدينغ
٦	رمزة - ١	٧٥٠ خشبا	مارينا شيبينغ
٦	لينا	٤٧٢ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	بولا	—	ب. عضم
٦	ابرهيم	للشحن	س. شعر
٧	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	بيت الدين	٢٢٩٦ مختلفا	ت. غرغور
٧	مياستو	٨٣٦ موادغذائية	أ. قرداحي
٩	رينغ فول	٤٤١ مختلفا	غلوب شيبينغ
٩	لوبيرا	٢٦٢٦ بذار بطاطا	ساليا
١٠	دايي	١٧٢٨ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	سان جيورجيو ريفير	٢٤٠ مختلفا	ليمار
١١	بستاني - ١	٢٠٤٣ مختلفا	مؤسسة غندور
١١	كارولينا - ف	٤٦٢ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ايكو ايزابيلا	٢٧٢٠ بذار بطاطا	ساليا
١٢	كاسيوبيا	١٧٠٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	سايكلوبس	٢٤٢٩ حديدا	قدموس شيبينغ
١٢	ترانسمار تيرزو	٥١٦ اسفلتا	ابصال
خارج الاحواض	كوين فاسيليكي	—	ب. سنو
الدورة	غاز يونيتي	١٧٤٢ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز بروغرس	١٧٥٤ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	القادمة من	البضائع	الوكيل البحري
اوغلند فرايتر	روتردام	٦٠ سيارات	ك. بيطار
لوكاستوليه	انفير	٢٦٨ سيارات	أ. قرداحي
ارارات	مرسين	للشحن	يونايتد تشارترنغ
نجم	طرابلس (لبنان)	للشحن	ناشونال تريدينغ
انتيانا بوليس	الاسكندرية	٢٧٩ سيارات	ح. ثابت
مانشستر ترايدر	البيريه	٤٠٠ مختلفا	ر. سعادة
بانسين	لارنكا	٤٢٠ مختلفا	اورابيا
بيولير	اللاذقية	٧٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
لي رورت	الاسكندرون	٦٠٠ مختلفا	ك. بيطار
تانيا كاريبنسكايا	ازمايل	٨٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
كابتن ياكوفليف	ليماسول	٨٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
اناتولي - س	ازمايل	٢٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
نيكولاي ماركين	ازمايل	٢٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كيسولايد	مرسين	٢٦٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
بوجنيس	اللاذقية	٥٢٩ مختلفا	ف. خياط
فير بيلينسي	اللاذقية	١٧١٨ حديدا	اورابيا
فونتوليا	انفير	٤٣٠٠ مختلفا	يونيشيب
بكرون	ليماسول	٢٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
زينا	جوبيه	للشحن	عكاك مارين
عمر - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
قاسيون	طرطوس	٢٢٠٠ حديدا	قدموس شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٧ كانون الثاني:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣١٤٦ طنا، منها ٢٢٩٣ طنا تسليما مباشرا و٢٥٢ طنا الى المستوعبات و٦٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٨٨٠ طنا، منها ٧ ٩٢ طنا من المستودعات و١٩٥٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
زينا - ١	حديد خردة	العربية للملاحة والنقل
فاضل	خشب	ستوت شيبينغ
زينا	لشحن المستوعبات	العربية للملاحة والنقل
ليفانيا	حديد	بطش للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
اجيان بروسبيريتي	خشب	الشدياق
انديانا بوليس	سيارات	مبيض
فوسكهود	خشب	الشدياق
سوسنوفكا	حديد مبرون	بطش للملاحة
نيب حميد	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
ريما - ج	خشب	الشدياق
كاسيوبيا	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
جيركو توماسيك	حديد	العربية للملاحة والنقل
غاز يونيتي	غاز سائل	العربية للملاحة والنقل

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
اليزور اماريللو	ركاب	انتر شيب
سي كلاود	لشحن المستوعبات	دلتا ترانسبورت
ماريو - د	للشحن	شبير ماريتيم
ابو عبدو	٣٠ مختلفا	الملاحة والنقل عبر البحار
كونتي بيروت	٥٢ مختلفا	سوكومار
صوفيا	مختلفا	انترناشونال كونتينرز
ب ـ المنتظرة		
دوغرويولار - ٢	ماشية	نافيمار
	ماشية	نافيمار
كابتن حسن - ١	٥٠ طنا مختلفا	نافيمار
كاسيوبيا	مختلف (مستوعبات)	سي لاين شيبينغ
كازار	٦٥٠ طنا مختلفا	كازار شيبينغ
اطلنتيس	٥٤٠ مختلفا	سيمان

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
عمر - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
رشا	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
تاليتا	سمسم من السودان	صيدون للملاحة
نادين	مختلف من بيروت	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
كاتينا	نفط خام	م. الترياقي

٥ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ميديكاس	ترابة من اليونان	—
روز	للشحن الى بيروت	—
- علي الياطر		
ريمانيا	للشحن الى بيروت	—
بلال	ترابة من قبرص	—
ب ـ المنتظرة:		
جاندارك - ج	اجهزة كهربائية من بيروت	—
احمد - ١	اسمدة كيماوية من طرابلس	—
سمير -	ترابة من شكا	—
برنسيس	بلاط من اسبانيا	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
بترا	لشحن الترابة	ا. كلوري

حاكمية مصرف لبنان باقية معلقة
الهيئات حملت الهموم الاقتصادية الى الجميل وكرامي والحص وبري

الرئيس الجميل مجتمعا بوفد الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام. (دالاتي ونهرا)



الرئيس كرامي والوزير بري في اجتماعهما امس. (توفيق العبدالله)

حملت امس الهيئات الاقتصادية والعمالية هموما، ولاسيما منها ما يتصل بارتفاع سعر الدولار الاميركي وانعكاساته، الى كبار المسؤولين فقابل وفد من لجنة المتابعة المنبثقة منها على التوالي: رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وزير العدل والموارد السيد نبيه بري، وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص. وضم الوفد السادة: عدنان القصار، انطوان شادر، انور الخليل، وفيق النصولي، فريد روفايل، جو كيروز، هشام البساط، انطوان بشارة، فارس داغر، حبيب زيدان.

في القصر الحكومي

في القصر الحكومي استقبل الرئيس كرامي الوفد الذي عرض له تصور الهيئات للوضعين الاقتصادي والاجتماعي والوسائل التي تراها كفيلة بمعالجة الازمة والحد من التدهور. واثار الوفد موضوع حاكمية مصرف لبنان مشددا على وجوب بته وملء الفراغات في اسرع وقت.

وابدى رئيس الحكومة تفاؤلا على عادته، لكنه لمح الى ان موضوع حاكمية مصرف لبنان "لم يستو بعد".

وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد القصار لدى انصراف الوفد: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس بوفد مؤلف من الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وعرضنا عليه الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي وصلت اليه البلاد وطرحنا عليه امورا عدة. وفي رأينا ان الوضع يمكن انقاذه وهناك امكان لاعادة الامور الى نصابها، اذا تحركت الدولة واتخذت بعض التدابير وفي الوقت ذاته شعر السياسيون الموجودون على الساحة بمسؤوليتهم في الوقت الحاضر". وقيل له: انكم مسؤولون بدرجة كبيرة كالدولة عن تفاقم الوضع الاقتصادي وان تحرككم جاء متأخرا، فاجاب: "نحن نعتبر انفسنا مجندين منذ ١٠ سنين ونقوم بعمل لم يستطع احد القيام بمثله في العالم كله. نحن موجودون في البلد نوظف فيها ونتابع عملنا منه في اصعب الظروف ولا نعتبر انفسنا مقصرين ابدا. والذي يريد ان يحملنا المسؤولية فهذه شغلته. نحن نحمل المسؤولية للسياسيين كافة الذين اوصلوا البلاد الى ما وصلت اليه اليوم".

وسئل رئيس الاتحاد العمالي العام السيد بشارة بدوره عما ينسب الى الاتحاد من تقصير، فاجاب: "اعتقد اننا نتحرك في الوقت الحاضر في كل الاتجاهات في شأن موضوع الغلاء وموضوع الاقتصاد والقضايا الاجتماعية ولسنا اليوم في صدد القول "الحق على مين". نحن اليوم لدينا مطالب ونحاول العمل على بلورتها من خلال اجتماعاتنا واتصالاتنا (...)".

وقال رئيس جمعية مصارف لبنان السيد شادر: "ان الاسباب الرئيسية لصعود الدولار تعود الى الوضعين الامني والسياسي. اعطونا وفاقا سياسيا واتركوا البقية علينا". واكد ردا على سؤال ان المصارف لا تتلاعب بالدولار وان من مصلحتها ان يكون سعر الدولار منخفضا جدا.

في القصر الجمهوري

بعد ذلك انتقل الوفد الى القصر الجمهوري وقابل الرئيس الجميل، وكان بحث مستفيض في الوضع الاقتصادي المتفاقم وفي وسائل معالجته.

وعلم ان الوفد اثار موضوع المرافئ والمطار فضلا عن موضوع حاكمية مصرف لبنان. وقد استنهض رئيس الجمهورية همم الهيئات وطلب مساعدتها، مستغربا ان تكون النقمة الشعبية لا تزال في هذه الحدود. ورد على موضوع حاكمية مصرف لبنان بما يفهم منه ان المشكلة لم تنته بعد. واشار بالنسبة الى وسائل تصحيح الوضع ان ثمة تدابير تلزمها قوانين ومن المؤمل انجازها في شباط.

عند بري

ثم الى قصر الاونيسكو حيث قابل الوفد الوزير بري الذي صرح: "اعطينا اليوم الوضع الاقتصادي الاهمية الاساسية، هذا الوضع الذي يتدهور في شكل خطير ويمكن القول اننا تجاوزنا الخط الاحمر فيه. واذا كان امكان الانقاذ لا يزال قائما حتى الان، فنخشى اذا بقيت الامور تسير على هذا الشكل ان نصل الى نقطة نقول فيها: "ولات ساعة مندم". واعلن انه متوجه الى منزل الرئيس كرامي "لدرس امكان اتخاذ تدابير معينة في جلسة الغد (اليوم) لمجلس الوزراء في محاولة لوقف التدهور ابتداء من الدولار ومرورا بالغلاء الذي اصبح فعلا لا يطاق".

وبعد اجتماعه برئيس الحكومة قال الوزير للصحافيين: "الحقيقة تناول البحث موضوعين، الاول موضوع الخطوات التي اتخذت بالنسبة الى الطريق الساحلية والتي نأمل ان تتابع حتى التحقيق النهائي لها، والقسم الاكبر تناول الوضع الاقتصادي في لبنان خصوصا موضوع الغلاء وضرورة اتخاذ خطوات سريعة في شكل يعيد بعض الطمأنينة بالنسبة الى هذا الوضع الذي اصبح يشكل خطرا لا يقل عن خطر الوضع الامني".

فاجاب: "سنرى غدا والنيات تصب في هذا الاتجاه ودولة الرئيس متحسس للامر الى حد بعيد، ونحن ننتظر ما سيقدم من مشاريع الى مجلس الوزراء غدا، خصوصا انني طلبت من الفاعليات الاقتصادية ان يقدموا مقترحات تصل الينا غدا عند انعقاد الجلسة".

عند الحص

واخيرا زار الوفد الرئيس الحص في منزله ـ وكان التيار مقطوعا ـ وتمنى عليه الاهتمام بالوضع الاقتصادي نظرا الى خبرته في هذا المجال.

وابدى الوزير وجهة نظره، مرحبا بتشكيل فريق عمل مشترك لمتابعة الوضع.

وكان تعذر على الوفد مقابلة الرئيس شمعون بسبب وضعه الصحي والوزير وليد جنبلاط لوجوده خارج البلاد.

مطالب الهيئات

وكانت الهيئات اعدت مذكرة الى المسؤولين تضمنت عرضا للوضع القائم واقتراحات ومطالب اهمها:

"اولا ـ فصل الاقتصاد عن القضايا السياسية العالقة، وذلك باعادة الاتصال بين جميع المناطق، وتحرير المرافق من كل العوائق والرسوم غير القانونية.

ثانيا: تصحيح الوضع المالي للدولة، بخفض النفقات غير المجدية، وضبط المرافئ التي عادت تعمل في صورة غير شرعية، والاهتمام بتحصيل الرسوم والضرائب المتأخرة وتفعيل ادارات الدولة في هذا الاتجاه.

ثالثا: استعجال الحصول على رصيد المساعدات العربية المقررة في قمة تونس.

رابعا: تعيين القيمين على السلطات النقدية، واتخاذ القرار السريع والحاسم في هذا الصدد لأن اي تأخير في هذا الموضوع ستكون له انعكاسات سيئة على صعيد النقد وسعر صرف الليرة.

خامسا: وضع برنامج متكامل لمكافحة الغلاء وحماية اليد العاملة اللبنانية، وتحريك الوزارات التي لها صلة بالقضايا الحياتية للقيام بواجباتها في خدمة المواطن اللبناني.

سادسا: وضع برنامج لانماض الانتاج الوطني وحمايته من المنافسة غير المشروعة.

ومن اجل متابعة تنفيذ الاقتراحات المشار اليها اعلاه، اقترحت الهيئات على المسؤولين تشكيل فريق عمل مشترك بين القطاعين العام والخاص يكون بمثابة لجنة طوارئ اقتصادية واجتماعية لمواكبة التطورات وتسريع تنفيذ الحلول المطروحة".

● انتقد رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل طريقة تمثيل الاتحاد العمالي العام في الاجتماعات المشتركة للهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام واعتبر ان هذا التمثيل جاء غير متوازن ولم يراع قرارات الاتحاد.

تعيين الحاكم في مجلس الوزراء

عقد وزير المال الرئيس كميل شمعون اجتماعا في منزله ضم المدير العام للوزارة الدكتور خطار شبلي وعددا من كبار موظفيها.

وبحث المجتمعون في الاوضاع الاقتصادية وفي ارتفاع سعر الدولار وكذلك في تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان.

وعلم ان الرئيس شمعون قد يحضر جلسة مجلس الوزراء اليوم، وان موضوع تعيين الحاكم ربما اثير في هذه الجلسة.

اسود يعد بتدابير لمكافحة الغلاء

صرح نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود ان هذه القوات تعتزم اتخاذ اجراءات لمكافحة الغلاء "بعد ان تتوصل الاجتماعات التي تضم لجنة العمل المشتركة وجهاز الخدمات العامة والهيئات الشعبية الى نتائج عملية في شأن الحد من ازمة الغلاء واستفحاله في شكل جنوني خصوصا على المواد الغذائية الضرورية".

وقال: "ان قائد القوات اللبنانية ومجلس القيادة يوليان هذا الامر العناية القصوى، نظرا الى انعكاسه سلبا على القدرة الشرائية للسواد الاعظم من المواطنين".

كرامي يهتم بالشأن الاقتصادي ويبحث في سبل الحد من الغلاء

اهتم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالشأن الاقتصادي، خصوصا بالغلاء وضغطه على الفئات المحدودة الدخل.

وفي هذا الاطار استقبل رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر لليوم الثاني وتابع البحث معه في موضوع الرسوم الجمركية وامكان خفضها عن بعض السلع الغذائية ذات التأثير المباشر على مستوى المعيشة، وذلك في ظل الصلاحيات المعطاة للمجلس الاعلى للجمارك لتعديل التعريفات والتوصية العامة التي اتخذتها اللجنة الاقتصادية ـ الامنية.

ثم استقبل الرئيس كرامي وفد الجمعيات النسائية المنظمة لاسبوع الغلاء وتسلم منه مذكرة شددت على تدهور الوضع المعيشي وعلى ان ازمة الغلاء باتت ازمة عامة "وان كنا نسلم بان سببا من اسبابها مرتبط بالاوضاع الامنية، انما ذلك لا ينفي امكان التخفيف منها في حال تصدي الدولة باجهزتها الشرعية للمخالفات الخطيرة القائمة". واعترضت المذكرة على قرار رفع الدعم عن المحروقات وعلى ما يتردد عن احتمال رفعه عن الطحين وزيادة اسعار الكهرباء والماء.

كذلك استقبل وفدا من الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت برئاسة السيد محمد مزهر رئيس مجلس الادارة يرافقه المدير العام السيد منير فرغل. وأثار الوفد عددا من الشؤون التعاونية خصوصا امكان حصول التعاونيات على قروض ميسرة وحسم الخلاف القائم مع نقابة الصيادلة في شأن الصيدليات التعاونية، نظرا الى اهمية الامر على صعيد مكافحة الغلاء.

الهيئات الاقتصادية والعمالية في الشمال: حل الازمة السياسية اولاً



في اجتماع غرفة طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

عقد امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس اجتماع للهيئات الاقتصادية واتحاد نقابات العمال رأسه رئيس الغرفة السيد نجيب المنلا وضم كلا من عضوي الغرفة السيد توفيق حجازي والدكتور نجيب المنلا ورئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني وامين السر السيد سميح الاسمر ورئيس جمعية ملاكي الجنائن السيد ممدوح النميلي ورئيس تجمع الصناعيين في الشمال السيد عبد الله غندور والامين العام السيد مقبل ملك ورئيس نقابة محصري الفاكهة والحمضيات السيد محمد احسان شطح ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا والامين العام السيد خالد برادعي.

وبحث المجتمعون في الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد في ضوء استفحال موجة الغلاء وتدهور سعر الليرة اللبنانية. ورأوا في ورقة عمل اعدوها ان حل الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية يرتبط بحل الازمة السياسية، ولذا ناشدوا اعضاء الحكومة "التوافق على صيغة وطنية جديدة تكفل وقف القتال وتنقذ المواطنين من خطر الافقار والمجاعة". ودعوا الى وضع الخطط الكفيلة بتعزيز موارد الدولة وتعيين حاكم لمصرف لبنان ونوابه في اسرع وقت ووضع حد للمضاربات بالليرة ومنع الارتفاع الاستغلالي لاسعار الحاجيات وتعزيز القطاعات المنتجة. كذلك اقترحوا تأليف وفود مشتركة من ممثلين للحكومة والهيئات لزيارة الدول العربية والاسلامية والاجنبية لطلب مساعدات عاجلة، مشيرين الى ضرورة تمثيل الهيئات والاتحادات في الشمال في اللجان والمجالس والهيئات التي شكلتها الحكومة، ووضع حد لاهمال طرابلس والشمال والاهتمام بانجاز مشاريعهما.

جعالة شركات توزيع المحروقات: الزيادة للبنزين ٤,٢٠ في المئة

صدر عن وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير القرار الرقم ١ القاضي بتحديد حصة شركات توزيع المحروقات السائلة في جدول تركيب الاسعار، وبذلك تطوى الى حين صفحة زيادة الجعالات بعدما نال كل من اصحاب المحطات والصهاريج والشركات نصيباً.

وكان قصير التقى اول من امس ممثلي الشركات لهذه الغاية ووقع امس القرار الذي يعمل به اعتبارا من ١٩٨٥/١/٢. وهنا نصه:

"المادة الاولى: تحدد حصة شركات لتوزيع المحروقات السائلة عن كل الف ليتر من المحروقات السائلة على الوجه الآتي:

المادة الف ليتر	القيمة ل.ل.
بنزين	٦٥
كاز منزلي	٤٢
غاز اويل	١٩
فيول اويل	١٢

المادة الثانية: تصرف المبالغ الناتجة من حصة شركات توزيع المحروقات السائلة من حساب الصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

المادة الثالثة: يلغى القراران الرقم ١٦٩٨/م م تاريخ ١٩٨٣/٨/٢٨ والرقم ١٠ تاريخ ١٩٨٤/٣/٣١، وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من ١٩٨٥/١/٢".

نسب الزيادة

اما نسب الزيادة في الحصة المعطاة للشركات فهي كالآتي:

- بنزين: ٦٥ ليرة بدل ٥٤ ليرة في ١٩٨٢، اي بنسبة ٢٠،٤ في المئة.
- كاز منزلي: ٤٢ ليرة بدل ٣٠ ليرة في ١٩٨٢، اي بنسبة ١٥ في المئة.
- مازوت (غاز اويل): ١٩ ليرة بدل ١٧،٥٠ ليرة، في اذار ١٩٨٤، اي بنسبة ٨،٦ في المئة.
- فيول اويل: ١٢ ليرة بدل ١١ ليرة في اذار ١٩٨٤، اي بنسبة ٩،١ في المئة.

عمال البلدية يؤكدون مطالبهم

اكد امس مجلس المندوبين في نقابة عمال بلدية بيروت، اثر اجتماع برئاسة السيد علي سلامة وحضور ممثلين للشعبة العمالية في حركة "امل"، انعقاد الجمعية العمومية في موعدها غدا، والاصرار على تحقيق المطالب.

وناشد الفاعليات الضغط على المسؤولين لاستجابة هذه المطالب.

طرابلس: غش في الزيوت

طرابلس ـ "النهار":

نبه المسؤول في اللجنة الاجتماعية في "اللجان الاسلامية" السيد خالد مستو المواطنين الى وجود غش في بعض الزيوت التي تباع في اسواق طرابلس، فهي من منشأ تركي وتباع على انها انتاج محلي.

وذكر ان كلفة صفيحة زيت الزيتون التركي هي ١٩٠ ليرة بينما تباع ب ٢٠٠ ليرة.

بورصة بيروت

الدولار انكفأ ٢٦ قرشاً!

انكفأ امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ٩٦٠ و٩٦٥ قرشا لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان ب ٩٦١ قرشا في مقابل ٩٨٧ قرشا الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٦ قرشا ونسبة ٢،٦٣ في المئة. وبذلك استعادت الليرة ما خسرته اول من امس في ساعة واحدة نتيجة المضاربات المحمومة التي استغلت حادث اقفال المعابر بين شطري العاصمة، اذ عاد السعر الى ما كان في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين.

وكان الدولار راوح صباحا بين ٩٧٥ و٩٩٠ قرشا، وارتفع نحو التاسعة والنصف الى ما بين ٩٩٦ و١٠٠٣ قروش، ثم بدأ ينخفض في شكل محدود ثم في شكل حاد نسبيا عقب ورود انباء عن الاتفاق على الخطة الامنية وارسال عناصر عن قوى الامن الداخلي الى الطريق الساحلية. وتخللت هذه التقلبات طبعا عمليات تحقيق ارباح كان وراءها من استهوتهم الاسعار التي طرقت عتبة ال ١٠ ليرات.

في الذهب، بيعت الاونصة ب ٣٠٦ دولارات وبيع الكيلوغرام ب ٩٤٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة ب ٦،١٢ دولارات وبيع الكيلو غرام ب ١٨٨٥ ليرة.

في الخارج تراجع الدولار في الاسواق المالية بتأثير من عمليات تحقيق ارباح خشية تدخل المصارف المركزية الاوروبية بكثافة، اضافة الى خفض الفائدة القيادية في الولايات المتحدة نحو نصف نقطة.

وسجلت فائدة الدولار في لندن امس المعدلات الآتية: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ لشهرين، ٨ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١٣/١٦ لستة اشهر، ٩ ٩/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،١٥،٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،١٤،٠٠ الاثنين.
- ٣،١٣،٧٠ مارك الماني في مقابل ٣،١٢،٢٥.
- ٢،٦٤،٢٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٦٣،٧٥.
- ٩،٦١،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٧١،٣٥.
- ٢٥٣،٥٥ ين ياباني في مقابل ٢٥٤،٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٨ كانون الثاني ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٨٩	٩٠
الدينار العراقي	٧٨٥	٧٩٥
الدينار الكويتي	٣١٤٠	٣١٥٠
الدينار الاردني	٢٣٦٥	٢٣٧٥
الدينار البحراني	٢٥٢٣	٢٥٤٣
الدينار الليبي	٨٠٠	٨٥٠
درهم الامارات العربية	٢٦١	٢٦٢
الريال السعودي	٢٦٧،٥٠	٢٦٨،٥٠
الريال العماني	٢٧٦٥	٢٧٧٥
الريال القطري	٢٦٢	٢٦٤
الجنيه المصري	٧٠٥	٧١٥
الجنيه الاسترليني	١١٠٧	١١١٧
المارك الالماني	٣٠٥،٥٠	٣٠٧،٥٠
الفلوران الهولندي	٢٧٠،٥٠	٢٧٢،٥٠
الدراخما اليونانية	٦،٧٥	٧،٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٩،٥٠	١٠٠،٥٠
الفرنك السويسري	٣٦٦	٣٦٨
الفرنك البلجيكي	١٥،٢٥	١٥،٤٠
الكورون الدانماركي	٨٥،٢٥	٨٦،٢٥

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الكورون الاسوجي	١٠٦،٢٥	١٠٧،٢٥
البيزيتا الاسبانية	٥،٤٦	٥،٥٦
الليرة التركية	١،٩٥	٢،٠٠
الليرة القبرصية	١٤٠٠	١٤٢٥
الالف لير ايطالي	٤٩٥	٥٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٥	١٩٩٠
الالف ين ياباني	٣٧٨٠	٣٨٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٦٠	٩٦٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٦٠	٩٦٥
الدولار الاوسترالي	٧٧٠	٧٧٥
الدولار الكندي	٧٢٧	٧٣٢

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية	٧٠٠	٧٢٥
الليرة الايرانية	٦٦٥	٦٩٠
الليرة العثمانية	٥٩٠	٦١٥
البيزوس المكسيكي	٣٤٦٥	٣٥٦٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٣٢٢٥	٩٤٢٥٠
اونصة الذهب	د ٣٠٢	د ٣٠٦
كيلو الفضة	١٨٣٥	١٨٨٥
اونصة الفضة	د ٦،٠٢	د ٦،١٢

في انتظار التحرك الدولي لكسر حلقة الجمود

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وترى المصادر الديبلوماسية ان لقاء وزيري خارجيتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السيدين جورج شولتز واندريه غروميكو في جنيف قد يكون له دور في توضيح معالم التحرك الدولي المقبل عبر الامم المتحدة.

وتتوقع، في اطار التحرك لايجاد مخرج للمأزق الذي بلغته مفاوضات الناقورة، ان يزور وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في النصف الثاني من الشهر الجاري عدداً من عواصم المنطقة بما فيها بيروت.

خطة الساحل

وعلى صعيد العمل لايصال الجيش اللبناني الى بوابة الجنوب، خطت امس الخطة الامنية لطريق الساحل واقليم الخروب خطوة متقدمة، اذ اتمت قوة من الامن الداخلي قوامها ٢٠٠ ضابط وعنصر انتشارها على طريق الساحل، على ان تتعمق اليوم في اقليم الخروب وفق الخطة الامنية المرسومة لها.

وتمركزت هذه القوة على الشكل الآتي:

أ ـ فصيلتان في الجية.
ب ـ فصيلتان في المطلة.
ج ـ فصيلتان في الدبية.
د ـ فصيلة في مخفر مزرعة الضهر.

واشرف على تمركز القوة التي يقودها المقدم عبد الكريم ابرهيم، اعضاء لجنة الارتباط لاقليم الخروب.

واوضحت مصادر اللجنة ان عمل يومين نفذ أمس، اي عمل اليوم "ي الا٥" و"ي الا٤". وسيبدأ اليوم تنفيذ عمل اليوم "ي الا٣". وهو يقضي بتوجه قوة من الدرك من الدبية الى البرجين لتنتشر هناك، ثم تتمركز قوة اخرى بين الحفيرية ومجدلونا، وقوة ثالثة بين بعاصير وحارة بعاصير.

ورجحت المصادر ان ينتهي التمركز قبل الظهر. علماً ان مقر قيادة القوة هو في عانوت.

وبدأت امس اعمال تجميع الاسلحة ونزع الالغام، وهي تستمر اليوم.

وغداً الخميس (اليوم "ي الا ٢")، يتم تجميع المسلحين بعد تجميع الاسلحة ثم يصار الى جمع الاسلحة الثقيلة وسحب المسلحين وفتح طريق الجية ـ برجا يوم الجمعة (اليوم "ي الا ١").

ويوم السبت المقبل اي "اليوم ي" تنفذ المرحلة الاخيرة من الخطة وهي انتشار الجيش.

ودعا ممثل الجيش في لجنة الارتباط العميد الركن جان ناحيف الذي رافق عملية الانتشار من بيروت الى الاقليم مرورا بالطريق الساحلية، الاعضاء الى اجتماع يعقد في ميدان السباق السابعة والنصف صباح اليوم لـ"النزول على الارض" ومواكبة المراحل اللاحقة.

وأبدت المصادر الامنية ارتياحها على رغم اجواء الحذر من بروز عراقيل توقف استكمال الخطة بانتشار الجيش وسحب الاسلحة الثقيلة والمسلحين (راجع ص٦).

جنبلاط: فتحنا الخط

ورأس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط اجتماعاً في الخامسة مساء حضره قادة الحزب السياسيون والعسكريون واستمر ساعتين. واعلن انه لم يعد للحزب اي حاجز على الطريق الساحلية.

وقال: "نحن فتحنا الخط الساحلي ولم يعد لنا اي حاجز عسكري او غيره، لكننا نحذر سلفاً الجميع ونضعهم امام مسؤولياتهم، من ان بقاء اي وجود كتائبي في الاقليم، وهذا امر متوقع، يعني ان الخط الساحلي لن يكون مضموناً للوطنيين وحتى للاهلين.

نحن نريد ان يكون خط الساحل مفتوحاً للجميع وللمقاومة الوطنية اللبنانية اولا، اذ ان اسرائيل باقية في الجنوب وستحكمه من خلال لحد والكتائب وبقية عملائها. فاذا هدأ صوت البندقية في بيروت فلن يهدأ في الجنوب".

وشدد على التحالف القائم مع حركة "امل"، وقال: "نحن وحركة امل في الخندق الواحد وكلنا محرومون". وعن العلاقة مع "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون"، قال: "نحن على استعداد للتعاون مع كل القيادات الوطنية بهدف واحد هو التحرير ومواجهة الكتائب. وان ما حصل في الماضي سحابة صيف مضت. واذا اراد الرفيق ابو شاكر ان يعود فأهلا وسهلا به".

وعن "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، قال: "نحن واحزاب الجبهة في خندق واحد وصف واحد، خصوصاً في الجبل، وهناك قيادة عسكرية واحدة وسنطور هذه الجبهة التي هي استمرار للحركة الوطنية التي اسسهاكمال جنبلاط".

وعن الوضع الاقتصادي، قال: "انا لا ادري لماذا يتفاءل بعض المسؤولين عن هذا الوضع لأن احداً لا يستطيع ان ينجو من غضبة الشعب اذا جاع، وان هناك نظاماً وفئة سيطرا على مقدرات الوطن اذ بتنا على مشارف ثورة اجتماعية".

وتطرق الى قضية المخطوفين قائلا: "اذا كان احد يظن انه يستطيع تجنب هذه القضية، فهو مخطىء. وانني على استعداد لان اساعد بقدر ما استطيع كل شخص محتاج في بيروت او خارجها".

ووجه دعوة الى "المناضلين الصامتين في ظل سيطرة حزب الكتائب"، طالبا منهم "الصمود"، واعداً اياهم بان "الفرج قريب".

وكان جنبلاط اجتمع في المختارة بالوزير السابق السيد مروان حمادة الذي نقل اليه نتائج اجتماع لجنة الاصلاح الدستوري، وتشاور معه في ما آلت اليه خطة الساحل واقليم الخروب.

وزار حمادة مساء وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه آخر التفاصيل المتعلقة بالخطة والاوضاع الاقتصادية والمالية. واتصل بوزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف للغاية نفسها.

حاكم مصرف لبنان

واستبعدت مصادر جنبلاط ان يحضر اليوم جلسة مجلس الوزراء. وعلم ان المجلس سيبت قضية تعيين حاكم لمصرف لبنان ونوابه بعدما انتهت مهلة التمديد للشيخ ميشال الخوري بانتهاء العام ١٩٨٤.

وتوقعت مصادر عليمة ان تمدد ولاية الخوري لفترة، لكن مصادر اخرى توقعت تعيين حاكم جديد.

موسكو

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يناقض كل منها سيادة الجمهورية اللبنانية وترمي باجمعها الى زرع الانشقاق في هذه الدولة العربية (...

وفي هذه الظروف التي تبذل الولايات المتحدة واسرائيل كل ما في وسعهما لعرقلة حل القضايا الماثلة امام لبنان سياسيا والحفاظ على الوضع المتفجر في هذا البلد، تنهض امام القوى الوطنية في هذا البلد مهمة توطيد وحدة صفوفها وتصعيد النضال في سبيل طرد القوات الاسرائيلية. ولذا فان انشاء الجبهة الوطنية الديموقراطية اللبنانية يعتبر خطوة مهمة في طريق حل هذه المهمة. اما محاولات الحلف الاستراتيجي الصهيوني ـ الامبريالي لممارسة سياسة التهديد والترويع القديمة في السنة الجديدة ايضا فينبغي التصدي لها ببذل الجهود لتوسيع الجبهة الوطنية اللبنانية لاحقا وتنسيق العمل بين فصائلها المختلفة تنسيقا اوثق في سبيل تحويل ١٩٨٥ الى سنة تحرير جنوب لبنان".

الملك فهد في واشنطن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واشنطن ان الجانب الاميركي سيحاول ان يؤكد للعاهل السعودي وللرئيس المصري ان اهتمام واشنطن بمحادثات الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي وتركيزها عليها لا يعنيان انها ستقلل اهتمامها بقضية الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ان واشنطن ستغتنم فرصة زيارة الزعيمين العربيين للبحث في مواضيع تراوح بين امكان قيام مبادرات جديدة للعمل على حل ازمة الشرق الاوسط والبحث في طلبات الدول العربية المعتدلة شراء كميات كبيرة من الاسلحة الاميركية.

واذا تمت زيارة العاهل السعودي لواشنطن الشهر المقبل، فستكون الثانية منذ ربيع ١٩٧٧. وكان الملك فهد آنذاك ولياً للعهد واجتمع بالرئيس السابق جيمي كارتر.

وحسب المصادر نفسها سيجدد الملك فهد والرئيس مبارك دعوتهما للولايات المتحدة الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع رئيسها السيد ياسر عرفات وممارسة ضغوط على اسرائيل لتوافق على عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي.

لكن الصحيفة نقلت عن مصادر اميركية ان ادارة ريغان لن تتخلى عن تعهدها لاسرائيل عدم الاعتراف بالمنظمة كما لن تحاول ان تفرض عليها المؤتمر الدولي لان وجهة نظر واشنطن تقوم على ان اسرائيل منشغلة في الوقت الحاضر بالعمل على انعاش اقتصادها وان الجهود يجب ان تنصب على تحقيق اهداف متواضعة كايجاد وسائل لتحقيق انسحاب اسرائيلي من لبنان وبدء حوار مع الملك حسين.

وتوقعت "الواشنطن بوست" ان يثير العاهل السعودي موضوع شراء اسلحة جديدة مثل الدبابات والطائرات المقاتلة وطائرات النقل والصواريخ المضادة للطائرات.

بيغن أول من قرر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فحكومة اسرائيل قامت وتواصل القيام في حدود امكاناتها وفوق هذه الامكانات بهذا المشروع الانساني الى ان يحمل آخر يهودي من اثيوبيا الى وطنه الموعود".

واعتبر ان "مظاهر الغضب المشينة" التي ظهرت في العالم العربي بررت احاطة العملية بالسرية، ملاحظاً "ان للشعوب العربية امكانات كبيرة ومساحات شاسعة وانما تستطيع بدخل يوم واحد من النفط ان تنقذ آلاف الناس. لكنها بدل ذلك تلجأ الى المهاجمة وتلصق التهم بدول ليس لها اي ضلع في هذا المشروع الانساني الكبير".

واشاد برئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن الذي كان "اول من اتخذ قرار القيام بعملية الانقاذ هذه".

وكان بيغن خرج امس عن صمته ليعبر عن ارتياحه الى وصول الفالاشا قائلا انه يرفض التعليق على المسألة لاسباب معروفة اي ضرورة الكتمان.

على صعيد آخر افادت مصادر رسمية في القدس ان رئاسة الوكالة اليهودية قررت القيام سريعا بحملة لدى الجاليات اليهودية في العالم لتوفير مبلغ ٥٦٠ مليون دولار لاستيعاب اليهود الاثيوبيين. وقال احد المسؤولين في الوكالة ان اقامة كل يهودي اثيوبي في اسرائيل ستكلف في السنة الاولى ٢٥ الف دولار. واشار الى ان عملية "موسى" كلفت حتى الآن ٢٠٠ مليون دولار على اقل تقدير.

واعلن وزير استيعاب المهاجرين الجدد يعقوب تسور "انه سبق للادارة الاميركية، وهي تعي ان انقاذ الفالاشا يشكل اكبر عملية انسانية في الاعوام العشرة الماضية، ان تعهدت تقديم ٢٠ مليون دولار مساهمة في استيعابهم في اسرائيل". واشار الى ان الاذاعة الاسرائيلية قد تبدأ قريبا بث برامج اعلامية منتظمة بالامهرية (اللغة الرسمية في اثيوبيا) وانه قد تصدر صحيفة بهذه اللغة.

● في واشنطن لم يصدر اي تعليق رسمي على عملية نقل الفالاشا. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السيد آلان رومبرغ اجاب عن سؤال عن دور الولايات المتحدة بقوله: "انني في الحقيقة لن ادخل في تفاصيل ما قمنا به او كيف قمنا به".

وقال مسؤول اميركي كبير اول من امس ان السرية التي احيطت بها عملية "موسى" ساعدت "في المحافظة على بعض الارواح" وان الولايات المتحدة لا ترى فائدة في المزيد من الحديث عن الفالاشا.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان ليس لدى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار اي تعليق على العملية.

● في اديس ابابا نفت اثيوبيا مجددا ان تكون تعاونت مع اسرائيل في تسهيل هجرة اليهود الاثيوبيين. وحمل وزير الخارجية السيد غوشو ولده، بعد استقباله السفراء العرب المعتمدين في اديس ابابا، على السودان واتهم سلطاته بالسعي الى تلطيخ سمعة اثيوبيا. واكد ان ٥ آلاف من الفالاشا كانوا مستعدين لمغادرة السودان الى اسرائيل عندما توقف الجسر الجوي.

● في تونس نددت الصحف بالدور الذي قامت به اثيوبيا في تسهيل عملية هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل وتساءلت عن صحة الاتهامات التي وجهت الى السودان وطالبت بكشف كل الحقائق المتعلقة بهذه المسألة.

ودعا بعض الصحف الجامعة العربية الى تشكيل لجنة تحقيق في العملية واطلاع الرأي العام العربي والعالمي على النتائج.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

امير قطر استقبل بيرسي

الدوحة ـ رويتر ـ بحث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في الوضع في منطقة الخليج والوضع العربي والدولي مع السيد تشارلز بيرسي الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور قطر.

وافادت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان بيرسي عرض مع السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري دور الاعلام العربي في الولايات المتحدة لمواجهة "اللوبي الصهيوني" وامكان اقامة ندوة عربية ـ اميركية لشرح القضايا العربية.

الكويت: انتخابات نيابية في ٢٠ شباط

الكويت ـ رويتر ـ حدد الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس الوزراء الكويتي موعد الانتخابات النيابية في الكويت في ٢٠ شباط المقبل.

ويضم مجلس الامة الكويتي ٥٠ عضوا. ومن المقرر ان ينهي المجلس دورته الحالية في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

لوبراني: صبرنا يقترب من النفاد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الناقورة قبل الانتهاء من هذا الموضوع.

لكن البريغادير عاموس غيلبوا رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الناقورة تجنب القول ما اذا كانت هذه المفاوضات وصلت الى نهاية الطريق ام لا. ونسب اليه المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية "ان علامة استفهام تحوم حول هذه المسألة، وسيترتب على القيادة السياسية الخوض في هذا الموضوع وتقرير ما اذا كانت المفاوضات ستعاود ومتى تعاود".

وعلى رغم ان ثمة اجماعا لدى المسؤولين على ان التجميد لا يعني وقف المفاوضات، فان الاوساط الرسمية والصحافية الاسرائيلية تبدي تشاؤما متزايدا بفرص التوصل الى اتفاق مع لبنان، خصوصا ان القوات الاسرائيلية تواجه على الارض حرب مقاومة لا هوادة فيها. ولا يستبعد بعض المراقبين في القدس ان يكون التجميد والتهديد بانسحاب من جانب واحد جزءا من تكتيك يهدف الى ممارسة ضغط حاسم على الرئيسين اللبناني والاسرائيلي.

واعلن يوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان في حديث بثته الاذاعة، ان "صبرنا يقترب من النفاد، لكن هذه العملية يجب الاستمرار فيها حتى النهاية".

ولمح بعض المسؤولين الاسرائيليين الى انه في حال توصل لبنان والامم المتحدة الى اتفاق مرض لنشر قوات الامم المتحدة في لبنان، فان اسرائيل قد ترغب في التفاوض على انسحاب من لبنان في وقت لاحق. ورأى احد المسؤولين "ان اللبنانيين يقدمون اجوبة لا يمكنك ان تفعل شيئا بها، لكننا سنبذل قصارى جهدنا لمحاولة كل الامكانات للتوصل الى اتفاق". واكد ان اسرائيل لم ترفض المقترحات اللبنانية لكنها اعترضت على ما اعتبرته محاولة لبنانية لفصل موضوع الانسحاب عن اتفاق على توسيع انتشار القوة الدولية الموقتة في لبنان. واضاف: "ان اللبنانيين يحاولون الآن الايحاء بان هناك مشكلتين الاولى هي الانسحاب الاسرائيلي، والثانية القوة الدولية الموقتة في لبنان (...) لا يمكن ببساطة فصل هذين الموضوعين".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

روما

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وجاء في بيان صدر عن رئاسة الوزراء الايطالية ان المحادثات تركزت على الوضع في لبنان والمسألة الفلسطينية ودور المجموعة الاوروبية ـ التي ترئسها ايطاليا ـ في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية، وان الامين العام للجامعة اعرب عن امله في تحرك اوروبي من اجل "حل عن طريق المفاوضات يؤدي الى تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي تحترم حقوق الشعب الفلسطيني".

اما كراكسي فاكد للقليبي ان حكومته تنوي دعم "اي مبادرة او تحرك" من شأنهما تعزيز الاتجاه نحو حل سياسي. وابرز ضرورة "تحسين التفاهم وتعزيز الثقة" وتوفير "كل الشروط اللازمة" قبل التوصل الى "مبادرات وساطة" يجب ان تأخذ في الاعتبار "مطالب كل الاطراف المعنيين ومتطلباتهم". وابدى رئيس الوزراء الايطالي استعداد بلاده لزيادة مساهمتها في القوة الدولية في لبنان.

وقبل ان يلتقي كراكسي اجرى الامين العام للجامعة محادثات مع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي. كذلك زار الفاتيكان والتقى وزير خارجية البابا يوحنا بولس الثاني المونسنيور اشيل سيلفستريني.

(و ص ف ، ي ب)

عمان: اجتماع اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية

عمان ـ رويتر ـ عقدت امس اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود سكان الاراضي المحتلة اجتماعا رأسه عن الجانب الاردني السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعن الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان اللجنة عرضت القرارات السابقة والخطوات التي تمت لتطبيقها وقررت تشكيل لجنة من الجانبين لمراجعة الدول العربية التي لم تف بالتزاماتها في ما يتعلق بدعم الصمود.

وقالت ان اللجنة بحثت ايضا في كل المواضيع المدرجة في جدول اعمالها والمتعلقة بدعم الصمود في الاراضي العربية المحتلة "واتخذت في شأنها القرارات المناسبة".

صلاح نيازي أنهى العمل عراقي مغترب سيكتب أكثر

صلاح نيازي في الاذاعة البريطانية.

لندن - :

صلاح نيازي شاعر عراقي يعيش في لندن من مطلع الستينات ذهبت الى لقائه في مكتبه في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية حيث عمل نحو عشرين عاما، وكان اخر يوم رسمي له هناك، اذ قرر ان يتقاعد ليكتب اكثر. "كفاني دلال. اشعر بوخز ضمير لاني لم اكتب اكثر".

● استاذ صلاح، ما قيمة الحركة الاولى في الشعر العربي المعاصر، ما قبل جماعة "شعر"؟

- الرواد هم السياب والملائكة ثم الحيدري والبياتي. الشعر في العراق كان ترهل على ايدي الرصافي والزهاوي والجواهري. قصائدهم تستنسخ القديم. الشعر القديم اصبح قطعا متحفية يمتلكها الجميع. ثم ظهر الرواد. من حسناتهم انهم لم يكونوا مثقفين. السياب درس الادب العربي ثم الادب الانكليزي. والاكيد ان دراسة سنتين للادب الانكليزي لا تكفي. من هذه الناحية نحن محظوظون. لو درس السياب الرموز المسيحية والاغريقية لجاء بملامح قصيدة غريبة. تأثر الرواد بشكل الشعر الانكليزي الحديث، تماما كما تأثر الفلاح العراقي باللباس الغربي. انكر انه في ١٩٥٠ وقع في يدي ديوان "اساطير" للسياب. حفظته من اول قراءة. لم ار الشكل. رأيت صوتي موجودا، وكل ما حفظته سابقا صار قطعا متحفية. اهمية السياب في انه جاء بشكل جديد يستوعب صورا يومية، ومع هذا فالسياب كلاسيكي وسردي. السياب برز لموهبته ولاسباب سياسية ولتمكنه من قراءة شكل قصيدة اليوت. ثم جاء البياتي ونقل القصيدة من الصالون الى الشارع. هذا مرده تأثره بالافلام الغربية واخبار الصحف والمجلات. صوره اكثر حركة وتاليا اكثر رجسا. تأثره بالموضوع الصغير عائد الى ناظم حكمت.

● ماهي عناصر التجديد الاخرى في الشعر العربي الحديث ؟

- في الخمسينات وبعد نكبة فلسطين كانت هزات قوية ذات مخاض. كتب السياب وغيره لانهم كانوا ممتلئين بالامل. فترتنا اليوم مظلمة. الجبل تمخض عن فارة. لا تتوقع شعرا جديدا. ليس امامنا الا الترجمة.

● لكن ماذا عن مجلة "شعر"؟

- "شعر" هيأت مناخا شعريا. اثرت في "كثيرا. في شبابي تأثرت بخليل حاوي وفؤاد رفقة ويوسف الخال. حاوي كان شاعرا حقيقيا في فترته. ظلاله قد لا تعبر اجيالا جديدة، لكنه كان وبالتأكيد ذلك الوقت جزءا من الاوركسترا الموجودة. مجلة "شعر" جاءتني بمرآة رأيت فيها نفسي. لم ار نفسي في الشعر القديم. مع السياب و"شعر" ولد الادب الحديث. بعد السياب تطور الشعر العربي الحديث الى ما ليس لصالحه. من الركود السياسي انصرف الشعر الى مدح نفسه او تضخيم الامور الصغيرة. لست متفائلا بما ظهر من جديد، لاسيما متى قرأت مجلدات المهرجان الشعرية. لم تهزني قصيدة واحدة.

● ماذا عن اصناف الادب الاخرى؟

- الروايات العربية تبشر بالخير. هناك روايات الطيب صالح وتوفيق يوسف عواد. المشكلة ان السحرة ملأت الساحة الادبية، لكن بدأت روايات هامة في المغرب العربي وبيروت والقاهرة ودمشق وبغداد. وعدد الروائيين العرب يجب ان يكون اكبر.

محمود شريح (★)

(★) ولد صلاح نيازي في الناصرية جنوب العراق في ١٩٣٥. تخرج في الادب العربي من جامعة بغداد (١٩٥٨). جاء للندن زائرا وعائدا. دهش بصمت رهيب لم يسمعه من قبل فاثره. حصل على الدكتوراه من جامعة لندن وهو في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية. نشر اربع مجموعات شعر، ومتزوج الكاتبة سميرة المانع. ولهما ابنتان.

الغراب سيجد وحلا"

● ١ - نفتش عن مساعدة ؟

الحمامة تعود، لا تجد مكانا مريحا،
كانت تطير طوال الليل فوق البحار المهتزة،
تحت حفاف سفينة نوح
الحمامة سوف تجد سرير النمر،
اعطوا الحمامة السلام.
السنونوات بالانيال المشقوقة
تترك الاسكفة (١) عند الفجر،
عند الغسق، ستعود السنونوات الزرقاء.
في اليوم الثالث سيطير الغراب،
الغراب، الغراب، الغراب
العنكبوتي الملون،
الغراب سيجد وحلا جديدا ليسير فوقه.

● ٢ - يوم احد في غلاستونبري

في الخارج، في الضواحي الرديئة
حيث يبدو ان الضوء سيشع عبر الجدران.
حذائي الاسود على الارض
كقبرين مفتوحين.
الستائر لا تعرف ما الذي تأمله،
ولكنها مطيعة.
كم هو غريب ان تفكر في الهند !
الثروة ليست شيئا سوى الافتقار الى الناس.

● رجل مشغول يتحدث

ليس لام العزلة سوف اهب نفسي،
ليس لام الفن، ولا لام
المحيط ولا لام الافعى والنار
ولا لام الحب،
ولا لام الحديث، ولا لام
الوجه المكتئب، ولا لام عزلة الموت،
ولا لام الليل المليء بالصرار (٢)
ولا لام الحقول الساشعة، ولا لام المسيح.
ولكن سوف اعطي نفسي لابي
الاستقامة، ابي الابتهاج، الذي هو ابو الصخور،
الذي هو ابو الايماءات التامة،
من بنك تشيس ناشيونال
اتى نراع من لهب، وانا مجرور
نحو الصحراء، نحو الاماكن الجافة،
نحو مشهد الاصفار،
وسوف اهب نفسي لابي الاستقامة،
حجارة الابتهاج، فولاذ المال، ابي الصخور.

روبرت بلاي (★)

(★ ترجمة : حمزة عبود)

(★) شاعر اميركي معاصر. ولد في ١٩٢٦. رئيس تحرير مجلة : السبعينات الادبية له : "صمت في الحقول الثلجية" (١٩٦٢)، و"الضوء حول الجسد" (١٩٦٨)، حاز جائزة الكتاب الوطني.

(١) عتبة الباب او النافذة.

(٢) المقصود هنا "صرار الليل".

الكلمة الضائعة

ت	ل	ا	ا	خ	ت	ل	ا	ف	ة
ه	ج	و	ة	ر	و	ق	ا	ن	ي
ل	ب	ا	ل	د	ف	ا	ع	ح	ب
م	ه	ر	ر	ح	د	ق	ا	ك	ن
ت	ا	ا	ض	ب	ي	خ	ه	و	ا
ن	ن	د	ا	ر	ب	ت	ا	م	ج
ا	م	ر	ح	ا	س	ت	ه	ة	ي
ف	ت	ا	ر	ا	ج	م	و	ل	ع
ر	ن	ك	ي	ا	ا	ع	م	ا	ل
ة	ة	س	ه	م	ف	ا	و	ض	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ادراك - اختلاف - حلول - مقاوضة - اخبار
تجارب - دفاع - نتمناه - سياسته - ضربة
اعمال - حريق - اتجاه - ناقورة
حكومة - متنافرة - علوم - جانبية

الكلمة: الطامة

السابقة: الالتباس

ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ا ل ف
ل ا م ف ا ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ل ا م ا ل ف م ي م
ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. ا عد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: حوادث — اعداد: ربعمد

قبلان مكرزل الشاعر "أغثني، عراني انهيار"

اشيع عن مشاغل متنوعة لدى قبلان مكرزل واقف عنده كشاعر. ولا اعتمد سوى ثلاثة دواوين له : "عرس الازهار" (١٩٦٠ - ط ١)، "احبك" (١٩٦٤ - ط ١)، و"قولوا لها" (١٩٦٥) قصيدة طويلة مهداة الى الشاعر فوزي سابا. اما الذين يودون ان يعرفوا الجوانب المختلفة فهو مؤرخ، وصاحب متحف اثري نادر في انطلياس، وكاتب قصة، ومطبب ماهر بوساطة الاعشاب التي "تفعل الاعاجيب". بعد لقائي له اكثر من عشر قرأت، وسماعه يلقي علي وعلى بعض الاصدقاء قصائده، رأيت ان جهد الرجل منذ الاربعينات كفيل بان يجعله شاعرا في المقدمة الى جانب من عاصره من شعراء الغزل والطموح والامل.

في "عرس الازهار" قصائد كتبت سنة ١٩٥٤ طابعها تأملي، اصلاحي، غزلي، واقعي، اسطوري توحدها صياغة قصصية مشوقة لها قوة الفكر اكثر من طاقة العاطفة او الخيال. فكثرة الحكم وتكرر النفس الخطابي، لان لعبة الاقصوصة الشعرية فرضت على الخلق الحر او قل على الشفافية والخفز على ان مكرزل وقبل كثيرين من شعراء "الرمز والاسطورة" يلين البعيد في موضوعاته ويقربه، احيانا، من قلوبنا ومن معاناتنا الاجتماعية. ففي حواره مع العزة الالهية ايمان الشاعر التائق :

"... اغثني ابي من فراغ الوجود
اغثني فاني عراني انهيار
افض من حنانك لي دنيوات
يموج الفضاء بهن ازدهار
ويرفل شعري بامدى صفاء
واندى جمال واجدى اخضرار
فانك ينبوع كل جمال..." (ص ٩).

الشاعر الذي يعد الناس بعدم غياب الشمس عن عيونهم (٣٢). فبين الفضح الشعري الذي اساء الى القصيدة ومحاولة الاستسلام للرؤيا كان مكرزل للشاعر فيه الذي سينمو بعدا عن الفكر وقربا من الشعر، ووعيا لمسألة الايحاء او التقرير في القصيدة؟ اما شعره الغزلي "هكذا الحب" وكان كتبه اواخر الخمسينات، فهو مميز له طابع الطيبة وملون بلون انساني لا يعرف "التوحش" او التصنع. فالشاعر يحب ويحيا، ويعبر بجمالية مؤثرة :

"سيري الى ما شئت في
الابعاد تخفرك الطيوب
يكفيك يا قلبي المولة
ان من تهوى قريب
متبسم في سره
وعلى محياه قطوب" (ص ٦٦).

افاد الشاعر من بعده عن السياسة باكرا ومن لجوئه الى الطبيعة والغابات، وقريتنا شاهدة على مشاويره. فصخورنا وحقولنا وينابيعنا وكهوفنا كلها تعرفه. احب الانسان واراد له الخير واستقال من مستنقعات هموم كثيرة، قائلا :

"غن يا كناريا
كلما حبيبي رنا...
غن يا كناريا
لحنك السماويا" (عرس الازهار، ص ١١٣).

كان قبلان مكرزل في الخمسينات والستينات شاعر البساطة والوضوح والحب والاقاصيص. يتلاعب بالتفصيلات على كيفه حتى احكم قبضته على القصيدة في "احبك" (١٩٦٤) واستهلها بقصيدة "من شفاه الحور" : "نحن يا شعر رفاق / منذ فجر الازل
هدهدت منا طيوف / في السديم الاول
ورشفنا من شفاه / الحور لا من منهل" (ص ٥).

والغريب ان بعض قصائد الديوان يرجع الى ١٩٣٩ و١٩٥٠ حتى اوائل الستينات ويصعب عليك ان تميز هذه من تلك فروح التجرد والزهد عند الشاعر تسيطر كما قلنا كالغزل وحب الحياة :

"... فقري احب الي من متع
احيا بهن الدهر كالعبد..." (ص ٩)

وروح الارتباط بالارض والجدود "لحبيب الجدود حبات قلبي" (١٦) وقال :

"بلبناننا يا هند لا عاش ظالم
ولا اجنبي ينسج الغدر اخيب
بلادي بلاد العدل والعلم والسنى
فوالدنا قدموس والجد يعرب" (٢٦).

ومن قصائده الجميلة "سلسليها" (٣٧)، "شقراء" (٧٨) ومن لفتاته الصادقة ما قاله لميخائيل نعيمة :

"وما جاؤوا للبنان اصطيافا
اتوا مستعمرين بلا ضمير
وراحوا يولمون لفلسفات
تضل مسالك الوطن الفخور".

اما ما وجه من نقد الى افكار نعيمة فهو شأنه ونحن لا نؤيده (ص ١٠١). بينما يمكن ان نفهم لماذا اعتبر الشاعر كاهنا متقشفا "صلواته ما رتل الحسون للنهر..." و"نجوره قصعينه" (١٢١). على ان ذلك ليس مبررا لتفضيل هذا الكهنوت على "الكهنوت الاخر" او للتعريض. كل هذا الذي اقوله لا يسيء الى حرية الشاعر بقدر ما يسمح لي كي اعبر عن موقفي من بعض مضامين شعر مكرزل. مضامين تتسم بالاعتدال عموما وتغضب، احيانا، حين تشهد ما اصاب الانسان من ذل ومرارة.

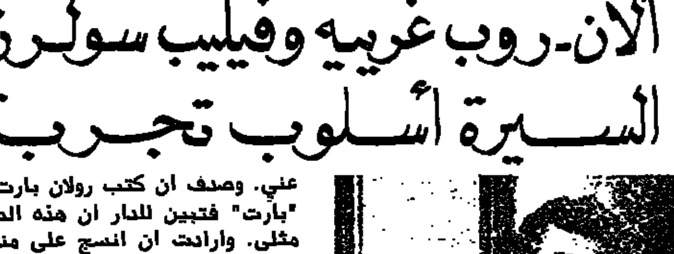
يبقى ديوانه الثالث "قولوا لها" وفيه ثلاث ميزات طاغية : النفس الملحمي غزلية نونية من البحر البسيط تنطوي على تجربة في الحب متشعبة وغنية. والطابع الكلاسيكي المرصوص رصا والذي يعكس قدرة على الكتابة وعلى تخير الالفاظ وتمهيد القوافي. وثالثا مدرسة في الفكر والاخلاق يمكن ان تؤثر في كل نفس طامحة الى الجمال.

قبلان مكرزل شاعر الطبيعة والمرأة والانسان وشاعر الايمان "بالعزة" وشاعر التجذر في الارض فلم يتغرب ولم يتهرب وهو القائل :

"لئن زال جسمي فشعري غدا
سينشده من ذويكم بنون"

وما الذي يميز مكرزل شاعرا؟ صدق تجربته ومعاناته والحاحه على الجمع بين منتهى الغنائية الصافية ومنتهى البعد الاجتماعي الاصلاحي في القصيدة. اذ قصيدته انفجار وبناء واع، عاطفة تجيش وعقل يعيش وينمو ويغدو الشعر غاية كيانية لا غنى عنها ويغدو حياة.

ربيعة ابي فاضل



عيناي العدد، لون اسود وتحيات.

(سعيد معلاوي)

ألان-روب غرييه وفيليب سولرز السيرة أسلوب تجربة

الان - روب غرييه.

يعكف الكاتبان الفرنسيان الان - روب غرييه وفيليب سولرز على استرجاع تجربتهما، عبر سيرتين، صادرتين حديثا في باريس. الاول غرييه شهرته انه كاتب سعيد، ومثقف هادىء. رواية كل سنتين او ثلاث، وافلام ، وسلسلة محاضرات خارج فرنسا. ومؤلفات ترجمت الى لغات عدة، ونجوميته المفاجئة (منذ ثلاثين) اثارت مماحكات فكرية لم تنقطع. واتهمت نصوصه انها غير مقروءة، او صعبة القراءة. وانه "وكيل تجاري" يروج الرواية الحديثة. اصدقاء ومفتابون. كل في طريقه. وغرييه يراجع كتابه الاخير "المرآة الآيبة" (منشورات مينوي)، نص ينحو السيرة الذاتية، ما جعل النقاد يتساءلون هل اصيب منظر القصة الحديثة، او "بابا" الرواية كما يحلو للبعض، يعدوى ناتالي ساروت (طفولة، غاليمار ١٩٨٣) ومارغريت دوراس (العاشق، مينوي ١٩٨٤).

يجيب غرييه : "الكتاب انجز من مخاض عشر، اذ طلبت دار سوي من احد المتخصصين بادبي ان يؤلف كتابا عني. وصدف ان كتب رولان بارت عن "بارت" فتبين للدار ان هذه الصيغة مثلى. واردت ان انسج على منواله. وسريعا، اضجر في العمل فتركته لمؤلفات اخرى "طوبولوجيا مدينة وهمية، ١٩٧٦" و"ذكريات مثلث ذهبي، ١٩٧٨". بعد اعوام قرأت مسودة عملي الاول فوجدته هاما. كان خياليا، اذ الذكريات جزء من الخيال، تماما كالعمل الروائي".

ويجاهر غرييه برأيه الجديد المثير : "لم اتحدث ابدا عن شيء اخر، سوى عن نفسي، ولا احد لحظ ذلك". وبغبطة : "اعدت بخطوة عبارات ثلاثا "مريبة" كافية لادانتي مستقبلا هي : انا، الداخل، تكلم عن ...".

وفي معرض النقد الذاتي : "بدلا من ان اكون روائيا لذات تتجه الى الخارج، لماذا لا التفت الى نفسي؟ واترك حرية الحكم للقارىء، هل ما اكتبه سيرة ذاتية، او رواية. اقول "انا" لاتحدث عن خصوصياتي، لكني اقول ايضا "انا" لاتحدث عن مارسو، "غريب" كامو، ما يستهويني ليس الذكريات او الحكايات او المقاطع الادبية. وانما جماع العمل، نسيج، وطريقة انبنائه، وشكله المتحرك. السيرة الذاتية الكلاسيكية لدى شاتوبريان او ديغول، بناء خرساني. وعند بارت مظهر حكمي. اما انا فاريدها بنية متحركة".

● فيليب سولرز.

اما فيليب سولرز فيعمل بمكر ودهاء، ويبدو ان له باعا طولى في التخطيط والتنظيم. منذ طفولته في بوردو، بين لعب الجنود الرصاص، الى "صورة اللاعب" سيرته الذاتية، التي ينشرها حاليا لدى "غاليمار" مرورا بجائزة مدسيس (١٩٦١)، في الخامسة والعشرين لروايته "الحديقة". الى حيويته المفرطة طوال اثني وعشرين عاما، في مجلة "تل كل"، ومعاركه الايديولوجية، التي لم يصب فيها باي جرح كما تقول.

سولرز الذي يضع دوما، كل سلاحه امام خصمه، يفاخر ان لا وساوس لديه، اذن لا شعور بالاثم، وتاليا لا حكايات، ولا روايات رابحة تجاريا.

صحافي اسوجي يسائله في "صورة اللاعب" بحماسة افسدت المقابلة، لماذا اضحى امتثاليا اكاديميا، وكيف احرق المراحل من تأسيس "تل كل" ١٩٦٠ الى "اللانهائي" ١٩٨٣، ومن الاسهام الفعال في التنظير الروائي الى السيرة الذاتية، الى مؤلفات ذات مفاتيح ورموز، لا يحل الغازها الا ثلاث مئة شخص في باريس (حين تكون هذه المفاتيح غير مزيفة الى اعتناق الماركسية والماوية والبنيوية للوصول الى الكثلكة.

يقول سولرز : "لم احاول البتة مراجعة حساباتي الشخصية. من هنا سمعتي الرديئة. فوقفي مع اشخاص لا يدركون مواقع اقدامهم، ولا من هم. اما انا فكنت اقول ما اعرف".

روايته "الفردوس" ١٩٨٠، كانت نصا مسترسلا دون فقرات او تنقيط. وفي "نساء" (يعاد طباعتها في فوليو - الجيب) وقائع مضطربة "في عالم يتصل بالنساء، اي بالموت" كتاب جدلي وادار سولرز اللعبة بمهارة لافتة، منتزعا كل سخط او نقمة باثارته الضحك والمفارقة. "سؤ التفاهم بين الجنسين تجاوز حده المعقول. لنبدأ من هذه المجادلات، ولنر كيف تتحول الى شيء مسل".

"صورة اللاعب" توجز لعبة سولرز. "سيرة سياسية جدا. ولا يزعجه انها كتاب ملتزم، يبين الطرز المتباينة في "فن" المعيوش. ويفتح النار على النزعة الاخلاقية، رغم انها معركة مخفقة دوما. هل هي فعلا قضية خاسرة، او السلاح غير فعال. الجواب في "صورة اللاعب".

(★ عن "لوموند" ١٩٨٥/١/٤)

اعداد : احمد زين الدين

رواية لامادو في العربية

"غابرييلا : قرنفل وقرفة" رواية من تأليف الكاتب جورجي امادو، نقلها عن البرتغالية الى العربية عوض شعبان وصدرت عن دار الفارابي في ٥٧٥ صفحة من القطع الوسط.

في التعريف من الناشر "غابرييلا : قرنفل وقرفة" تحفة اعمال امادو الروائية، ترجمت الى العديد من لغات العالم، وطبعت منها ملايين النسخ (٣ ملايين في الاتحاد السوفياتي وحده). انها قصة مدينة في الريف البرازيلي المتخلف تصور الناس والموجودات على حقيقتها باسلوب آسر ينفرد به الكاتب. بطلها الاساسي مواطن برازيلي من اصل عربي لبناني. وبطلتها الاساسية خلاسية تمثل الشعب البرازيلي في طيبته وعفويته اصدق تمثيل. اما ابطاله الاخرون فمزيج من الشعب الذي هو عصارة الاقوام التي تشترك في صنع الحياة في هذا البلد الشاسع برقعته، الضيق بتوفير مجالات العيش الكريم لابنائه، الغني بثرواته التي يحتكرها اعداء شعبه، لكنه الفقير نتيجة هذا الواقع الظالم".

وكتب شعبان في المقدمة عن امادو : "قالت مجلة "نيوزويك" الاميركية ان اصدقاءه يطلقون عليه : "جوهرة الحياة البرازيلية". وهو يصف جمال البلاد البرازيلية وتشوهاتها منذ خمسين عاما. ورغم ان المجتمع البرازيلي يعاني نسبة امية مرتفعة وتخترقه جيوب عميقة من الفقر، فرواياته تباع بالملايين، وابطال رواياته تطلق اسمائهم على المطاعم والحانات الشوارع والمدارس، ولديه جانبية تخترق الطبقات، ويرى الاشتراكية حتمية تاريخية (...) وهو مستعد دائما للاسهام في هذا التحول. مع انه لا يكتم الاقرار بحبه للحياة المريحة، قائلا : "احدى ملذات الحياة العظمى ان يتمكن المرء من الجلوس والتكلم".

أندريه جدعون

(رثاه الاصدقاء والمقربون وهذه كلمة المشاهد العادي المتذوق لفن اندريه جدعون) :

مشاهدة تمثيله تجربة غنية، كقراءة كتاب قيم. في كل كلمة وحركة يحكي ارسطو ودانتي وشكسبير وملتون وغوته وغيرهم من اعمدة الثقافة والانسانية. تمثيلية يتخطى الكلمات والحركات والايماءات ليصبح حديثا لا ينضب عن رؤيا اخاذة تجلت لبصيرته الوقادة. يمثل امامنا فيجعلنا نشعر بالخجل لسخافة تحضرنا، بالخوف لفظاعة لا انسانيتنا وبالخيبة لدنو آمالنا. ينادينا من اعماقه ان اتركوا كنوزهم وتعالوا معي الى حيث الرؤيا الفريدة.

في بلد اخر وحضارة اخرى كان ارتفع بل تفوق على امثال لورنس اوليفيه. ولكن في بلدنا وحضارتنا ذي الصيغ الفريدة كان عليه ان يصل الى النجوم دون عربة. كان عليه ان يعلم العلماء وينتظر طويلا ريثما ينتهون اولا من صياغة الصيغ الفريدة، ليصنعوا له العربة.

من طينة الكبار الذين يقلقهم ويوجعهم عذاب الانسان. وجودهم تحد لانسانيتهم، وفنهم تعبير عن هذا التحدي. من طينة الكبار، وكم منهم من رحل باكرا حين اودع فنه كل انفاسه في هنيهة.

خسارة متذوقي التمثيل والفن كبيرة في اندريه جدعون. فهو طير هوى من سرب نادر النوع، قليل العدد، وليس من اسراب تستعد للتحليق. ليس في بلدنا من يستطيع ان يوازن ما بين رؤياه الاخاذة ومتطلبات ظروفه. وليس في بلدنا من هو لان يحلق نحو رؤياه واثقا انه سيهوي متقطع الانفاس قبل الوصول.

نهى وزان

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
بلسم	كليمنصو	٦٨٣٠/١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
ضبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ جاست اور لك (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٣٠ وجوه واحداث ٤،٠٠ اروع القصص: نابوليون (مسلسل اميركي).

البرنامج (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك باندرز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ فانزي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ استعراض ديدي (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٠٠ تهريب (مسلسل فرنسي)، ١١،٠٠ قاهر الاشباح.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ فونزي، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ استعراض ديدي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جوالي تحت تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مانيمال (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المسرح المصري.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ روكينغ تشير (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ غراميات السنوات الرمادية (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
"حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٢ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٣ - "فتى الكاراتيه" (الصبي يتأهب وينتقم).
٤ - "هربي تفقد صوابها" (مغامرة جديدة لسيارة والت ديزني).
٥ - "اكانيب" (تشويق مغير).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كونان المدمر" (البطل ذو العضلات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● امبير (ت: ٣٣٢٧٢٥):
٢ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٣ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الارملة الطروب" (ادويج فينيك).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ - "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ - "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو).
٤ - "السيد موم" (كوميديا، المرأة والرجل يتبادلان الدورين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الصيف اللاهب" (ايزابيل ادجاني تنتقم).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج هاني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن - طبرجا
"الموت يصطاد مونيكا" (عن اغاثا كريستي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"خلي بالك من عقلك" (عادل إمام).

● سنترال، برج حمود (ت: ٢٦٠٣٨٣):
١ - "بومبر" (باد سبنسر). ٢ - "سناتش".

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الناهي" (مطاردة وعنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"توتسي" (داستين هوفمان يتنكر - اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - كونان المدمر" (البطل ذو العضلات الفولاذية).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "شوارع من نار" (زعران المدينة والبطل المنقذ).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فتيات الشاطئ (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - "سلون" (على طريقة "الدم الاول").
٢ - "هندرا" (الشقراء المنتقمة).
٣ - "لابوم ٢" (فرنسي عن الشباب والصخب).
٤ - "الامبراطورية المفقودة" (نساء عنيفات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"القنصل الفخري" (ريتشارد غير يغامر ويعشق).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"خلي بالك من عقلك" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شجاعة عالية" (الاب يبحث عن ابنه في لاووس).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ليست الاحداث جارية كما تشتهي وانت منزعج. ولست مسؤولا اذن فاسترح.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): انا حميت الحديدة بينك وبين شريك لك والشخص الاقرب اليك فالافضل خروجك في نزهة. ثم يسقط غضبك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): شخص كان يبدو لك تافها سيبدو ان العكس. لا تعتمد على انطباعاتك الاولى.

● السرطان (٢٢ حزيران ٢٢ تموز): لا شيء يزعج اكثر من مسائل المال حين تجعل اصدقاء لك اعداء.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا يصعبن عليك خلاف في وجهات النظر بينك وبين الشريك. في الجوهر انتما متفقان.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحاول ان تتجنب غداء او انما تم ستدفع مالا يفوق امكاناتك. وهناك مساعدة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): مسألة مالية صغيرة تمنعك موقتا من المشاركة في تسلية جماعية.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك جهودك الضخمة لتكون على مستوى المهمات. لكن فكرك بعيد.

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ك١): تحاذر نصائح الاخرين ولا تصدق سوى حدسك.

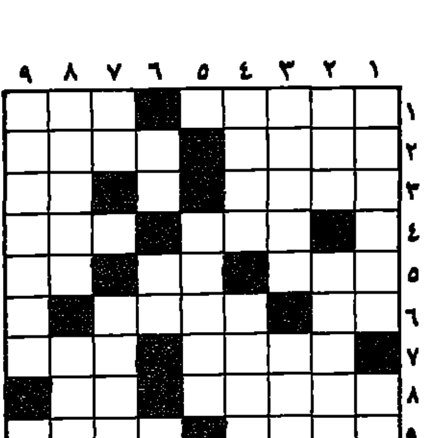
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ك٢): تطبق حماستك في مجال لا يستحقها. حاول الرؤية بموضوعية اكثر.

● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط): الاختلافات في اوجها عند الظهر. ثم الاتفاق قرب كاس.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ملاحظة حول غلطة لن تمك لانها وقعت سابقا وكنت عارفا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٩٨



افقيا:
١ - رقلن - قنفت الماء من فيها. ٢ - جيش - الح ٣ - تحرك بسرعة - اسم موصول. ٤ - لعبت - جماعة من الناس. ٥ - نقل الحديث ونكره - منع - حرف نصب. ٦ - حرف ابجدي - رجالي. ٧ - فانزلي في المكان - نسج. ٨ - الذي ينظر الى رسوم الدار - نصف باسم. ٩ - رفيق - اشرفت.

عموديا:
١ - بلوت - حرف جر. ٢ - اصلح البناء - وابحث. ٣ - مادة اولى - جدير. ٤ - شرحه - الخط في الجبهة. ٥ - مضي في الامر. ٦ - قصد - اثار. ٧ - ندى - يدنو. ٨ - مهالك الامور - حزن - ٩ - تصورتك في فطنة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عتق النجار. ٢ - شجاعة - فغر. ٣ - يرسم - نار. ٤ - فم - ع ش ف ب ا. ٥ - اه - غرو. ٦ - الارهاب. ٧ - فسخته - برش. ٨ - ارب - معمار. ٩ - قاتم - ابهة.

عموديا:
١ - عشي - اخفاق. ٢ - تجرفه - سرى. ٣ - قاسم - اخبت. ٤ ساعم - غلة. ٥ - ل ة - عراهم. ٦ - نشور - ه ا. ٧ - جفاف - ه ي م ب. ٨ - اغرب - اراه. ٩ - رر - البشرة.

رياضـة والعـاب

أوروبا لكرة القدم

إيطاليا: لازيو خسر أمام ميلان

خسر لازيو فريق العاصمة روما امام آ. سي. ميلان ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١) في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٤ من الدوري الايطالي لكرة القدم. واقيمت المباراة على الملعب الاولمبي في روما وشاهدها ٣٥ الف متفرج.

وسجل الاصابة قلب المجوم انطونيو فيرديس لاعب جوفنتوس سابقا، في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من ساعد الدفاع الانكليزي الدولي راي ويلكنز.

وهو الفوز الخامس لميلان وبه احتفظ بالمركز السادس.

وكان مقررا اقامة المباراة الاحد الماضي، لكنها تأجلت ٢٤ ساعة بسبب العاصفة الثلجية التي لم تشهد روما مثيلا لها منذ ١٤ عاما.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - فيرونا ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (١٧ - ٥).
٢ - آ. سي. تورينو ٢٠ (٢٣ - ١٢).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ٢٠ (١٩ - ٩).
٤ - سمبدوريا ١٨ (١٥ - ١٠).
٥ - آ. اس. روما ١٧ (١٣ - ١٠).
٦ - آ. سي. ميلان ١٧ (١٣ - ١١).
٧ - جوفنتوس ١٥ (١٩ - ١٥).

جوفنتوس ومنتخب الجزائر

يلعب جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم في الموسم الماضي، مباراة ودية مع المنتخب الجزائري في الجزائر في ٣٠ من الجاري.

ويذكر ان الدوري الايطالي سيتوقف في ٣ شباط استعدادا للمباراة الودية بين ايطاليا وجمهورية ايرلندا في دبلن في ٥ منه.

● تجري محادثات بين المدرب المجري كالمان ميشولي ونواد من النمسا وقبرص واسبانيا وسويسرا لتدريب فرقها.

وكان ميشولي رفض تجديد عقده مع فريق فاشاش المجري.

كأس العالم للتزلج

شلادمينغ: بورغلر للتعرج الطويل

بعد السباق عن اليسار: جيرار نيللي، بورغلر، هانفل. (رويتر تيليفوتو)

فاز امس السويسري توماس بورغلر في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في شلادمينغ (النمسا) مسجلا ٢،٢٦،٦٥ دقيقتين.

وحل ثانيا اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ٢،٢٦،٧٦، وثالثا السويسري ماراتن هانفل ٢،٢٨،٣٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيورن بورغ الافضل في العقد

توجت امس جمعية اللاعبين المحترفين لكرة المضرب في نيويورك الاسوجي بيورن بورغ (٢٨ عاما) "افضل لاعب في العقد"، امام الاميركيين جون ماكنرو وجيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على التوالي.

ويذكر انه في السنين العشر الاخيرة احرز بورغ بطولة فرنسا ٦ مرات وبطولة دورة ويمبلدون ٥ مرات متوالية قبل ان يعتزل في ١٩٨٣.

وتوج ماكنرو "افضل لاعب في ١٩٨٤" كذلك توج ومواطنه بيتر فلمينغ للمرة الثالثة "افضل زوجي" للعام الماضي.

دورة اوكلاند

● في الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية، فاز الاميركي ليف شيراس المصنف ثالثا على النيوزيلندي ديفيد لويس ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٨ - ٦، والبريطاني جون لويد المصنف ثانيا على الاميركي بريان ليفاين ٦ - ٢، ٦ - ٢، والاوسترالي براد دريويت على مواطنه راسل بارلو ٦ - ٢، ٣ - ٦، ٦ - ٣، والاوسترالي بيتر دوهان على النيوزيلندي بروس ديرلين ٦ - ٢، ٦-٢، والنيوزيلندي كريس لويس على مواطنه ستيف غاي ٦ - ٤، ٦ - ١، والاميركي جيف توربين على مواطنه ريتشارد اكسل ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي كيلفين بلشر ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

دورة واشنطن

● خسرت الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة امام الاميركية كاتي رينالدي ٧ - ٥، ٦ - ٧، ٦ - ١ في الدور الاول من دورة واشنطن الاميركية الدولية.

وفازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة سابعة على مواطنتها آن هنريكسون ٧ - ٥، ٦ - ٣، والاميركية بام كاسال على مواطنتها تيري فيليبس ٦ - ١، ٦ - ٤.

ألعاب القوى داخل قاعة مقفلة

نجوم يغيبون عن لقاء باريس

يتصدر العداءان سام غرادي وميل لاتاني وبطلة الحواجز ستيفاني هايتاور الفريق الاميركي الذي سيشارك في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في باريس في ١٨ و١٩ من الجاري.

ويضم الفريق الذي يتكون من ١٢ رياضيا و١١ رياضية، العداءة تشاندرا تشيزبورو وجانيت بولدن، وانجي تاكر بطلة الوثب الطويل، وعداءة الحواجز بام بايج وكارول كادي وراموا باغل في رمي الكرة الحديد.

وابرز الغائبين من نجوم دورة لوس انجلس الاولمبية، كارل لويس بطل سباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر والوثب الطويل واحد نجوم فريق البدل ٤×١٠٠ متر، وماري ديكر بطلة المسافات المتوسطة، وفاليري بريسكو هوكس الحائزة ٣ ميداليات ذهبية، الذين فضلوا الاشتراك في دورة دولية في لوس انجلس في ١٨ من الجاري.

وعلى هذا لن تشترك الولايات المتحدة في سباقات المسافات المتوسطة للرجال والسيدات، كما لن يمثلها نجوم في سباقي الـ٤٠٠ متر والـ١١٠ امتار حواجز والوثب الطويل والوثب بالزانة للرجال، وفي الوثب العالي والوثب الطويل للسيدات.

ويذكر ان سام غرادي الذي يشترك في سباق الـ٦٠ مترا، حل ثانيا في سباق الـ ١٠٠ متر بعد كارل لويس في الدورة الاولمبية، وكان عضوا في فريق البدل ٤×١٠٠ متر، كذلك حلت تشيزبورو ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر بعد بريسكو هوكس، وكانت عضوا في فريقي البدل ٤×١٠٠ والبدل ٤×٤٠٠ متر. اما لاتاني فسجل في سباق الـ١٠٠ متر في الهواء الطلق ٩،٩٩ ثوان، وهو افضل رقم في العالم العام الماضي.

الالعاب الاوسترالية في ملبورن

اكثر من ٢٠٠٠ رياضي من ٢٤ دولة يتنافسون في ٢٠ مسابقة في دورة الالعاب الاوسترالية التي تقام في ملبورن من ٢٦ كانون الثاني الجاري الى ٣ شباط. ومن ابرز العاب الدورة: العاب القوى والجمباز ورفع الاثقال والدراجات والملاكمة.

في رفع الاثقال، تتنافس بلغاريا والاتحاد السوفياتي. وكان السوفيات احرزوا ٦ القاب والبلغار ٤ في بطولة العالم الاخيرة.

ومن نجوم العاب القوى في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلس يشترك الاميركي كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، والاوسترالي غلينس نن بطل السباعية، والبولوني فلاديسلاف كوزاكييفيتش في الوثب بالزانة ومواطنه ياشيك فشولا في الوثب العالي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على فينيكس صنز ١٠٠ - ٩٩، وبوسطن على نيويورك نيكس ١٠٨ - ٩٧، وكنساس سيتي كليبرز على غولدن ستايت واريورز ١١٠ - ١٠١، ودالاس مافريكس على سياتل سوبر سونيكس ١٠٢ - ٨٤.

بطولة الشطرنج: تعادل في الـ٣٩

الجولة الـ٣٩ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي علقت اول من امس عند النقلة ٤١، انتهت امس الى تعادل عند النقلة ٤٩ بناء على اقتراح بطل العالم السوفياتي اناتولي كاربوف.

وبقيت نتيجة المباراة ٥ لكاربوف - ١ لمواطنه غاري كاسباروف.

وتجرى الجولة الـ٤٠ اليوم ويلعب كاسباروف بالقطع البيض.

سيارات ١٩٨٥

وضعت اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة برنامج سباقات ١٩٨٥ كالاتي:

● سباقات الرالي:

٢٧ كانون الثاني: حلقة الشتاء - تنظيم نادي القلب الاقدس (مون لاسال).

٢٣ و٢٤ شباط: دائرة الشتاء - تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

٤ - ٥ ايار: رالي الربيع - تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

١ - ٢ حزيران: رالي - تنظيم نادي القلب الاقدس.

٢٤ - ٢٥ آب: رالي الساحة - تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

١٩ - ٢٠ تشرين الاول: رالي الجبل - تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

٢٣ - ٢٤ تشرين الثاني: رالي الاستقلال - تنظيم نادي القلب الاقدس.

● سباقات السرعة:

٢٢ حزيران: تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

٧ تموز: تنظيم القلب الاقدس.

٢١ تموز: تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

٤ آب: تنظيم القلب الاقدس.

٨ ايلول: تنظيم القلب الاقدس.

٢٢ ايلول: تنظيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

نهائي الأضحى

تقام الساعة ٢ بعد ظهر السبت على ملعب الصفاء، المباراة النهائية من دورة كأس الاضحى لفرق الدرجة الثانية في كرة القدم بين شباب التضامن والبرج.

وتقام الساعة ٢ بعد ظهر الاحد على الملعب نفسه المباراة ما قبل النهائية من دورة كأس الاضحى للفرق الممتازة بين متصدر ترتيب الدورة الرياضة والادب والصفاء الذي يحتل المركز الثاني. وفي ضوء النتيجة يتحدد بطل الدورة. اما المباراة النهائية فتقام بين الشبيبة المزرعة والتضامن الساعة ٢ بعد ظهر الاحد ٢٠ من الجاري.

● يستضيف فريق النجمة الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر السبت على ملعب حبيب ابي شهلا فريق عمال الشمال في مباراة اعدادية.

وسبق للفريق الطرابلسي ان تعادل والحكمة الاحد الماضي على ملعب بلدية برج حمود ١-١.

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى الاشتراك في الالعاب العالمية داخل قاعة مقفلة التي تقام في باريس ببعثة مؤلفة من الاداري ريمون بحلق والعداء فادي ميكائيليان في سباق الـ٦٠ مترا والعداءة نهى سماحة في سباق الـ٦٠ مترا.

كذلك قرر الاشتراك في سباق كأس العالم للماراتون الذي يقام في ١٣ و١٤ نيسان في اليابان بالعداء فيلمون سلوان.

وحدد ٣ شباط موعدا لمسابقة كأس لبنان لاجتياز الضاحية و١٧ منه لبطولة لبنان على كورنيش النهر والمسابقتان مفتوحتان للاعبي النوادي الرسمية.

وشكل لجانه الفرعية كالاتي:

- اللجنة الفنية: سامي كنج وجوزف حردان وريمون بحلق وكيفورك قلباقليان والمدرب انطوان سبعلي.

- لجنة الارقام: الامير عبد الله شهاب وسامي كنج وجوزف حردان وريمون بحلق وكيفورك قلباقليان وحسن حاطوم والمدرب الوطني انطوان سبعلي.

- لجنة الامور المستعجلة: الرئيس وامين السر واحد اعضاء اللجنة الادارية.

وتقرر اجراء تحقيق اداري لمعرفة اللاعبين الذين اشتركوا في سباق لناد غير مرخص جرى في ٣٠ من الشهر الفائت.

حفرون اهمج

اصدر نادي حفرون الرياضي في اهمج كتيبا تضمن لمحة عن النادي منذ تأسيسه ونتائج فرقه الرياضة عام ١٩٨٤، الى مقالات لقادة رياضيين في لبنان. والكتيب من ٨٤ صفحة مع ٤٢ صورة.

● بسبب شدة الريح اجل نادي حفرون مسابقته في الرياضة التي كانت مقررة الاحد الماضي.

سلة العاملية

تختتم اليوم دورة الاستقلال في كرة السلة التي نظمتها الدائرة الرياضية في الثانوية العاملية بين طلابها الناشئين، فيلعب الساعة ١٢ الاستقلال (الرياضيات) والوطن (البكالوريا - الفرع الفرنسي).

شؤون البلد والناس

محاضرة لحسن الشلبي

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع الدكتور حسن الشلبي في محاضرة عنوانها: "تحرير الجنوب بين شرعية المقاومة وفاعليتها وبطلان موقف اسرائيل في الناقورة"، هذا الخميس الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

في متحف الجامعة الاميركية

دعت "جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت" الى محاضرة يلقيها الدكتور ديفيد ماكريري مدير المركز الاميركي للابحاث الشرقية في الاردن عن الاكتشافات الاثرية الاخيرة في الاردن مع صور ايضاحية، الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس في متحف الجامعة.

فيلم عن برلين

يقدم المركز الثقافي للبحث اللبناني - الالماني في جونية، الكسليك، السابعة والنصف مساء اليوم في مقره (فيلا عضيمي سابقا) فيلما عن برلين للمخرج رودولف تومي باللغة الالمانية مترجم الى الفرنسية. وقدم الفيلم معهد غوته.

امسية غنائية

دعا "الطلاب الوطنيون في كلية بيروت الجامعية" الى حضور امسية غنائية تقام في مناسبة "يوم الشهيد الفلسطيني" يحييها وليم نصار والفرقة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة اروين في الكلية.

تأجيل

جاءنا: تعلن الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية تأجيل الغداء الذي كان مقررا في نادي اليخوت في الكسليك الخميس ١٠ كانون الثاني الى موعد يعلن.

استقبال المعلوف - عبيد

الدكتور انطوان منصور المعلوف وعروسه ريتا بديع عبيد يستقبلان الاصدقاء والمهنئين في منزل والد العريس في زحلة حي سيدة النجاة ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ كانون الثاني ١٩٨٥

«الجنة» بطرس البستاني سائح كسرواني

أولاد الزوق للابس البنطلون: فرنجي كوكو! وتحت تلك الصفصافة يجلس الاكابر

- ٤ -

نعود الى "الوطنية الثانية عشرة" التي ارادها كاتبها حلقة جديدة في سلسلة الحلقات العتيقة. فهل كانت من المضمون نفسه الذي انتقد التفرقة ودعا الى الالفة على صعيد ابناء وطن المعلم بطرس؟

في ١٨٧٠، لم تحدث مشاكل داخلية وذات لون طائفي كما حصل قبل عشر من ذلك التاريخ. ولكن ابناء وطن البستاني يرقصون بلا دف، بحيث ان حربا بين فرنسا والمانيا اوقعتهم "في هرج ومرج". ولذلك تراهم "يخوضون في شاطىء بحر هذه المسئلة ويتطرقون في طريق احتمالاتها على انواع مختلفة ومشارب شتى الى درجة تقلق افكارهم وتعربس سدا اشغالهم واعمالهم، مع انهم لو روضوا مطالعاتهم ودققوا نظر الفكرة في الحقايق لكان لهم مندوحة عن مثل هذا الاضطراب". لماذا؟ "لان موقع الحرب واسبابه وكيانه مما لا دخل لهم فيه بوجه من الوجوه، وهو بين دولتين فخيمتين لا ينفعهما ولا يضرهما مثقال ذرة تعصب السوريين لهما او عليهما". لذلك "يومل من عموم الاهالي من اية فيئة كانوا الاقتلاع والابتعاد عن الخوض في جداول هذه المباحث التي لا تجديهم الا زيادة القلق والاضطراب وربما عادت اليهم او على البعض منهم بالمضرة وكدرت صافي كاس الالفة التي طالما شنفت مسامعهم بآمال موثرة في الحث عليها من قلم من هم في الرتبة الاولى من محبي الوطن الغيورين والخالين الغرض".

ويستعمل الكاتب صيغة المخاطب كما كان يفعل في الوطنيات، فيقول لابناء وطنه: "انبذوا عنكم اذا الاغراض والاميال واتركوا القيل والقال وتمسكوا بعروة السلوك في طريق الحيادة".

ولكن المعلم بطرس ليس متأكدا من استجابة ابناء وطنه. فيردد هنا ما سبق ورده من قبل: "املنا ان جميع أبناء وطننا سيتخذون كلامنا هذا كلام مخلص محب لوطنه لا يسره الا ان يرى ابناء وطنه قاطبة ينتبهون الى واجباتهم لوطنهم وعيالهم وحكومتهم، متعاطين اشغالهم بالهدوء والسكينة ومتجنبين كل ما من شأنه ان يكدر مباني الالفة والاتحاد بينهم ويوقعهم تحت مسؤوليات لهم غنى عنها بواسطة تداخلهم في امور لها من يعتني بها اقدر واحكم واولى منهم".

قبل متابعة عرض اعداد "الجنة" والتوقف عند اثر اخر مجهول للمعلم بطرس اشارة الى ان هذه الافتتاحية التي كتبها تشكل بذاتها مرجعا لكل دارس للمعلم بطرس وكتاباته السياسية. ذلك انها تحسم الجدل بين الباحثين حول كونه اصدر في ١٨٦٠ احدى عشرة وطنية او ثلاث عشرة وطنية. وتوفر عن المفتشين عناء البحث عن الوطنيتين الوهميتين "المفقودتين".

● الرحلة

بدأ سليم البستاني ينشر "الرسالة الاتية من صاحب الجنة" في العدد ١٢٧ في ١٠ ايلول ١٨٧١. والرسالة وقائع رحلة قام بها المعلم بطرس " في بلاد كسروان من جبل لبنان". اما دافعه الى الرحلة او السياحة على تعبيره، فهو "اتحاف قراء الجنة ببعض إفادات مما يقع تحت نظرنا بوجه مختصر عسى ان يكون ذلك جامعا بين اللذة والفائدة".

بدأت الرحلة مساء الثلثاء ١٢ ايلول ١٨٧١، فتوجه المعلم بطرس ورفاقه من بيروت نحو زوق مكايل هناك. بات الجميع في مضافة المعلم يوسف باخوس، وكان يمكن ان تكون بداية الرحلة مثالية لولا انقطاع المياه عن الزوق و...الخناقة الدامية التي وقعت "بين فريقين من اهالي المحل من طائفة الموارنة".

بعد ظهر اليوم التالي "قصدنا نبع حراش الواقع في واد فاصل بين الزوق ودير بكركي. وحملنا على الذهاب الى هذا النبع، هو اننا فيما كنا مقيمين في مدرسة عين ورقة في سن الصغر نتعلم فيها، حضرنا مرة برفقة التلاميذ والمعلمين وصرفنا نهارا على ذلك النبع بالحظ والانشراح". وبالطبع، لما وصل البستاني الى النبع. تذكر "ذلك اليوم الذي صرفناه هناك من مضي اكثر من ٣٢ سنة كأنه شاخص امامنا، وكنا نتصور انفسنا فتى صغيرا يلعب مع رفقائه التلامذة وكأن الكبة التي اكلناها في ذلك النهار لم تزل بيدنا سخنة ونحن ننفخ عليها لكي تبرد".

وتشاء الصدف ان تكون عودة "السياح" في ليلة عيد الصليب، حيث "اخذت الاجراس تقرع آذاننا منبعثة من قبب الاديرة والكنائس التي عددها في كسروان يفوق عددها في كل الدنيا بالنسبة الى عدد السكان". ويلاحظ الكاتب انه "كان لاصوات تلك الاجراس صدى" ينبعث عن الاودية المختلفة، يؤثر في السامع تأثيرا يقصر القلم عن وصفه". ويزيد نفوس "السياح" تلك الانوار التي كانت "ترتفع من الجبال والتلال والاودية. وعلى الخصوص النيران التي كانت تنبعث من دير بكركي كرسي بطريرك الطائفة المارونية غبطة السيد بولس مسعد".

وعلى ذكر بكركي وسيدها، فالبستاني يأمل في سياق وصفه للرحلة "انه بهمة غبطة صاحب الكرسي ستنبعث من هناك انوار التمدن والمعارف وكل ما يؤول الى ترقية اسباب راحة الطائفة المارونية ونجاحها في الدين والدنيا".

والبطريرك مسعد كان متعاطفا مع بعض المطالب الشعبية في عصر الاقطاع ذاك، لملاقته الايجابية بطانيوس شاهين زعيم العامية التي انبلعت في كسروان ١٨٥٨.

تابع البستاني نشر وقائع الرحلة في العدد ١٢٨ تاريخ ١٤ ايلول ١٨٧١، فأشار الى وصوله الى الزوق وتناوله العشاء الى مائدة "الخواجه انطون فرزان". وسر الرحالة كثيرا، الى طعام مائدة مضيفه، بما وجده عنده من "بعض مساطر ظريفة جدا من شغل البلدة من اكياس واوجه احذية واوجه مساند". ولا عجب. فالسيد فرزان "من احسن المتعاطين هذه الصناعة المختصة بالزوق بلده".

غادر البستاني الزوق الى بلدة عينطورا "التي لولا وجود مدرسة حضرة الآباء اللعازاريين المشهورة فيها، لما كان اسمها عرف الا عند مجاوريها". هناك قام المعلم بطرس بجولة في ارجاء المدرسة التي يديرها اجانب، و"يحق لنا ان نقول انهم في بلادنا خير بلا شر، لانهم يصرفون همتهم في نشر المعارف والتهذيب بدون ان يتعرضوا لما لا يعنيهم من المداخلات في الامور السياسية والدسائس التي من شأنها ان تأتيهم وتأتي البلاد بالضرر دون المنفعة. ويا ليت جميع الاجانب يقتدون بهم ويوفرون اوقاتهم الثمينة للاتيان بالامور النافعة".

والطرقات الى مغارة جعيتا كانت رديئة، فقال البستاني انها مع المدارس، من "اكبر وسائل التمدن". وهنا اقترح على الحكومة اصلاح الطرقات في صورة جيدة، ومعاقبة اصحاب الاملاك بحيث "لا يسوغ لهم ان يتعدوا عليها بأخذ شيء منها او بالقاء شيء من الحجارة الموجودة في املاكهم اليها".

في المغارة، اكل "السياح" من الزوادة وشربوا من مياهها المتدفقة، و"بعد قليل اخذ كل ممن حضر يطرب نفسه بانشاد الاشعار والغناء ملتذا بصوته وملتهيا به عن قبح صوت سواه، فطوبى لمن لم يسمع".

في ذلك الوقت كانت مياه المغارة تسقي البساتين فقط ثم تهدر في البحر. وتساءل المعلم بطرس وهو يرتشف الماء الزلال: "كم تكون مقطوعية بيروت ازيد مما هي الان اذا زارها السعد وجرت اليها مياه هذه المغارة، وكم يكون حظها أوفر اذا جرت اليها رأسا من اصل هذا النبع لا من مصبه في البحر بعد ان يكون حمل ما يطرأ عليه من الاقذار والاوخام".

وخطرت للبستاني فكرة ثانية للمغارة وهي تدل على المنحى العملي الذي يتصف به رائد الرواد.

قال من جولة في عمق "المغارة الاخرى التي مدخلها من الجهة الشرقية": "بعد ان نرجع الى بيروت نرسل فنوسع مدخل تلك المغارة ونحفر لها درجات من داخلها في الصخر لاجل راحة من اتاها وذلك على مصروفنا عسى ان ننال بذلك الاجر والدعاء".

كان في رفقة المعلم بطرس لدى زيارته المغارة بعض وجهاء كسروان من مثل الشيخ نوفل قانصوه الخازن. وحين انتهت الزيارة، "الح علينا جناب الشيخ نوفل بأن نتشرف في داره في قرية درعون فاعتذرنا بقصر الوقت وخوفا من تأثير حجر درعون في البعض منا، وهو حجر يقال ان كل من دار حوله يعتريه الجنون"!

وكان يرافق المعلم بطرس منذ بدء الرحلة احد الشبان الذين طلقوا لبس اللبادة او الطربوش والشروال. كان حضرته "لابسا البنطلون والبرنيطة ونحن خارجون من قرية زوق ميكائيل وذلك انه بينما هو مار وراءنا بذلك الزي الافرنجي، اخذ الاولاد يصيحون في اثره فرنجي كوكو...فهنأناه بهذه التحية وقلنا له: هذا جزاء من يحاول ان يكون غريبا عن وطنه".

وهنا خاض البستاني في هذا الموضوع الذي القى مرة محاضرة فيه بعنوان "خطبة في آداب العرب"، ذلك ان حفلات المزء بالرفيق المتفرنج كانت تتوالى. وكان مع المعلم بطرس ولده امين وخليل سركيس مؤسس جريدة "لسان الحال" والشاب المتفرنج فمرت بقربهم امرأتان وهم نحو فاريا. "ولما دنتا من رفيقنا المذكور قالت احداهما للاخرى مشيرة اليه انظري انظري هنا هو العشي. وذاك ذكرنا بزمرة من ابناء وطنه يحاولون ان ينالوا اعتبارا بواسطة الافرنج فيقابلوا بضد، وبأن الانسان انسان وان لبس القميص، ومن ليس كذلك لا يصير انسانا وان لبس الارجوان". ولكن لم يكن المتفرنج تعسا على طول الخط. اذ "كنا نرى البعض من المارين القادمين من اعالي الجبال ينغشون بذلك الزي الافرنجي ويظنون لابسه قنصلا او طبيبا او تاجرا معتبرا، حتى كنت تراهم عند مروره بهم يحيونه مقبلين الارض امامه". ("الجنة" - العدد ١٣١ - ٢٤ ت١ ١٨٧١).

الرحلة لم تنته بعد. كان ينوي المعلم بطرس ورفاقه ان يزوروا "الشيخ طانيوس شاهين الذي اكتسب شهرته منذ سنين كثيرة على مصروف عائلة بيت الخازن المعتبرة. ولكن لضيق الوقت وخوفا من تهديدات الفلك التزمنا رغما عن ارادتنا ان نحرم انفسنا هذه المنية".

كانت فاريا قبلة انظار الرحالين. ولكن، لكثرة ما قيل في جمالها، "وجدناها دون ما صورته لنا مبالغات الذين زاروها قبلنا".

وبالطبع، قصد المعلم بطرس نبع العسل لينعم وصحبه بقيلولة مناسبة. "فسألنا احد الاهالي عن اظرف محل حول الماء، فدلنا على صفصافة هناك وقال: تحت تلك الصفصافة يجلس الاكابر. فقلنا له: نحن وان لم نكن منهم نستحق الجلوس هناك". ("الجنة" - العدد ١٣٤ - ٥ ت٢ ١٨٧١).

انتهت الرحلة؟ كلا. اذ وعد الكاتب بوقائع اخرى. ولكن الاعداد التالية من الجريدة لم تتضمن شيئا عنها.

جان دايه

عدد "الجنة" حيث نشر بطرس البستاني "وطنيته الثانية عشرة".

"غوته وعصره"

صدر عن دار الطليعة في بيروت كتاب جورج لوكاش، "غوته وعصره". ترجمة بديع عمر نظمي. وفي كلمة الغلاف ان "لوكاش في هذا الكتاب يضع سيرة جديدة لغوية باسلوب ملحمي تميز به على الدوام، وهو هنا يتحرك على رقعة واسعة من الاحداث التاريخية الكبرى من امثال: هيغل، شيلر، ليسنغ، هردر، شوبنهاور، نيتشه الخ.".

في ١٩١ صفحة من قطع كبير.

صورة وبيتان من الشعر أو قصيدة عن الذات للبقاء

اصدقاء الكتب القديمة، كتبنا، لا بد ان يكون لفتهم، ما لفتنا. نعني عادة الشعراء والكتاب ان يضعوا صورة شمسية لهم في مستهل دواوينهم وتآليفهم، مذيلة ببيتين من الشعر، او اكثر. والعادة غير بعيدة. وماذا لو جمعت، قلنا غير مرة، صورا وابياتا تملأ كتابا، بل كتبا. مضافا اليها ذاك النظم تحت الصورة الفوتوغرافية غرضه وموضوعه. والعمل على الفكرة يحتاج الى فلفشة الكثير مما اكسبه مرور الزمن، وقارا وندرة. وكلما توسعت دائرة التنقيب، وطالت عددا اوفر من الكتب والمصنفات، تحققت الغاية. هنا التفاتة الى ما كان.

للمثال في كتاب "مجمع المسرات" (١٩٠٨) للدكتور شاكر بك الخوري، صورته وابيات:

لا بد من وبخته
لقباحة يبدي الغضب
او من مدحت قريبه
بزيادة عنه انورب
مهما فعلت فانني
ما بين قومي في عتب
لي اسوة بمسيحنا
فاقام ميتا وانصلب

والدكتور شاكر الخوري الذي كنا المحنا اليه من خلال كتابه "صحة العين" (١٩٨٠) في "النهار" (الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٣ العدد ١٥٤٦٠) احد الرواد في النهضة الى كونه احد رواد الطب في لبنان. ووفاه حقه مارون عبود في مؤلفه "رواد النهضة الادبية الحديثة" واعتبره، لسلاطة لسانه، بشار الرواد. و"شاكرنا" كان توج "صحة العين" برسمه وبالاتي:

على الوطن العزيز وقفت جهدي
لما بيديه تحوي من مآثر
واحمد فضله ما دمت حيا
وبعد الموت هذا الرسم شاكر

وفي كتابه "مطالع الاضواء في مناهج الكتاب والشعراء" (١٩٠٨) نسج سعيد الخوري الشرتوني، هو ايضا، على هذا المنوال. صورته ثم هذه الابيات:

من رام معرفتي فهذي صورتي
ان المصور غائب كالحاضر
فاذا بغى مني الكلام فعنده
سفر يمثله لعين الناظر
اثبت رسمي في الكتاب لانني
اقضي فيحفظ هيئتي لاحبتي
ويكون للآتين بغية طالب

يشتاق عند الذكر رؤية طلعتي

ديوان "صدى الخاطر" لامين ناصر الدين (١٩١٣) لم يخالف، هو ايضا، هذا العرف الشعري. وصورته بالطربوش تخبر عن الملامح الخارجية والسيماء وبيتا شعر عن الداخل. اكثر، او عما يجول في الخاطر فقال:

لعمرك لم اعد الشباب ولم يزل
روائي الا ما اعانيه من دهري
ولما غدا ماء الشبيبة ناضبا
من الوجه اجراه اليراع على شعري

ويقدم اديب لحود المنشيء ورئيس المدرسة الوطنية في عمشيت لكتاب "نيل الارب في تاريخ العرب" (١٩١٤) برسم تحته الآتي:

ذا رسم من وجد الحياة لذيذة
في جنب حب العلم والاوطان
ولذاك قد اثبته كهدية

في صدر تاريخي الى اخواني

وفي سلسلة كتب يوسف الفاخوري المطبوعة تباعا على نفقة نخبة من تلامذته في كلية القديس يوسف والمدرسة البطريركية في بيروت، وفي معهد الفرير - طرابلس، تحت عنوان "الزهرات" صورة و:

اني كمن عاشوا اموت وانطوي
عينا وتبقى صورتي تتمثل
فانا الخيال وتلك طيف خياله
اثر سيتبع عينه فتأملوا

وتدور كتب الفاخوري على الشعر واللغة والادب والتاريخ. وشغل لفترة رئاسة تحريرصحيفة "الرقيب" الطرابلسية.




الدكتور شاكر بك الخوري

اما الشاعر الشمالي جميل الحاج فاتبع رسمه المنشور في مطلع اثره المسرحي "رواية الحرب الكبرى" هذين البيتين:

هذا الوجود مطية لمسافر
يمضي وتبقى بعده الآثار
فمؤلفي اثر وهذا المرسم للأ
حباب من بعد النوى تذكار

وفي ديوان "صدى الخاطر" لامين ناصر الدين قصيدة "شاعر يناجي صورة" حول ثبات الصورة فيما الحياة الى تقلب وارتجاج دائمين، وسلامتها هم واسف، فيما الليل يعقب النهار، والاسى ملازم للفرح، كظله. ويختم ناصر الدين قصيدته (من ٢٢ بيتا) برغبة ان يكونها، اي ان يكون كالصورة:

كن موضعي ولأكن رسما فذلك لي
خير وخذ فكرتي والطرس والقلما

ثم قصيدة من اربعة ابيات (في صورة) واربعة اخرى مقسومة بالتساوي (على صورة وعلى صورة حسناء) ويقول في هذه:

رسموا وجهك بالشمس ومن
نوره مغن لهم لو فكروا
واعادت رسمه الشمس على
صفحة الافق فكان القمر

وبهذا القدر. في ديوان واحد. ينبو امين ناصر الدين احد ابرز الذين شغلهم اكتشاف ذلك في الثلث الاول من القرن الاخير دون ان يخونه التعبير البتة.

اليوم، راحوا جميعا وبقيت الصور و"كم" بيت شعر على عفرق الليل، برقية بوح للآتين على قطار الازمنة. لا سيما منهم، من لا يعتبر الصورة ثرثارة الى حد حمل المهمة. ثم اليست الغاية واحدة نواجه العدسة. لنوجد بعد ان نكف عن الوجود. لنبقى اكثر ولذلك نكتب ونكتب.

محسن أ. يمين

مجلة "الفكر الاسلامي"

صدر العدد الاول من السنة الرابعة عشرة، كانون الثاني ١٩٨٥ من مجلة "الفكر الاسلامي" الشهرية عن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية. وهنا المحتويات: "المسلمون ونظام لبنان المقاوم (الدكتور حسين القوتلي)، الحص وبري وجنبلاط لـ"الفكر الاسلامي": لا لبنان البطاركة الكاثوليك. المنافقون عرفي انقلوب (مفتي الجمهورية). تصحيح الدواء والاسترقاء (تحقيق الدكتور حسين القوتلي)، منبر الفكر، نساء مسلمات يحاورن الخليفة والشيخ محمد سويد)، اخطاء شائعة (الشيخ حسين عزان)، تحقيق الوفاق الوطني هو المدخل (عادل قصار)، الشيخ طه الصابونجي مفتي طرابلس: لماذا تحتضن الدولة كل العلوم وتهمل التعليم الديني؟ (حوار عبد القادر الاسمر)، مؤسسة الحريري وازمة الاختصاصات بين القرآن الكريم وعلم النفس (الدكتور عدنان الشريف). البنوك المنوية في ضوء العلم والشرع. الاحتلال الاسرائيلي للبقاع تدمر واهمال ومعاناة (تحقيق احمد اللبن)، العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين (حلنون حسين). المؤتمر الثالث للمجلس العالمي للدعوة الاسلامية، الوصية بين يدي القضاء الشرعي (الشيخ عبد المجيد سالم)، اضواء اسلامية محلية، مكتبة الفكر الاسلامي. مجلة المجلات الاسلامية. اضواء اسلامية عالمية. الفتاوى. بريد القراء، المال والبنون".

حاضرنا لحظة تخب اللحظة!

غد لبنان لم يلغ حاضرا مسرعا يغزل نسيمات بكرة تستعيض من اللاطمأنينة لحظات مجونية هوجاء خيوطا تستبق الزمن قبل فواته. حتى لكأن السنين باتت اياما والايام ثواني والمواعيد اوهاما نذيرة شؤم وموت.

حاضرنا كمن يحط اللمسات الاخيرة ويعد العدة قبل السفر ولا توطئة لما بعد. كأن اللحظة امست الحياة بشمولها تستوعب القلق والفرح والايمان والكفر في طبخة واحدة، وتحت البشرة بركان ارادة تتدفق منه ولادات نابضة حيوية، زائفة، تختزل عمرا ممددا في خفقة شريانه في ضربة عصبه، على شكل اعياد للنزوات واحتفالات لكآبة، صاخبة ممرجة تغطي اصوات الذل وحماقات الانسان ضد الانسان بفقاقيع قزحية معطوبة.

السنون تدور دورتها بفرقعة اصبعين، بحزة ردفين، بقرعة اجراس، بشهقة موت (او حياة لا فرق) تدور على حالنا ملخصة حول محيط جسد، حول مدة ذراع (او خطوة ملغومة لا فرق).

في هذا الوطن المقزم المتآكلة جوانبه بالصدأ، الممضوغة تربته بالنميمة، يسكن الانسان جلده، تصوراته الواسعة، رغباته ذات الصيغة السحرية، جرحه الفاغر، ارادته المظلمة، عطشه العضال. ورهانه قطعة زمن، قطعة مكان وحبسه اهواؤه وشمسه. وقيوده عنوان شاطىء وتعريب لفردوس مبتز جوفه.

في هذا الوطن الممزق يسكن الانسان بين الفينة والفينة اندابه، يبدل حجره كل دقيقة في دوامة النار. وفي لحظات السلم يفقد سكينته ويتساءل الف سؤال.

تقويمه ساعات، فصوله فجر وصباح ومساء وليل، وطنه الردهة الآمنة في منزله، منفاه في جوف جذعه يملي عليه وسيلة حياة! حياة! حياة! خارج الزمن المفكك. همه البقاء، والانفراد في منفاه معزولا عن معذبي هذا الوطن الساكنين مثله ظلمة مدينة النور وفي حنجرتهم غصة جامدة ونثر مخنوق.

في هذا الوطن الحافر صليب الدنيا في لحمه يعيش الانسان "اناه" بعدما تقوقع في داخله وانسحب من جماعته، كم بعدت مسافة البشر مذ تلخصت ايامهم وضمرت لياليهم وصار العيد يفرقع سحابات شمس نكاية في رعد السلاح ومقتعليه.

انسان هذه الارض انتظر حتى فقد كل ذرة ايمان والصلاة والنذور، حتى امتلأ رأسه رمادا يقتل كل حلم صادق مدرك للواقع. ولئلا يفنى ويهلك في قطاف الازمان الجامدة، لئلا يدمر عمره في رمال متحركة ويروي عطشه من ينابيع فاسدة، لئلا يهدر دمه في هذه التربة الرمادية ويتكلس كبساتين الزيتون وغابات الصنوبر فانما ستعود الايام وحولها لعبة بهلوانية يشحذ منها شرقطات حياة وفقاقيع امل وهمي تنعش الوجود ببعض دهشة واستغراب وتنقذ من الانتظار.

انسان هذه الارض يدفن ذاكرته تحت طيات عز من الماضي ويلقي القصيدة بعيدا ويغسل شموخه من المعرفة، واليقين. كان يغني ويرثي امواته بحنجرة جديرة بالغناء. وان صمت اليوم فلأن اللامبالاة تملكته، والازمان المقبلة غدا ليست له. انه ارض غريبة من الصعب سبرها فالخطابة تضيع في الصحاري.

من هم الآخرون؟ عصافير على اغصان قلقة، تعيش ايضا داخل الثواني وذرات اليقين. من يلتقطها؟ من يرد اليها ذاكرتها، فتعود كلمة صديق وشقيق ورفيق تعن في البال وتدفىء الراحات؟

لكن انسان هذه الارض على ضفة ايامه يغمره النسيان، ويصطاد من بحر تاريخه براهين لصيرورته المستوحشة المختزلة هنيهات كأنما شرقطات الوقت تقتل الموت وثوانيه تخمد عزمه.

انسان الارض مل الوعود والمفاوضات والتفاؤلات التي ان اعطت زبدا ففي مستقبل بعيد غريب عنه وعن هويته. هو ابن اللحظة يعيشها بجنونها، بذاكرته الذاوية، وفي اذنيه صمم عن كل نبأ يرغب في ازعاج هنيانه.

تعلم العبث بالحياة والاستهتار بالموت. في هذا المنعطف الغامض قدرة حيث الاذن تكيفت ودوي القنابل والقلب الف ثقوب الرصاص والعين تآخت ومشاهد الدمار، ولم يبق له سوى اللحظة يفترسها من براثن الزمن المستهتر ويرقص في اعراسها.

مي منسى

مثقفون لبنانيون نالوا ترخيصاً فرنسياً لمركز دراسات للموسيقى والرقص

الجديد الذي حملته ١٩٨٥ لمثقفي "الشباب" اللبناني، في باريس، كان مزدوجاً.

١ - انتظم الموسيقيون والباحثون في الكوريغرافيا وفي الموسيقى المشرقية والمغربية في جمعية جديدة، نالت ترخيصاً رسميا وفاقا للقانون الفرنسي، عشية السنة الجديدة، وسميت CEMUDAMM اي مركز دراسات الموسيقى والرقص في المشرق وفي المغرب.

وهكذا يكون عناصر "معهد الموسيقى والرقص الشرقي" المعروف اختصاراً بـIMDO الى نقلة نوعية، اذ تخلوا عن شعار الشرق المطاط او المبهم ليندرج نشاطهم في خط واضح ومحدد، اوله في المشرق حيث يشغل لبنان قطب المرمى، وآخره في المغرب، حيث نافذة العرب على اوروبا، سواء في العصر الوسيط ام في الحقبة المعاصرة، عبر البحر المتوسط الذي يوحد شطآنه منابع الثقافة الكلاسيكية في شقيها الاوروبي والعربي.

فالتحول من صيغة IMDO الى صيغة CEMUDAMM يفسره رئيس المركز الجديد، الدكتور نداء ابو مراد، بأنه تحول ذو دلالة تتخطى التسمية الى التوجه الهادف.

٢ - اما الحدث الثاني فانتقال المركز الجديد الى مبنى جديد، مستقل وفسيح، من ٤١٠ امتار مربعة من المساحة المبنية، ويضم صالتي رقص وعدداً وافيا من غرف التدريس والمكاتب والمرافق والملحقات، ويقع في قلب باريس (84 rue La Folie Méricourt, Paris II).

ويلتزم المركز تدريس الموسيقى العربية في مدارس خاصة، تضم الطلاب اللبنانيين والعرب في باريس يومي الاربعاء والسبت كل اسبوع، وهما يوما التعطيل المدرسي في فرنسا، وتستغلهما الجالية اللبنانية لتدريس العربية لابنائها. والتدريس ضمن المركز ناشط منذ بداية الدراسة الجارية. وتشترك فرقة المركز باعمال موسيقية في الاذاعات الاقليمية في انتظار ترتيبات لنشاط لها في الراديو والتلفزيون الفرنسيين.

وتسهم عناصر المركز في نشاطات جامعة نانتير، ولاسيما محور "الف ليلة وليلة".

وفي هيئة المركز نحو ٢٣ موسيقياً وباحثاً واستاذاً، والرئيس نداء ابو مراد، ونائب الرئيس بشير عضيمي. ونذكر نسيم معلوف مخترع الترميات العربية، والاخوين عماد وكمال مرقص، واستاذة الرقص جنا حسن (اختصاصية من نيويورك) وزميلتها ثريا خوري بغدادي وسهيل شامي، ثم سامي موسى وحبيب يمين وحسين المصري وستيفان غالي وفؤاد عساف واحمد رضا عباس وكاترين شرودر وجان بول راكودون وشهرزاد حسن ومهنا محفوفي وقدسي ارغونر وباتريك لاما وحسين انوري ودومينيك فيلار.

وفي لاحق سنعرض تفاصيل يعد لها المركز خارج نطاق التعليم، في حقلي الابحاث والانتاج.

الدكتور مفيد ابو مراد

"الرعية الجامعية" للشباب في سنتهم "ان يترسخ ايمانهم وفضائلهم"

اقامت "الرعية الجامعية" في سنة الشباب التي اعلنها البابا يوحنا بولس الثاني والامم المتحدة قداسا احتفاليا في كنيسة دير مار الياس - انطلياس قام به الاب بطرس المعلم الرئيس العام لجمعية المرسلين البولسيين مع الابوين جوزف العبسي وصالح نعمة بمشاركة المرشد العام الاب سمعان عطا الله الانطوني وعدد من الكهنة المرشدين من كليات جامعية. وخدمت القداس جوقة سيدة المعونة - فرن الشباك في قيادة جوزف الحارس.

وحضر عدد من الرؤساء العامين ورؤساء الجامعات وعمداء واساتذة وطلاب.

والقى الاب المعلم عظة على "تبني مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك لنشاطات الرعية الجامعية لتشجيع الشباب على التزام الايمان والتعلق بالدين والاخلاق والفضائل، كل واحد بحسب عمله ونشاطه لان الدعوة المسيحية هي دعوة رسولية ودعوة الى القداسة".

وقال: "ان المستقبل غامض امامنا وازالة غموضه كامنة في العودة الى الله. وبرغم كل ذلك فالشباب هم امل العالم والكنيسة وعليهم ان يعوا مسؤولياتهم ويعودوا الى اصالتهم لان الاصالة في الايمان في ان يترسخ المسيحي في الثالوث الاقدس، وهذا ما يتميز به المؤمن بالمسيح. اننا مدعوون الى الحياة مع المسيح، اولم يقل لنا الرسول بولس "لست انا الحي بل المسيح هو الحي في". وبهذه الحياة الجديدة نصبح ابناء الآب ونترسخ في الثالوث الاقدس".

ومن القداس الى حفل كوكتيل وتوزيع مجلة "العمل الرعوي الجامعي" وافكار وآراء متبادلة.

أبعاد نتجاهلها مع الافعى والشجرة

اذا كان العالمان الاول والثاني، اي اميركا وروسيا ومن يدور في فلكهما، تفتك بهما المطامع الوطنية والقومية وتهددهما بالانفجار الذي قد يجر العالم بأسره الى الدمار. فان التعصب الديني والطائفي الذي يستعبد الشرقيين لماضيهم ويقسمهم شعوبا وطوائف متناحرة هو الداء الذي قد يؤدي بهذه الشعوب عاجلا او آجلا الى الفناء السريع.

الطائفية او التعصب الطائفي والانقسام والرجعية في الدين. هذه الظواهر التي كانت كامنة تحت رماد، وجدت في حرب لبنان بابا للكشف عن وجودها ومد فروعها الى كل ناحية وكل قطر بعيد او قريب فأشعلت الفتنة في كل مكان وكانت السبب الاساسي، وان لم تكن السبب الوحيد في انهيار لبنان وخرابه.

الطائفية بمعناها الشامل، الذي لا ينحصر في الناحية السياسية، هي الداء الذي كان وما زال ينخر في جسم لبنان منذ نشوئه حتى اليوم. انه الرفيق الملازم الذي يستبد بنا من المهد الى اللحد، يقولب شخصياتنا، يطاردنا في البيت والاسرة، في المعبد والمدرسة والكتاب، في المعمل والمكتب، في اللباس والاعياد والاسماء، في الزواج والمرض والموت، فكيف نهرب منه؟

الطائفية علمتنا التزلف والرياء. نجامل ابناء الطائفة الاخرى في الظاهر ونكن لهم الجفاء وسوء الظن. خلقت خنوع الاقلية للاكثرية وتغليب العدد على النوعية. فرضت الخضوع لرجال الدين وان لم يكونوا من اهل الجدارة والصلاح. اقامت الاسوار بين طائفة واخرى، بين دين وآخر، فحرمت التزاوج بين ابناء الوطن الواحد، واغرقت فكرة الوطن في لجة الطائفة والعشيرة.

التفتت الطائفي ضاعف عدد الحكام والمتزعمين عملا بمبدأ مراعاة التعددية، فجعلت منهم طائفة مميزة، متساندة، يتهافت اصحابها على المناصب لانها اقرب طريق الى الثروة، يسيطرون على مقدرات الشعب وعلى اموال الخزينة فيأخذون منها حصة الاسد ويرضون الشعب باطلاق الكلام والوعود.

الطائفية خلقت في كل زعيم طائفي الرغبة في استغلال طائفته لبناء دولة داخل دولة، والسعي لتوسيع سلطات الحكام المحليين وترسيخ جذور الاقطاعية السياسية.

الطائفية ربطتنا بدول وشعوب اخرى طامعة في ابتلاعنا. كل طائفة تتطلع الى الخارج باحثة لنفسها عن جذور مطموسة، عن صلات ولو واهية، تشدها الى دولة اخرى تمنحها ولاءها وتتلقى اوامرها وعطاياها، وتترك لبنان ممزقا، مطعونا، ضحية عقوق ابنائه وجحودهم.

باسم الطائفية الدينية نشأت دولة اسرائيل التي زعم اصحابها انهم شعب الله الخاص، عيزهم وامرهم بالسيطرة على الشعوب والفتك بها والتزام مبدأ التوسع والاستعمار لبناء دولتهم الدينية.

وبفضل الطائفية تشرذم لبنان في هذه الحرب. باسمها تم تهجير الموارنة وسواهم من مسيحيين وغير مسيحيين.

الطائفية وحدة لا تتجزأ، كما ان العدالة وحدة لا تتجزأ. والذين ينادون بالغاء الطائفية السياسية والابقاء على سائر الوانها الظاهرة والخفية انما يتحركون بدوافع شخصية طائفية، ضاربين صفحاً عن المصلحة العامة. فانهم كشأن من يريد قتل الافعى بقطع ذنبها وابقاء رأسها سليماً معافى، او من يحاول قلع الشجرة بتشذيب الفروع والابقاء على الجذور.

اما الذين يتذرعون بالقول "ان الاحوال الشخصية شرائع منزلة وعلى كل طائفة ان تتمسك بها" فنقول لهم ان الله لم يرسل انبياءه لبذر التفرقة بل للجمع والتآخي بين البشر. ولم يوصهم بانشاء دول تتعادى وتتقاتل وشعوب تتنافس وتتطاحن. واذا كان تفسير الكتب الدينية بابا لتشجيع المطامع الغروية واطلاق الغرائز الجامحة فيجب التخلي عن هذا التفسير وتحكيم المنطق والعقل والضمير الحي، هذا المبدأ الذي اقره فلاسفة العرب من ابن سينا الى ابن رشد.

بعد عشر من الحرب الطاحنة التي لم تبق ولم تذر، اما آن لهذا الشعب ان يستوي على رجليه وينفض يده من آكلي ثرواته، المتلاعبين بمصيره، المعللين اياه بالسراب؟

اليس بيننا رجال فكر لا يأتمرون بأمر سواهم ولا يخضعون لتوجيهات الدول الطامعة؟ هل ابتليت الادمغة بالعقم؟ اليس بيننا من يتفتق ذهنه عن وسيلة للخروج من المأزق، وعن حل ينقذ هذا البلد من جلاديه ويرفع اوزارهم عن ظهور الابرياء؟

خلاص لبنان بتوحيده وتوحيده لا يكون الا ببتر العلة التي هي اصل الشرور. الغاء الطائفية على جميع المستويات، دفعة واحدة او مرحليا، لكن الغاءها امر محتوم لانه الدليل الساطع على اننا شعب قابل التطور وتاليا قابل الحياة.

روز غريب

"القرار العربي في الأزمة اللبنانية"

محمد السماك بلغ السؤال المقلق

هل يوجد قرار سياسي عربي؟ وهل يوجد قرار سياسي لبناني؟

اذا كان الجواب سلبا، فمن هو اذن، صاحب قرار الازمة في لبنان؟ ومن هو صاحب قرار عدم الحل الآن؟

واذا كان الجواب ايجابا فاين وكيف التقى القراران العربي واللبناني؟ وماذا كانت نتائج اللقاء او التباعد؟

ثم اين اثر القرار الدولي والقرار الاسرائيلي؟ وما هي العوامل التي تصبغ كلا من هذه القرارات وتبلوره، وتحدده؟

انه موضوع كتاب الزميل محمد السماك "القرار العربي في الازمة اللبنانية"(★) من ١٧ فصلا يعالج فيها الاسباب الجوهرية للازمة في لبنان عبر الصراعات الآتية:

- الصراع الاميركي السوفياتي في الشرق الاوسط.
- الصراع العربي الاسرائيلي.
- الصراع العربي العربي.
- الصراع اللبناني اللبناني.

ويذكرنا الكتاب (ص ٧٧) ان الازمة اللبنانية ليست الوحيدة التي تتفاعل في عناصر الانقسامات الداخلية مع التدخلات الخارجية اقليميا ودوليا. ويورد احصائية دولية انه منذ عام ١٨١٦ حتى ١٩٨٠ وقعت ١٠٦ حروب اهلية في العالم، كما وقعت ١١٨ حربا اقليمية وتدخلت قوى خارجية في ٣٢ في المئة منها مباشرة.

كما يذكرنا ان لبنان دخل في هذه الاحصائية ثلاث مرات ١٨٦٠ وفي ١٩٥٨ واخيرا في ١٩٧٥. وكل مرة تبدأ الازمة داخليا ثم تتوسع لتشمل قوى ودولا خارجية.

وثلاثة فصول حول المجتمع العربي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، كاساس لتحديد مواصفات القرار العربي. ثم دور الجغرافيا العربية في الثوابت السياسية العربية، ويتوقف خاصة امام الاقليات الدينية والقومية المتناثرة في العالم العربي والمحاولات الدولية المتكررة لاستغلالها كمدخل للنفوذ في المنطقة.

وفي الفصل عن الصراعات العربية - العربية، يروي وقائع الخلاف السياسي الاول في مؤتمر السقيفة في المدينة المنورة بعد وفاة النبي محمد عليه السلام، حتى الصراعات القائمة حاليا من حرب الصحراء من المحيط حتى الحرب العراقية - الايرانية في الخليج.

وفي الحديث عن الاستغلال الدولي للصراعات العربية اضواء على بعض المشاريع التقسيمية لاعادة النظر في خريطة المنطقة، ودخول من هذا الباب العريض الى الازمة اللبنانية.

هنا يتوقف الكتاب امام "خصوصية العلاقات العربية - اللبنانية". فيلقي دخولا الى موضوع القومية العربية والتعددية الدينية في لبنان، اضواء من المحطات التاريخية الهامة.

- الاصطدام العربي الاول في لبنان منذ عهد معاوية.
- اول عصيان مسيحي في الجبل.
- فتنة ١٨٦٠ وحملات المماليك.
- فتنة ١٨٦٠ ودور القوى الدولية.
- من المتصرفية الى لبنان الكبير.
- لبنان المستقل والجامعة العربية.

ويخصص الكتاب فصلا بالهوية السياسية والهوية القومية في لبنان. واصول الكيانات الطائفية فيه. ثم الفروقات الدينية والاجتماعية وفتيل التفجير.

ويبين كيف ينبثق القرار اللبناني من هذا المجتمع اللبناني المعقد. ويقدم دراسة لعملية اتخاذ كل من القرار السياسي العربي، واللبناني، مبينا المؤثرات الداخلية والخارجية المباشرة في صناعة كل منهما، ويرسم خطا بيانيا عبر نتائج مؤتمرات الجامعة العربية والقمم العربية لنقاط الالتقاء والتباعد، منذ المؤتمر الاول الذي اقر مبدأ تحويل روافد نهر الاردن في لبنان، حتى مؤتمر فاس بعد الغزو الاسرائيلي للبنان مباشرة.

وفي هذا الاطار يقف الكتاب (الفصل ١٢) امام الدور الخاص للسعودية، منذ قمة الرياض ١٩٧٦ حتى مؤتمر لوزان ١٩٨٤. ويصفه بانه يقوم على اساس وساطة من غير تورط. وهو مظهر من مظاهر الديبلوماسية السعودية في العالم العربي.

ولعل اكثر القضايا سخونة قضية الغزو الاسرائيلي للبنان، من خلال دور المقاومة الفلسطينية والاطماع الاسرائيلية، والتنسيق الاميركي والتحفز السوفياتي.

ويقف مطولا عند الاستغلال الاسرائيلي للمخاوف المسيحية، مع اضواء على العلاقة المباشرة بين التحركات العسكرية الاسرائيلية في لبنان ومبادرات التسوية السياسية في الشرق الاوسط بدءا من زيارة السادات للقدس، ثم التوقيع على اتفاقي كمب ديفيد وانتهاء بمبادرة الرئيس الاميركي ريغان في الاول من ايلول ١٩٨٢.

وقصة "صعود وهبوط اتفاق ١٧ ايار" (الفصل ١٥) من الغزو العسكري الى طاولة المفاوضات. وكيف ان موقف سوريا ادى الى الغاء الاتفاق والغى كل مكاسب اسرائيل في لبنان والمنطقة، وكيف ان استراتيجية الغزو الاسرائيلي انتهت الى كارثة الفشل.

وفي الفصل الاخير يقدم الكتاب المعاناة اللبنانية مثالا ومثلا لكل دولة يقوم مجتمعها على اي صيغة من صيغ التعددية (الدينية او المذهبية او القومية). الا انه يطرح سؤالا استنادا الى نظرية ابن خلدون: "ان الدول تولد وتنمو وتموت كنوات الحياة، وهي خاضعة مثلهم لبعض قواعد التطور الطبيعي". والسؤال المقلق هو: اين وصل لبنان الدولة في مسيرة هذا التطور؟

ان كتاب "القرار العربي في الازمة اللبنانية" مرجع سياسي في المكتبة العربية.

ص. ب.

(★) القرار العربي في الازمة اللبنانية، محمد السماك. عن دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت ١٩٨٤، ٢٩٣ صفحة من قطع كبير مع صور.

ماجدة الرومي ساهرت شماليين "الغنائي المكتوب سابقاً آصل"



في حفلة زغرتا.



على المسرح. (سركيس الدويهي)

زغرتا - "النهار":

من نحو عشر يذهب معظم الحركة الغنائية في لبنان صوب السهل والهين، بأغان تفور وتشتهر وتنتشر في سرعة "السندويش" ثم تخمد تبوخ تيبس وتزم في اسرع. تنط الى القياسي في سلم العرض والطلب، يصير لها طنة ورنة موقتتان. يعلو مهرها في المرابع الليلية داخلا وفي المحيط. يتهافت متعهدو الحفلات والسهرات لطلب يدها وقطفها قبل الذبول السريع. تتلقفها طرية ساخنة طواحين الاذاعات المتكاثرة، تنقفها يوميا في آذان المستمعين. حتى اذا جفت، ذابت، بهتت وانتهى امرها، رمتها وفتشت عن جديد.

اغان، اغان، تفقس، تبقبق، وتغش، شاغرة عن شرقطة، "نظيفة" من لوثة ابداع، و"بيت قصيدها" تلبية السوق الغنائي الرائج، ما صرنا معه مشتاقين ملهوفين الى نادر يلمع ويعزي، الى اغنيات من اصالة، والى مغنين يهجسون في الجميل والجاد، لا يلحقون السوق، ولا يفصلون اصواتهم على قياس طاولات السكارى والحيارى، الى من يغني فاتحاً فسحة خيال، ومنقذاً آذاننا وعيوننا وقلوبنا عن كدسات التشابه، التكرار والاتجار، ومن عصر غنائي يتدفق انحداراً وينهار.

ماجدة الرومي، الفراشة البيضاء من البراق في العتمة. في جيل المغنين الجديد، وصوتها العسلي الرنان غمامة، ماجدة الرومي نقلت لليلة عملها الثاني الى القاعة الكبرى في "النورث ليبانون كولدج" زغرتا، واحيت لساعتين اشتراكاً مع فرقة جان صقر الفولكلورية، سهرة لمئات توافدوا من زغرتا والشمال، سهرة من غناء حي مباشر، متعدد ملون منوع، بين الكلاسيك، الشعبي، الطرب والتراث، في مرافقة موسيقية من فرقة محترفة منسجمة ومتناغمة قادها رفيق حبيقة الذي ساهم تأليفاً في المقطوعات الموسيقية للرقص.

غنت بكت رقصت، تربعت والفرقة أرضاً للموشح، وفاض صوتها النقي كضوء، حرة من قفص "البلاي باك" الذي يجعل المغنين الخائفين من المواجهة ببغاء يعسكر خلف زجاج التسجيل البارد ويتمتم. وانفعلت تفاعلت، وردت عزا ليلكيا توج اغنيتنا في افياء اعمدة بعلبك والمهرجانات زمانا، ودلت الى مستقبل تصبو اليه، ومما قالته لنا: "اقدم عملا حيا، اغنية مباشرة على الخشبة. وخلاصة تجربتي الى الآن ان الناس في غاية الشوق الى الغناء الحي، لان فيه حقيقة بساطة ومسؤولية".

البرنامج، ولا نقول الاستعراض، بدأ بالنشيد الوطني اللبناني عزفاً من الفرقة الموسيقية وانشاداً ساهم فيه الحاضرون الذين بلغ عددهم (٧٠٠). ثم لوحة راقصة من فرقة جان صقر مهدت لماجدة في زي شرقي رائع طفلة مثل "قلب النهار" صار عمرها ٢٨، وفي صمتها نهاية المقدمة الموسيقية للاغنية الاولى. وهنا حوار ناصع وغامض مفتوح وسري مع الجمهور الذي صفق وصفق كأنما يطلق من الاكف زغاريد للآتية الى ليله الشمالي البارد - الحنون. نجمة غناء فريد، وفي اطلالتها امتزاج البراءة بالنضج، المرأة بالطفولة، السيدة الممتلكة مفاتيح الحضور بالمتواضعة البسيطة. وصوتها المتين الغني المكامن والخامات طغى على كل ما رافقه وغطى كل ما كان حوله، وكشف وهنا عميقا في اغلب النصوص. فلم تأت هذه النصوص خصوصيات واضافات الى ما سبق الا نادراً وفي خفر، بمعنى ان اكثر "الكلام" اتسم بالتركيب اوزاناً وقوافي، وبدا مغروفا من القاموس الغنائي المتداول حيث غياب للشعري. وسيطرة للايقاع الخارجي للكلمة وانتساب الى الزجل اكثر منه الى القصيدة العامية الحديثة. بل كأن هنا الكلام حد من صوت ماجدة الرومي التي قالت لنا مما والازمة: "من بين القصائد التي غنيت، نادرة هي التي احسني منسجمة معها صوتا وفكرا... وحاولت انتقاء افضل الموجود والمعروض علي...". وهل اختيارك لقصائد من الشعر القديم محاولة لمخرج؟ نسألها، وتجيب: "رجعتي الى قصائد من الشعر القديم كان لحنها المرحوم والدي، رأيت فيها بعضا من خلاص، وبت اعتقد ان ما كتب ماتيك الايام يحوي اصالة وابداعا اكثر من المكتوب اليوم". وهنا اشارة الى ان ما تميز كتابة، اغنية "للجابي ضوينا" عن كلمات جوزف ابي ضاهر.

اما الرقص، فجهدت فرقة جان صقر، لحياكة حركات بصرية متنوعة عبر اوركسترا الاجساد، فامتعت العين الى بعيد رغم ثغرات غير كبيرة في انسجام العناصر ورغم شائبة برزت حادة تمثلت في الازياء غير ا لمنسجمة والمعجوقة الفاقعة في تعريقاتها والالوان. كما لفتت مارغو كالفيان في الرقص المنفرد (صولو) عبر ايقاعات حركات وايحاءات كثيفة مضيئة، ماخيل لنا أن الخشبة اتسعت مدى القاعة تحت اشتعال راقصة مبدعة زاوجت في ارهاف بين "مدرسة" ناديا جمال و"مدارس" الباليه.

فرنجيه قال اعجابه

● في زغرتا، زارت ماجدة الرومي الرئيس سليمان فرنجيه الذي قال اعجابه بصوتها، وتمنيه لها مستقبلا ناجحا "وكيف لا" وانت ابنة كبير من مبدعي لبنان في الفن... وفقك الله". واستضافها واعضاء الفرقة (عددهم ٥٤) في اهدن. وشكرت ماجدة الرومي للرئيس فرنجيه رعايته والضيافة وللسيد سليمان طوني فرنجيه سهره على راحة الفرقة.

★ تبرعت ماجدة الرومي بحصتها المالية من العرض الى مؤسسة "كاريتاس" زغرتا.

جورج يمين

الدورة الرابعة للامتحانات الرسمية

في مذكرة للمدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج اصدرها امس ان الدورة الرابعة من امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي بقسميها الاول والثاني للسنة الدراسية ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ستجرى يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ كانون الثاني الجاري.

قضايا تربوية بين الحص و"المرابطون"

زار امس رئيس المكتب التربوي في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" الدكتور هاشم الايوبي والسيد فؤاد حسن وزير التربية الرئيس سليم الحص وبحثوا في شؤون تربوية.

وقال الايوبي ان البحث تناول اوضاع مدارس بيروت وان الوفد قدم اقتراحات لتحسينها. كذلك تناول وضع دور المعلمين التي لا تزال عالقة وقضية المعادلات في الجامعة اللبنانية التي لا تخضع لقاعدة ثابتة وقضية المعلمين المتعاقدين.

كتاب عن مؤامرة

صدر كتاب "المؤامرة - الاوراق السرية لمحاولة اغتيال البابا" عن دار صبرا - نيقوسيا، وسوريا - دمشق، اعداد قسم الدراسات لدى الدار. في ١٩٩ صفحة من القطع الوسط، والسعر ٢٠ ليرة سورية.

معرض كتب تربوية فرنسية

يقيم مكتب الالسنية في القسم الثقافي للسفارة الفرنسية، معرض كتب تربوية فرنسية، تلقاها حديثا في مركز التوثيق والاعلام. والمعرض كما يأتي:

- في مار يوسف الظهور: من ٧ كانون الثاني الى ٩ منه.
- في العاملية: من ١٤ الى ١٦ منه.
- في الآي. سي: من ١٧ الى ١٩ منه.
- في المقاصد: من ٢١ الى ٢٥ منه.
- في مدرسة الحكمة (برج البراجنة): من ٢٩ الى ٣١ منه.
- في جبيل، مكتب الالسنية: من ٨ الى ١٢ منه.
- في مدرسة الحكمة - الجديدة: من ١٥ الى ١٨ منه.
- في جونيه، مكتب الالسنية: من ٢٢ الى ٢٥ منه.
- في مدرسة زهرة الاحسان: من ٢٨ الى ٣١ منه.

ومن المكتب انه يأمل زيارته في المركز الثقافي الفرنسي، قرب المحكمة العسكرية، طريق الشام، وهنا مختارات من آلاف الكتب والاساليب لتعليم الفرنسية لغة اجنبية.

ويعير المكتب مجانا او يتيح النظر في الكتب بشروط مكتوبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج بنيامين سارمو
زوجته جانيت مرعب، والد نارسي ونهاد وناتالي زوجة غبريال كساب وللي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ ك٢ في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المدور ملك الرهبان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وجيه موسى خليل حبشي
زوجته نظيرة حنا حبشي، والد جورج والياس وسميرة ونزيمة وجورجيت، شقيق منصور وعيد وهاني وتوفيق.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في دير الاحمر ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقه عيد في الحازمية بناية سعد شيبان سابقا قرب محمصة الصفاء.

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه
فرح جبران طويل
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع التنوخيين، ملك عرقجي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
باهر ميخائيل شعنين
والد ايلي ونانيا زوجة انطوان عساف وعايدة زوجة حكمت حداد.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٨٥ في منزل ولده ايلي في الاشرفية قرب كنيسة مار متر ملك وقف السيدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حنيفة سليم شقير
والدة المهندس عارف شلبي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ من الجاري اعتبارا من الساعة الثالثة في منزلها في الرملة البيضاء قرب فندق بوريفاج بناية نيو بوريفاج الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد آل مطرجي
المفوض العام الممتاز
نديم مصطفى مطرجي
شقيقاه خالد وعوني، والد بسام وغسان وركان وصالب وفريد وفؤاد، اصهاره العقيد الركن محمد الحلال وعفيف النصولي وعبد القادر الجمل ومحمد امين مجذوب وجهاد شبلي والرائد محمد ابو هيمن وفادي غندور.
تقبل التعازي اليوم الثالث للنساء في منزل الفقيد شارع بشير القصار المتفرع من فردان، وللرجال في منزل ولده غسان في محلة قريطم بناية بردى.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٨ كانون الثاني ١٩٨٥ المأسوف عليها
الحاجة نفيسة توفيق طبارة
ارملة المرحوم جميل فداوي
والدة محمد وحسان وعدنان، شقيقة المرحوم انيس توفيق طبارة، صهراها سعيد وبشير غزاوي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٩ و١٠ من الجاري للرجال في منزل ولدها حسان فداوي محطة النويري شارع رأس النبع ملك فداوي فوق غاليري باش ديكور، وللنساء في منزل الفقيدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز ابرهيم يارد
ارملة المرحوم يوسف مرعب
والدة ايلين زوجة الدكتور جوزف انيس فغالي وريجين زوجة الياس ابرهيم نجيم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية - اتشيناك..
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا علي رجب الحسامي
(ام سري)
ارملة المرحوم مصباح عثمان الحسامي
والدة سري واديب وسامي وانور، شقيقة صبحي علي رجب الحسامي، صهراها شفيق حسن الحسامي وعثمان توفيق الحسامي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن في منزل ولدها اديب الحسامي في الطريق الجديدة شارع البستاني الطابق الارضي ملك الحسامي، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع بلس بناية هبا ومكتاشي الطابق الرابع قرب صيدلية الوزان، وللرجال في منزل ولدها سري الحسامي في ساقية الجنزير بناية الريان الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الكسندر اسبيريدون منسى
زوجته ناديا بركات، شقيق المرحوم الدكتور فيليب منسى وديزي ارملة المرحوم الياس برتويل والمرحومة ايمي ارملة المرحوم الامير رئيف ابي اللمع.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ من الجاري في منزل شقيقه المرحوم الدكتور فيليب منسى في الاشرفية شارع لبنان ملك بارد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايوب طانيوس عقيقي
والد توفيق ويوسف وعبدو وسليمة زوجة طانيوس باسيل واميلي زوجة جوزف عون وبديعة زوجة خليل عقيقي وانيل زوجة اديب عقيقي وادما ارملة ولده المرحوم وديع، شقيقته هيفاء ارملة المرحوم نعمة الله هاشم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل ولده يوسف في زوق مكايل قرب محطة شهاب الطريق القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر قسطا مصور
زوجته ايفون صياغة، والد قسطا وطوني وعايدة وماتيل وصونيا وتمام وماري ومي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني في كنيسة مدفن مارالياس بطينا ويوارى في مدفن العائلة. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد قرب ثكنة الحلو ملك جبران متني.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه
المهندس فادي تقي الدين
والده نديم ونانيا تقي الدين، شقيقاته يمنى وربا ورنده، اعمامه خليل وبديع والمرحومون سعيد وبهيج ومنير تقي الدين، عمته المرحومة ادال خليل علم الدين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ من الجاري، للرجال في منزل عمه المرحوم بهيج تقي الدين شارع بشير القصار، وللنساء في منزل والديه في عين التينة قرب سنتر عاشور بناية فاطمة الداعوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في جنيف - سويسرا المأسوف عليه
درويش يوسف مكي
شقيقاه الحاج ابرهيم ومحمد مكي.
ينقل جثمانه لاحقا الى مدفنه في شارع مارالياس بناية حلمي كنفاني مفرق محمصة الحموي.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٨ المأسوف عليه
هنري نقولا شامي
زوجته نورا اوهانيان، والد نيكول زوجة غسان شطاحي وغادة زوجة رولان عطاالله وميادة.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ابنته نيكول يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني ١٩٨٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا نخله لطوف
ارملة المرحوم انطون الياس لطوف
والدة جان ولويس واليس زوجة ابرهيم النحاس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ من الجاري في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك قرب حديقة اليسوعية، ثم توارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها في الاشرفية، الجعيتاوي بناية اليسوعية.

آل وهاب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
نديم عزت وهاب
المنتقل الى رحمته تعالى في المانيا.
تقبل التعازي الجمعة ١١ كانون الثاني في بعقلين - الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جوزف بشارة كرم وعائلته
انجيل زوجة الدكتور وهيب نيني وعائلتها
ماغي ارملة المرحوم حسيب مصور واولادها
اليس بشارة كرم
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم المأسوف عليها
جوزفين بشارة كرم
ارملة المرحوم نصري معماري
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الميناء - طرابلس.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز يوم الجمعة ١١ كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة ١٠ قبل الظهر في الكاتدرائية المريمية للروم الارثوذكس في دمشق لراحة نفس المرحومة
نجلا ابو فاضل
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٤ في بيت مري.
تقبل التعازي في منزل ولدها ايلي ابو فاضل في دمشق ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ كانون الثاني ١٩٨٥ ابتداء من الخامسة بعد الظهر.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني ذكرى ثالث المرحوم
محيي الدين احمد علاء الدين
ولداه احمد ومحمد، شقيق خالد وحسين ومحمد، اصهاره علي علاء الدين واحمد سعد والمرحوم سليم علاء الدين ومنذر دغمان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل الفقيد شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية الدكتور ابيض.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
المفوض العام المتقاعد
عبد العزيز العرب
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة
ولداه ماجد والمرحوم علي، شقيقاه سعد والمرحوم محمود، صهراه ابرهيم واحمد العرب، اولاد شقيقه محمد وفيصل وعصام العرب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال اليوم في منزله في محلة العرب قبالة بيت الاطفال.

ذكرى اسبوع

يصادف غداً الخميس ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة زغلول
والدة الدكتور محمود زغلول
صهرها واصف فتال
تقبل التعازي في منزل صهرها واصف فتال شارع النيني طرابلس من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

تصادف يوم الجمعة ١٩٨٥/١/١١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
امينة الحاج خليل زيدان
ارملة القاضي المرحوم الشيخ محمد علي ناصر فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في صيدا وللنساء في منزل الفقيدة البوابة الفوقا.

تصادف اليوم الاربعاء ٩ كانون الثاني ذكرى الاسبوع لوفاة المرحوم
المفوض العام الممتاز
خليل رستم حلواني
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المزرعة شارع الاوزاعي ملك خميطلي وسرحان فوق مقهى الصلح، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شركة الطبع والنشر اللبنانية خليل الديك واولاده يقدمون الى فضيلة الشيخ
زهير الشاويش
احر العزاء بوفاة والدته الفاضلة راجين من الله ان يدخلها فسيح جنانه ولفضيلته والعائلة الصبر والسلوان.

دار احياء التراث العربي تشارك الاستاذ العلامة الشيخ
زهير الشاويش
في احزانه بوفاة السيدة المحترمة والدته وتسأل الله له البقاء ودوام العطاء. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

شكر على تعزية

عائلة عواد وانسباؤها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالمأسوف عليه المهندس
مارون الياس عواد
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، سائلين الله ان يقيهم كل مكروه وراجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اليس زيدان وافراد عائلتها يشكرون جميع الاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
شكري جرجي زيدان
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم
كريم جرجس شلهوب
واولادها وعائلاتهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الحسن الثاني يدعو المنظمة الى تشكيل حكومة في المنفى

الرباط - رويتر، ا ش ا - صرح الملك الحسن الثاني في الجزء الثاني من حديث مع صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية نقلته "وكالة انباء المغرب العربي": "لو كنت رئيس منظمة التحرير فان اول ما افعله هو تشكيل حكومة في المنفى تضم اليسار واليمين والوسط (...) لو كنت رئيسا للمنظمة لاتخذت اجراءات تنظيمية وفق متطلبات السنة ٢٠٠٠".

واعرب عن اعتقاده ان نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط غير مرجح، موضحا انه "في حال ظهور خطر الحرب فان الكثير من الدول سيتدخل لمنع المواجهة، وحيث ان طرفي الحرب - اسرائيل والعرب - يعلمان انه لا يمكن بدء حرب جديدة فانه يبدو ان الخطر بعيد".

وسئل عن رأيه في عودة العلاقات الديبلوماسية بين مصر والاردن واحتمالات عودة مصر الى جامعة الدول العربية، فاجاب ان هذين موضوعان منفصلان، ذلك "ان مصر والاردن بلدان يتمتعان بالسيادة ولهما حرية فعل ما يعجبهما، لكن عودة مصر الى الجامعة تتطلب ان يتخذ جميع القادة العرب قرارا في هذا الشأن".

وعن لبنان قال ان العرب لم يستغلوا حقيقة كون الغزو الاسرائيلي للبنان قد فشل. "لقد خسرت اسرائيل حربها في لبنان منذ اكثر من ١٨ شهرا ولم نعرف كيف نستغل انتصارنا".

واعتبر ان من الافضل ان يرتب لبنان شؤونه الداخلية قبل التفاوض مع اسرائيل. "ان مفتاح المشكلة مع اللبنانيين انفسهم. عليهم تنقية الاجواء وعندما يتم ذلك فقط سيكونون في وضع يمكنهم من التفاوض المجدي على حل مع اسرائيل (...) وقبل كل شيء من الضروري اعادة القانون والنظام وتأكيد بقاء الدولة (اللبنانية)". وتمنى ل"الاخوة اللبنانيين" ان "يعودوا الى الطريق المستقيم".

واعرب عن "امله في ان يكون العرب مع السنة الجديدة اكثر واقعية وان يتسلحوا بالصراحة على اعلى مستوى لان الصراحة ستقينا المخاوف من الخلفيات والحسابات التي تكون تحت المائدة وليس على المنصة".

كرايسكي اختتم زيارته للامارات بطرح مبادرة سلمية للمنطقة

جبل علي (دولة الامارات العربية المتحدة) - رويتر - اعلن مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي مبادرة سلام جديدة لتسوية القضية الفلسطينية وقال انه سيزور اسرائيل والولايات المتحدة الشهر المقبل.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في دولة الامارات انه سيحشد التأييد لمبادرته من الاشتراكية الدولية والمجموعة الاوروبية وانه سيزور بروكسيل في اذار لاجراء محادثات مع زعماء المجموعة الاوروبية والبرلمانيين الاشتراكيين.

ولم يحدد كرايسكي مقترحاته تفصيلا، لكنه قال انه بحث فيها مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجمعة الماضي و"انه (عرفات) كان حذرا ولكن لم يعارضها".

وغادر كرايسكي الامارات مساء الى نيودلهي بعد زيارة استمرت اسبوعا. وسيجري محادثات مع الزعماء الهنود علما ان الهند تتولى رئاسة حركة عدم الانحياز.

واوضح ان مبادرته تجمع بين ٤ مبادرات سلام سابقة هي مشروع قمة فاس ١٩٨٢ ومبادرة الرئيس ريغان في العام نفسه وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ واقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر دولي. واشار الى عنصر مشترك بين المبادرات الاربع هو الحاجة الى عدم ضم اي ارض عربية. ورأى ان الخطط السابقة تباينت في شأن اوجه رئيسية مثل اقامة دولة فلسطينية مستقلة ودور منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها تصورت كلها عودة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ الى الايدي العربية.

واضاف ان مبادرته قد تكون "اساسا صالحا لعقد مؤتمر (في اشراف) الامم المتحدة هو في نظري مهم للغاية ويجب ان نحض عليه".

وتحدث عن معارضة الولايات المتحدة واسرائيل المؤتمر الدولي فاعرب عن اعتقاده ان الرئيس ريغان يتطلع الان الى ان يصير "رئيس سلام خلال فترة ولايته الثانية".

واكد انه يتوسط لاطلاق ثلاثة جنود اسرائيليين تحتجزهم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" منذ غزو اسرائيل لبنان و"ما زلنا نحاول التوصل الى حل وسط". وكشف ان اسرائيل رفضت طلب الجبهة ان تطلق الفي فلسطيني محتجزين في سجون اسرائيل.

مفاوضات بئر سبع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصرية صرح الاحد الماضي ان اسرائيل ستشترك في معرض السنة بعد غياب سنتين.

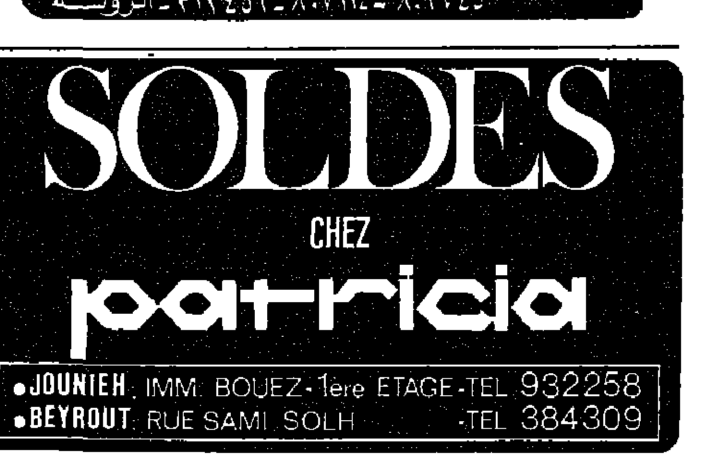
وقال العزبي: "ان مصادرة الكتب وفرض رقابة مشددة ومبالغ فيها على الفكر والفن والادب سبب حقيقي وليس ذريعة وحجة لمنع من يمارس ذلك العدوان على الكتاب من حضور معرض دولي للكتاب".

وتوقعت صحيفة "الاخبار" ان تشترك في معرض السنة ٤٩ دولة من كل انحاء العالم يمثلها اكثر من الف ناشر يقدمون احدث ما انتجته المطابع من المعرفة في كل المجلات.

وفي اليومين الاولين من المعرض ستعقد ندوة دولية عن تجارة الكتاب الاجنبي في مصر والشرق الاوسط. وتنظم هذه الندوة السفارة الاميركية بالتعاون مع هيئة الكتاب المصرية.

وقالت "الاخبار" ان من بين الدول العربية المشتركة في المعرض للمرة الاولى هذه السنة سلطنة عمان والاردن، كذلك تشترك كل من الكويت ولبنان والعراق وفلسطين ودولة الامارات وسوريا وتونس والمغرب والسودان والجزائر واليمن.





الصقيع يستمر في اوروبا وعدد الضحايا تجاوز الـ٥٠

شرطيان ايطاليان مع كلبيهما على الملعب الاولمبي في روما الذي غطته الثلوج خلال مباراة في كرة القدم بين فريقي لاتزيو وآسي ميلان. (رويتر تيليفوتو)

عائلة فرنسية تلهو على الثلج قرب مرفأ نيس (اب راديو)

خلفت موجة الصقيع التي ما زالت تجتاح اوروبا ما لا يقل عن ٥٠ ضحية حتى الآن، فيما بدا ان الموجة التي لم تشهد اوروبا مثيلا لها منذ اكثر من ربع قرن ستستمر اياما اخرى.

وبقي مئات الالاف من التلامذة في منازلهم لعدم تمكنهم من مغادرتها او لعدم وجود تدفئة ملائمة في مدارسهم.

واذا كانت دول اوروبا الشمالية معتادة البرد في هذا الموسم، فان "الجنرال شتاء" فاجأ اوروبا الجنوبية.

ففي مدريد توفي ثلاثة اشخاص بعدما بلغت الحرارة ٨ درجات مئوية تحت الصفر. وفي كاتالونيا نزلت الحرارة الى ١٥ درجة تحت الصفر. وفي مقاطعة تاراغون تسببت الثلوج في القضاء على ٨٠ في المئة من موسم الحمضيات.

وسط فرنسا

وفي وسط فرنسا غطت طبقة من الثلوج منطقة الكوت دازور (الشاطئ اللازوردي) المعروفة بمناخها المعتدل.

وبلغت كثافة هذه الطبقة اكثر من ٣٠ سنتيمترا، ولا يتذكر اي من سكان الكوت دازور بمن فيهم العجزة انهم شاهدوا مثلها.

واغلق مطار نيس وبدت مدينة كان معزولة.

وفي مرسيليا ادى الفارق بين حرارة مياه البحر (١٢ درجة فوق الصفر) وحرارة اليابسة (٥ درجات تحت الصفر) الى ظهور طبقة من البخار فوق سطح الماء.

وفي باريس حيث كانت درجة الحرارة ١٢ تحت الصفر صباحا طلبت الجمعيات الخيرية من وزارة الداخلية ابقاء محطات المترو مفتوحة ليل الثلثاء - الاربعاء لاستقبال ٧٥٠٠ ممن ليس لهم مأوى في المدينة.

وفي انحاء اخرى من فرنسا حيث توفي ما لا يقل عن ١١ شخصا، بلغت الحرارة ٣٠ درجة تحت الصفر احيانا.

ايطاليا

وفي ايطاليا تسبب الطقس البارد في تعطيل الحركة في روما التي تنقصها تجهيزات لمواجهته. واغلقت المدارس لليوم الثاني في العاصمة الايطالية. واصيب ٨٠٠ شخص بكسور مختلفة نتيجة الانزلاق.

وفي يوغوسلافيا هبطت الحرارة الى ٢٧ درجة تحت الصفر وارسلت كاسحات جليد من المجر لابقاء حركة الملاحة في نهر الدانوب.

وفي المانيا الغربية سجلت الحرارة ٣٩ درجة تحت الصفر في بافاريا، و٢٦ تحت الصفر في شتوتغارت، و٢١ تحت الصفر في بون وكولونيا.

وفي النمسا توفي ثلاثة اشخاص من جراء البرد. وسجلت في مختلف انحاء البلاد درجات حرارة لم تعرف النمسا مثلها منذ ٢٨ عاما.

اما في بلجيكا فكان معدل الحرارة ٢٠ درجة تحت الصفر.

(و ص ف)

شولتز وغروميكو انهيا محادثاتهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من الاسلحة النووية في كل مكان.

ان موعد بدء المفاوضات الجديدة ومكان هذه المفاوضات سيتفق عليهما عبر القنوات الديبلوماسية في غضون شهر".

الجولة الرابعة

وكان وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي عقدا جولة رابعة غير مقررة من المحادثات بينهما بعد ظهر امس في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة في جنيف. وقبل ذلك عقد الجانبان جولة صباحية في مقر البعثة السوفياتية استغرقت ساعتين و٢٠ دقيقة وشارك فيها، الى جانب شولتز وغروميكو، وفدان ضم كل منهما ٤ اعضاء فضلا عن مترجمين اثنين.

ولوحظ ان هذه الجولة الثالثة احيطت بكتمان شديد شأنها شأن الجولتين اللتين عقدتا اول من امس. وامتنع المسؤولون السوفيات عن الادلاء باي معلومات، بينما اكتفى ناطق باسم الوفد الاميركي بالقول ان الجانبين قررا عقد جولة رابعة من المحادثات في مقر البعثة الاميركية.

واثار هذا القرار، الى الكتمان الذي احيطت به المحادثات، تكهنات متناقضة فبينما اعتبره مراقبون دليلا على وجود فرصة للتقدم، فسره آخرون بانه دليل على صعوبات تواجه محاولات الوزيرين الاميركي والسوفياتي ايجاد صيغة مشتركة لمعاودة مفاوضات الحد من التسلح. وذهب البعض الى حد القول ان الرجلين تطرقا الى امكان عقد قمة بين الرئيسين رونالد ريغان وكونستانتين تشيرنينكو. وتحدث صحافيون سوفيات عن اجتماع جديد بين شولتز وغروميكو يعقد في موسكو في اذار لكنهم لم يؤكدوا ذلك.

وفي السابعة والدقيقة ٥٥ مساء بتوقيت جنيف (الثامنة والدقيقة ٥٥ بتوقيت بيروت) صدر بيان مقتضب اعلن انتهاء جولة المحادثات الرابعة الاخيرة بين الوزيرين التي استمرت ٥ ساعات و٢٥ دقيقة بحيث بلغ الوقت الذي امضياه في محادثات مباشرة منذ صباح الاثنين ١٤ ساعة و٤٠ دقيقة.

وشهد غروميكو يغادر مكان الاجتماع الى مقر البعثة السوفياتية فور اعلان انتهاء المحادثات، بينما بقي شولتز في مقر البعثة الاميركية ليرتاح عوض العودة الى الفندق الذي ينزل فيه.

وافاد مصدر اميركي ان اثنين من مساعدي شولتز سيتوجهان الى بروكسيل لاطلاع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على نتائج المحادثات. واوضح ان السيد بول نيتزي الرئيس السابق للوفد الاميركي الى المحادثات الخاصة بالصواريخ المتوسطة المدى سيطلع مجلس الاطلسي، بينما سيتولى مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية السيد ريتشارد بورت تقديم تقرير عن المحادثات الى الفريق الاستشاري الخاص التابع لحلف الاطلسي والمكلف مراقبة اجتماع جنيف. وسيتجه نيتزي غدا الى بون للاجتماع بالمستشار هلموت كول وابلاغه نتائج المحادثات.

• في موسكو قالت صحيفة "ايفنينغ نيوز" الرسمية التي تصدر بالانكليزية ان محادثات جنيف فتحت الطريق امام استمرار المفاوضات. لكنها لاحظت ان الولايات المتحدة تطرح مواقف "تعقد" الامال في التوصل الى حل. واضافت ان توضيح مواقف الوزيرين شولتز وغروميكو كان "عنصرا" مهما يساهم في استمرار الحوار (...) وفي الوقت نفسه يجب ان يلاحظ ان موقف الولايات المتحدة يتضمن بعض الجوانب القديمة وبعض المفاهيم البالية لواشنطن التي تعقد البحث عن حل يقبله الجانبان".

(ي ب، و ص ف، ا ب، رويتر)

فيرارو فخورة بزوجها لاعترافه بالاحتيال

نيويورك - رويتر - انتهى الخلاف المالي الذي لازم السيدة جيرالدين فيرارو مرشحة الحزب الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس طوال حملتها الانتخابية العام الماضي باعتراف زوجها بانه مذنب بتهمتي احتيال.

وبموجب اتفاق تم التوصل اليه مع الادعاء اول من امس في المحكمة الفيديرالية في نيويورك تجنب السيد جون زاكارو المتعامل في العقارات حكما بالسجن سنة واحدة بالاعتراف بتهمتين من ثلاث في صفقة كان احد العملاء يعتزم فيها شراء خمسة مبان سكنية بمبلغ ١٥،٥ مليون دولار. وحدد موعد لفظ الحكم في ٢٠ شباط المقبل. ويمكن ان يغرم زاكارو ٥ آلاف دولار ويوضع تحت المراقبة سنة واحدة.

واشادت فيرارو بزوجها وقالت انها فخورة باعترافه بالتهمة الموجهة اليه.

واعرب زاكارو الذي ازعجه التدقيق في حساباته خلال الحملة الانتخابية لزوجته عن شعوره ان في امكانه كسب القضية، لكنه قرر الاعتراف "لاجنب اسرتي الدعاية (...)".

السنة السادسة للحرب الافغانية

موسكو تركز على عزل المعاقل وقطع طرق الامداد الخارجي

اسلام اباد - و ص ف - افادت معلومات من مصادر ديبلوماسية غربية في اسلام اباد ان عزل معاقل المقاومة وقطع طرق الامداد عن الثوار المسلمين انطلاقا من ايران وباكستان، هما الهدفان العسكريان المركزيان بالنسبة الى السوفيات الذين دخلوا السنة السادسة من الحرب في افغانستان.

وتشير المعلومات الى ان الجيش الاحمر السوفياتي ربما توصل هذا الشتاء الى قطع معظم الطرق المؤدية الى وادي بانشير. ولاحكام الطوق على معقل المقاومة هذا الذي يقع شمال كابول، شنت القوات السوفياتية بالتنسيق مع القوات الحكومية الافغانية عملية في وادي كونار المحاذي لباكستان استهدفت منع الثوار من الوصول الى بانشير عبر طريق بريكوت. الا ان المقاومة في كونار تقول ان السوفيات تراجعوا في ٢٧ كانون الاول الماضي بعدما تكبدوا خسائر جسيمة من غير ان يبلغوا ثكنة بريكوت التي يحاصرها "المجاهدون" منذ بضعة اشهر.

ويرى الديبلوماسيون الغربيون ان كابول وموسكو قد تندفعان من الآن وصاعداً الى تكثيف غاراتهما الجوية على الاراضي الباكستانية على مستوى بريكوت لضرب الثوار فور انكفائهم الى ما وراء الحدود عقب فتح النار على الثكنة الصغيرة المحاصرة.

وفي مواقع ابعد جنوباً، نشر السوفيات وحدة جديدة مكونة من اكثر من الف رجل على احدى الطرق الرئيسية التي تستخدمها المقاومة من محافظة ننغرهار المحاذية لباكستان.

واعترفت المقاومة بانها عانت خسائر جدية خلال هجوم سوفياتي منتصف تشرين الثاني الماضي على معسكر تورغار الذي يتحكم في عبور نهر كابول بين باكستان والعاصمة الافغانية.

وكان الديبلوماسيون اشاروا اواخر العام الماضي الى ارسال لواء سوفياتي (١٠ آلاف جندي) الى المحافظات الشرقية الثلاث الاخرى وهي باكتيا وباكتيكا وقندهار المحاذية للمناطق القبلية الباكستانية التي تحولت في ٥ اعوام معاقل منظمة يحتمي فيها الثوار باعداد كبيرة خلال الشتاء.

واستنادا الى مصدرين ديبلوماسيين غربيين، دفع السوفيات بلواء اضافي الى الحدود مع ايران بحيث امكن تعزيز وضع منطقة هراة بنحو ٣ آلاف جندي.

مئات القتلى في مصنع سوفياتي غرب سيبيريا

موسكو - و ص ف - علم امس من مصدر موثوق به في موسكو ان حادثا وقع الشهر الماضي تسبب في سقوط المئات من القتلى في مصنع تحت الارض في المجمع العسكري - الصناعي السوفياتي في سيبيريا الغربية.

ولم يدل المصدر بوصف دقيق لما حدث في المصنع الذي اقيم في منجم قديم يقع في حوض الكوزباس في سيبيريا الغربية على بعد ٣٥٠٠ كيلومتر من موسكو.

واذا تأكد حجم الكارثة، يميل الاختصاصيون الغربيون الى اعتبارها الاخطر في المجال العسكري منذ سنوات.

نيويورك: اعتقال حاخامين احتلوا مكاتب "تاس"

نيويورك - و ص ف - اعتقلت شرطة نيويورك اول من امس عددا من الحاخامين اليهود الاميركيين كانوا احتلوا مكاتب وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في المدينة لما يزيد على ٩٠ دقيقة احتجاجا على معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي.

وردد الحاخامون اناشيد دينية ورفضوا مغادرة المكاتب. وقال الحاخام ابراهام فيس ان هؤلاء ارادوا الاحتجاج على انتهاك السلطات السوفياتية حقوق الانسان خصوصا حيال اليهود في وقت يبحث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف في معاودة محادثات الحد من التسلح.

محادثات اميركية - سوفياتية لتكثيف المبادلات التجارية

موسكو - و ص ف - افادت مصادر ديبلوماسية في موسكو ان تكثيف التجارة الاميركية - السوفياتية على رغم القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على الصادرات الى الاتحاد السوفياتي عقب تدخله في افغانستان هو محور محادثات يجريها مسؤولون اقتصاديون من البلدين في العاصمة السوفياتية في الوقت الحاضر.

واوضحت ان مساعد وزير التجارة الاميركي السيد ليونيل اولمر وصل اول من امس الى موسكو لاجراء محادثات تستغرق ٣ ايام مع زميله السوفياتي السيد فلاديمير سوخوف.

ولم تشر وسائل الاعلام السوفياتية امس الى هذه المحادثات التي تجرى في اطار اجتماع للجنة الاميركية - السوفياتية المشتركة للتجارة هو الاول منذ تدخل الجيش الاحمر في افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩. وكانت واشنطن علقت آنذاك اعمال هذه اللجنة التي شكلت عام ١٩٧٨ بموجب اتفاق طويل الاجل للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومعلوم ان المبادلات التجارية الاجمالية بين الدولتين الكبريين تراجع من ٤،٥ مليارات دولار عام ١٩٧٩ الى ٢،٣٥ مليار العام الماضي. واظهرت تقديرات وضعها الخبير الاميركي توماس نيلور ان الشركات الاميركية عانت نقصاً في ارباحها بلغ ١٠ مليارات دولار نتيجة القيود على الصادرات التي تفرضها ادارة الرئيس ريغان.

ورأت مصادر مطلعة ان نجاح المحادثات الجارية في موسكو ربما فتح الطريق امام اجتماع بين وزير التجارة الاميركي السيد مالكولم بالدريدج ونظيره السوفياتي السيد نيقولاي باتوليتشيف. ولاحظت ان هذه المحادثات تأتي في اطار انفراج في العلاقات الاقتصادية بين الدولتين الكبريين تميز بتجديد اتفاق للتعاون الاقتصادي واحياء المبادلات العلمية والتكنولوجية في مجال الزراعة خلال ١٩٨٤.

بغداد وسعت منطقة عملياتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجود فريق من المحققين الدوليين في المنطقة التي تقع فيها المدينة.

وكان هذا الفريق توجه الى المنطقة اول من امس بعدما قالت ايران ان هجمات عراقية وقعت الاسبوع الماضي وادت الى مقتل نحو ٣٠ مدنيا وجرح اكثر من ١٠٠ شخص.

وافادت الاذاعة ان الفريق زار قريتين لمعاينة الاضرار والتحدث الى السكان واطلع على "اجزاء من قنابل عنقودية استخدمت في هجمات الاسبوع الماضي".

وهذه المرة الاولى تدعو ايران فريق الامم المتحدة الى معاينة اضرار في مراكز مدنية منذ تم التوصل الى اتفاق المدنة المحدودة في رعاية الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في حزيران الماضي.

من جهة اخرى سئل الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي عن عدم وقوع هجمات كبيرة منذ بعض الوقت فأجاب ان الحرب مع العراق ليست في حال توقف وانما في حال الاعداد لنصر حاسم. وقال في مقابلة مع صحيفة "كيهان" التي تصدر بالفارسية في طهران: "في بعض الاحيان يتم تحقيق النصر عن طريق هجوم خاطف وفي بعض الاحيان عن طريق تكتيكات اخرى (...) الا تعتقدون ان ما ترونه اليوم ليس توقفا وانما خطوة حكيمة ومحسوبة تهدف الى الوصول الى انتصار معين في وقت لاحق". ورأى الرئيس الايراني، وهو ايضا رئيس مجلس الدفاع الاعلى، ان عنصر الزمن لم يعد حساسا كما كان قبل ٣ سنوات. "صحيح ان الوقت ليس في مصلحتنا ولكن يجب ان تعرفوا انه ليس في مصلحة العدو كذلك (...) اننا نريد ان نتدبر ضربتنا.. هناك اوقات تتطلب توجيه ضربة محسوبة فيها التريث. فالعدو يريد ان تطول حال اللاسلم واللاحرب بينما نريد نحن حربا ظافرة.. وكي يكسب المرء حربا عليه ان يستخدم جميع الموارد الضرورية".

(ا ب، رويتر)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعلن ان "ادارة ريغان على اتصال مع عدد من الاطراف المعنيين في المنطقة في موضوع الانسحاب الاسرائيلي" وستستمر في تقديم المساعدة "عبر القنوات الديبلوماسية".

وسئل هل الجولة الاخيرة من المفاوضات بين لبنان واسرائيل نجحت ام فشلت، فاجاب: "يجب ان تسألوا اللبنانيين والاسرائيليين".

مهمته درس النجم المذنب "هالي"

اليابان بعد اميركا وروسيا اطلقت صاروخاً الى مدار الشمس

الصاروخ الياباني لدى انطلاقه امس. (رويتر تيليفوتو)

اوشينورا (اليابان) - و ص ف - اطلقت اليابان بنجاح امس اول صاروخ من انتاجها لاستكشاف الفضاء الخارجي. وستستغرق مهمته ١٤ شهرا في اطار برنامج دولي لدرس النجم المذنب المعروف باسم "هالي".

ويفترض ان يقترب هذا النجم من الشمس في اذار ١٩٨٦ بعد دورة حولها استغرقت ٧٦ سنة. وكانت اخر مرة ظهر فيها عام ١٩١٠. وساهمت الولايات المتحدة واوروبا والاتحاد السوفياتي في برنامج مراقبة هذا المذنب الذي يفترض ان يسمح بمعرفة طريقة قيام النظام الشمسي.

واطلق الصاروخ الياباني من مركز كاغوشيما الفضائي في جزيرة كيوشو. واشرف معهد الفضاء والعلوم الفلكية الياباني على العملية. واطلق على الصاروخ اسم "م. س. ت - ٥ ساكيغاك". ويبلغ وزنه ١٣٨ كيلوغراما ويفترض ان يخرج من اطار جاذبية الارض في غضون ٣ ايام ليتوجه نحو مدار شمسي، ثم يقترب الى مسافة ٦ ملايين كيلومتر من المذنب "هالي".

ومعلوم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما البلدان الوحيدان حتى الان اللذان استطاعا وضع اقمار اصطناعية في مدارات شمسية.

"افيشن ويك اند سبايس تكنولوجي":

واشنطن تستعد لمحادثات مع موسكو لتنظيم رحلة فضائية مأهولة

واشنطن - و ص ف - اكدت مجلة "افيشن ويك اندسبايس تكنولوجي" ان الحكومة الاميركية تستعد لان تبدأ "اعتبارا من الاسبوع الجاري" محادثات رسمية مع الاتحاد السوفياتي في شأن تنظيم رحلة فضائية جديدة مأهولة.

واوضحت ان الرئيس رونالد ريغان ومستشاره لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين "درسا اخيرا" وسائل انجاح هذا المشروع وان هذه المبادرة تدرس في الوقت الحاضر في البيت الابيض ووكالة الفضاء الاميركية "نازا" ووزارة الخارجية الاميركية. واضافت "ان اتصالات على ارفع المستويات يفترض ان تجرى قريبا مع السوفيات".

ويذكر ان ريغان وقع في تشرين الاول الماضي قرارا للكونغرس يدعو الى تجديد اتفاق التعاون الفضائي بين الدولتين الكبريين والذي يشمل تدريبات على مهمة انقاذ في الفضاء الخارجي. واعلنت "النازا" بعد ايام ان الولايات المتحدة اقترحت على الاتحاد السوفياتي تنظيم مهمة مشتركة كهذه، لكن موسكو لم ترد بعد على الاقتراح.

واشارت المجلة الى ان التعاون الاميركي - السوفياتي يمكن ان يفتح الطريق لمشاريع اخرى اكثر طموحا في حال انجاز مهمة الانقاذ الفضائية وان الاميركيين والسوفيات ربما قاموا انذاك بعملية استكشاف مشتركة للقمر وحتى برحلة مأهولة الى المريخ.

وافاد خبراء في المركز الفضائي في هيوستن (تكساس) ان مهمة الانقاذ التدريبية ستشمل لقاء في الفضاء الخارجي بين مكوك اميركي والمحطة المدارية السوفياتية "ساليوت" وان هذا ربما تم "اعتبارا من نهاية السنة الجارية". وقالوا ان رواد الفضاء المشاركين في هذه المهمة ربما استعملوا محركات دفع نفاثة توضع على الظهر للتنقل بين المركبتين. وسبق لرواد المكاكيك الفضائية الاميركية ان استعملوا هذه المحركات بنجاح.

البيت الابيض: رئيس الاركان تبادل ووزير الخزانة منصبيهما

واشنطن - أ ب، ي ب - اعلن الرئيس رونالد ريغان ان اثنين من كبار مساعديه هما وزير الخزانة السيد دونالد ريغان ورئيس اركان البيت الابيض السيد جيمس بيكر سيتبادلان منصبيهما.

وجاء هذا الاعلان مفاجئا لكثيرين واشاد الرئيس الاميركي في مؤتمر صحافي قصير بالرجلين اللذين وقفا الى جانبه، قائلا انهما "انجزا اعمالا مميزة" وانهما ابديا رغبتهما في الاستمرار في العمل مع الرئيس في مجالات جديدة. ولاحظ "ان رغبتهما في التغيير مفهومة جدا بعد اربعة اعوام شاقة".

كذلك اعلن ريغان انه عين مستشاره الرئاسي السيد ادوارد ميز وزيرا للعدل.

وهكذا يبقى الرئيس الاميركي محاطا بمستشاريه الاساسيين الذين اداروا البيت الابيض في ولايته الاولى، على رغم اعتزال نائب رئيس اركان البيت الابيض السيد مايكل ديفر الوظيفة الحكومية الاسبوع الماضي.

ومع تأكيد المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السيدة جين كيركباتريك عدم رغبتها في الاستمرار في وظيفتها في الولاية الثانية وقول الرئيس الاميركي ان لا وظيفة شاغرة لها، يكون ريغان قد اختار رجال ولايته الثانية.

ويخشى كثيرون من المحافظين المؤيدين لسياسة ريغان ان يصير الوزير بيكر الذي يعتبرونه من غلاة الليبراليين، الاقرب الى اذن الرئيس. وسبق لهؤلاء ان ثاروا على مشاريع كان بيكر وراءها بحجة مخالفتها السياسة المحافظة في البلاد.

اعتقال موظف في الفاتيكان بتهمة السرقة

الفاتيكان - ي ب - صرح ناطق باسم الفاتيكان ان موظفا في احد متاحف الفاتيكان اعتقل بتهمة سرقة قطع نقود قديمة.

وهذه المرة الاولى يعلن عن حصول سرقة خلال ٢٥ عاما.

وافادت صحيفة "ايل جورنال" التي تصدر في ميلانو ان محكمة الفاتيكان التي التأمت مرات قليلة سابقا تنظر في التهمة. وقالت ان المتهم قد يكون موقوفا في سجن الفاتيكان.

واكد الاب جوليو نيكوليني مساعد الناطق الرسمي باسم الكرسي الرسولي حصول الاعتقال الا انه نفى ان يكون المتهم في سجن الفاتيكان.

من جهة اخرى بدأ في احد متاحف الفاتيكان عرض رسوم وكتابات لرافاييل. ويحمل المعرض عنوان "رافاييل وبابوات روما". وهي المرة الاولى تعرض مجموعة الفاتيكان للفنان الكبير في عصر النهضة، في اطار احتفالات روما بالذكرى الـ٥٠٠ لولادة رافاييل.